

## بوش يعلن انشاء وزارة للأمن الداخلي لمعالجة خلل المخابرات

واشنطن - «القدس العربي»: أعلن الرئيس الأمريكي مساء أمس انشاء أول وزارة للأمن الداخلي في الولايات المتحدة تشرف على عمل كافة الأجهزة المخابراتية التي تشهد حالة من الصراع وقيادال الاتهامات بعد كشف معلومات عن تجاهلها تحذيرات من وقوع هجمات ايلول (سبتمبر). وبعد قرار بوش اكير تعديل في عمل الاجهزة الامنية الأمريكية منذ العام 1947. وقال البيت الابيض ان القرار يهدف لتحسين الامن الداخلي في الولايات المتحدة. وستولى الوزارة الجديدة جمع وتحليل المعلومات الأمنية من كافة المصادر، والتأكد من تبادل المعلومات بين الاجهزة المختصة. وشملت التعديلات الجديدة انشاء وكالة جديدة للمخابرات تركز على مكافحة الارهاب داخل الولايات المتحدة وخارجها. وتأتي الاصلاحات بينما بدأ الكونغرس الأمريكي تحقيقا سريا وموسعا حول اسلوب تعامل وكالة المخابرات المركزية CIA، ومكتب التحقيقات الفيدرالية FBI مع معلومات امنية بشأن هجمات ايلول (سبتمبر). من جهة اخرى دعا مدير اجهزة الشرطة الفيدرالية (اف. بي. اي) روبرت مولر امس الخميس في اجتماع مع مجلس الشيوخ الى اعادة النظر كلياً في هذنية واساليب الوكالة التي يجب ان تحسن عملها، كي تتجنب هجمات ارهابية في المستقبل. وقال مولر امام اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ «ان نظرة نزيهة وكاملة لمكتب التحقيقات الفدرالي قبل 11 ايلول (سبتمبر) تظهر وكالة لا بد من ان تتطور وتتغير اذا ما كان يجب على مهمتنا وأولوياتنا ومقوماتنا وتكنولوجيانا وتكنولوجيانا معنا ان يتجها نحو الوقاية من هجوم ارهابي محتمل». ويتعرض مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) وكذلك وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) حالياً لانتقادات من الكونغرس بسبب الاهمال وسلسلة من الاخطاء ارتكبت قبل 11 ايلول (سبتمبر). (تفاصيل ص 4)

## قتل حارس مسجد في ويلز يثير مخاوف موجة هجمات عنصرية ضد مسلمي بريطانيا

لندن - «القدس العربي»: وقال اقبال السكراني امين المجلس ان عدد الهجمات ضد المسلمين شهد زيادة كبيرة منذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في ظل اجواء من الكراهية والعنصرية ضد المسلمين. وأشار الى ان الهجوم الجديد يؤكد الحاجة الى سن قانون ضد التمييز الديني. وكانت الشرطة البريطانية القت العشاء ما ادى لقتل الحارس محمد اشرف واشارة حوالة من الهلع بين المصلين. وأشار المجلس الى ان الهجوم الجديد يؤكد تصاعد موجة الاضطهاد والاسناد كراهية الاسلام ما يندرز بمزيد من الاعمال العنصرية. (تفاصيل ص 7)

## جسر جوي عراقي لنقل مساعدات انسانية لضحايا أسد في سورية

بغداد - ف. ب: أعلن العراق امس افتتاح جسر جوي لارسال المساعدات الانسانية الى سورية بعد حادث انهيار سد في شمال البلاد اسفر عن مقتل 20 شخصاً واعتبار اربعة في عداد المفقودين ووقوع اضرار مادية، كما افاد مسؤولون عراقيون في بغداد. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان طائرتين من اصل خمس طائرات جاتصة في مطار صدام الدولي في بغداد اقلعت الى سورية مساء امس الخميس. وقال وزير النقل والمواصلات العراقي أحمد مرزعي احمد للمصاحفين في المطار انه «تفقيذا لامر الرئيس صدام حسين بقاء جسر جوي مفتوح اليوم حيث ستقلع بعد قليل الشحنة الاولى من المساعدات على ان تعقبها شحنات اخرى متواصلة».

## السعودية «الخصم المثالي» في الكرة اول الخارجين من كأس العالم

لندن - «القدس العربي»: اصبح السعودية اول الدول الخارجة من بطولة كأس العالم لهذا العام بعد خسارتها امام الكامبيون بهدف لاشي امس. وقال معلقون بريطانيون ان الفريق السعودي الذي كان مني بهزيمة ثقيلة (فشارية اهداف لاشي) في مباراته الافتتاحية امام المانيا يعتبر الضخم المثالي، الذي تتمنى كافة الفرق ملاقاته، وعرض التلفزيون البريطاني مجدداً الاهداف الثمانية في مرمى محمد الدعيع مع شرح توضيحي لخطاه الدفاع السعودي حتى يتفادها اللاعبون انكليزي في مباراتهم الترتيبية اليوم مع

## اسرائيل تقصف مقر الرئاسة الفلسطينية وتحمل سورية مسؤولية عملية «مجدو» امريكا تعرض مقايضة المستوطنات بحق العودة ومبارك يساوم بوش على بقاء عرفات لسنة اخرى



قوات شرطة فلسطينية تحمي مقر الرئاسة الفلسطينية الذي قصفته القوات الإسرائيلية وسدت مداخله بسيارات جيب (ف ب)

الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية. على صعيد آخر حمل شمعون بيريس سورية مسؤولية عملية «مجدو» التي نفذتها الإريهاء حركة الجهاد الاسرائيلية واستهدفت حاخمة جنود. وقال بيريس للاذاعة الاسرائيلية «احمل المسؤولية لسورية التي تاوي عشرين منظمة ارهابية في دمشق»، مشيراً الى ان «مضان عبد الله شلح رئيس حركة الجهاد الاسلامي الموجود في دمشق هو الذي امر بتنفيذ هذه الاعداء».

ان اعادة اطلاق المفاوضات مع الفلسطينيين امر مهم جدا للاقتصاد الاسرائيلي «حتى وان تتطلب التوصل الى اتفاق وقتاً طويلاً». غير ان مسؤولاً امريكياً قال ان موقف الولايات المتحدة حيال الشرق الاوسط يتم تحضيره، مشيراً الى انه لا يجوز نشر التكتينات حول وجود «خطة لبوش» قريبة للشيء. وقال المسؤول ان الرئيس امريكى جورج بوش سيستمع مساء اليوم وصباح السبت الى

ان اعادة اطلاق المفاوضات مع الفلسطينيين امر مهم جدا للاقتصاد الاسرائيلي «حتى وان تتطلب التوصل الى اتفاق وقتاً طويلاً». غير ان مسؤولاً امريكياً قال ان موقف الولايات المتحدة حيال الشرق الاوسط يتم تحضيره، مشيراً الى انه لا يجوز نشر التكتينات حول وجود «خطة لبوش» قريبة للشيء. وقال المسؤول ان الرئيس امريكى جورج بوش سيستمع مساء اليوم وصباح السبت الى

## انباء عن اعتكاف وزير المعارضة موحدة بعد انتخابات المتن؟ لبنان: اتهام المعارضة بشحن الاجواء الطائفية.. وقنبلة تستهدف نائب الحزب السوري

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: انتخابات المتن الشمالي التي انتهت الى فوز مرشح المعارضة غيريال المر لا تزال انكسارها قيد التداول في الاوساط السياسية اللبنانية لا سيما في ظل الحديث عن

هذه الاسئلة حرص النائب لحدود امس على الاجابة عنها بتأكيد «ان المعارضة موحدة وبرنامجهما واضح»، وأشار الى «اشاعات كثيرة سرت منذ اشهر عن انقسام لقاء قرنية شهبان وابتعاد عن المنبر الديمقراطي او الحزب التقدمي الاشتراكي ولم يحصل شيء»، ولفت الى «اننا لسنا بصدد تفريق المعارضة بل توسيع قاعدة هذه المعارضة».

رئيس البرلمان نبيه بري يقول عن انتخابات المتن «ان العمل كان بنهذ والجمال بنهذ والحمل بنهذ». هذا الجو الطائفي والمتطرف دفع ببعض الاطراف وخصوصاً النائب وليد جنبلاط الى التحذير من مخاطر هذه الخطة لهذه الغاية دعا الى التعامل مع المعتدلين في صفوف المعارضة» كالتائب نسيب لحدود محذراً من طروحات «التيار العنوي» وتيار «القوات اللبنانية» المعادية للسلطة وسورية.

لكن هذا الامر طرح سؤالاً عن الجهة التي تقف وراء هذا الحادث في منطقة خارجة عن الانتخابات حاوية وعن المستفيد من اعادة توتير الاجواء في منطقة أمته. وقد لاحظ النائب الاشقر انه «يجوز ان يكون احد بريرد افعال مشاكل بيننا وبين الكتائب او الرئيس امين الجميل». وكان حريصاً على عدم اتهام احد بقوله «لا اتهم اي طرف بل اتهم الشحن الطائفي»، واكد «ان الناس شيعت حربياً، وفيما لم يصدر اي تعليق عن آل الجميل ابدي النائب نسيب لحدود المتحالف مع العائلة في حضور النائب المنتخب غيريال المر اهتمامه بالسلامة، معتبراً «ان الاجهزة الامنية تستطيع كشف الفاعلين واحلتهم على القضاء».

انها لم تنته في اوجه اخرى وخصوصاً على صعيد الجدل المستمر حول التشكيك بقانونية فوز المرشح غيريال المر وعدم الاخذ بنتائج لجنة القيد العليا التي أعلنت تقدم المرشحة ميرنا المر واعتبار والد المرشحة ان ما حصل هو اخراج سياسي وغير قانوني. وتوقف المتابعون للتطورات اللبنانية امس عند تخيب وزير الداخلية الياس المر عن جلسة مجلس الوزراء، وفسر المرابون ذلك بأنه اعتكاف. لكن الاهم من كل ذلك هو الشائعات التي بدأت تنتشر منذ ايام معدودة عن وفاة نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي عن المتن غسان الاشقر ما اشاع اجواء عن تحضير لانتخابات فرعية جديدة ستكون مناسبة للمعارضة لاكمال

لحدود بعد اتصال اجراء الاخير برئيس الجمهورية، وسيكون اللقاء مناسبة لفتح صفحة حوار جديدة بعدما توقف الحوار منذ فترة طويلة بين الرئاسة الاولى والمعارضة المسيحية ممثلة ببقاء «قرنية شهبان». غير ان الالاف في لقاء امس هو الحصار بين اللحدودين ما يطرز سؤالاً حول موقف باقي الاطراف المعارضة من هذا الحصار الثنائي. وهل هي على اطلاع، واذا كانت مطلعة هل هي موافقة؟ وماذا عن الحديث بان اطراف المعارضة التي تالفت في الحركة ستفرق بعدما؟

## دراسة مختصة توصي من لا يتحكم بأعصابه بمشاهدة المباريات خارج المنزل

## ثلثا نساء الإمارات يتخوفن من عصبية أزواجهن وتوتر مزاجهم في «الmondial»

أجابت 39% من الزوجات ان العصبية والتوتر والازعاج تسود مزاج الأزواج في أثناء وبعد المباريات، خصوصاً إذا خسرو الفريق المفضل الذي يشجعه الزوج، فيبقى منفصلاً لفترة ليست قصيرة. وقالت امرأة انها لا تستطيع ان تتحدث مع زوجها خشيبة يؤدي الى انفعال الزوجة وتوترها النفسي، نتيجة ارتفاع معدل غيرتها من هذه اللعبة التي سرقت زوجها منها وإهمالها وعدم الاهتمام بها، وقد تعتمد الزوجة مواجهة ذلك بأساليب ملتوية كالنزاع على مشاهدة أفلام ومسلسلات في وقت عرض المباراة، أو التمارض بالذهاب للعيادة أو المستشفى، أو أي شيء آخر يهدف الى عدم استمتاع الزوج بالمباريات.

وأقرت 67% من الزوجات بتخوفهن من الحالات العصبية والمزاجية التي تنتاب أزواجهن في أثناء مشاهدتهم المباريات، وأكدت 11% وقوع مشاهدات كلامية مع الطرف الآخر، يتبادل خلالها الاثنان كلمات نابية وجارحة أحياناً، في حين أجابت 12% من الزوجات ان المباريات لا تشكل خطراً على حياتهن الزوجية. وذكرت 70% أنه ليس لديهن اهتمام بمتابعة المباريات مع أزواجهن، في حين أجابت 21% أنهن يتابعن المباريات إلى جانب أزواجهن. وأوضحت الدراسة أن من أبرز المتغيرات التي تطرأ على الحياة الزوجية خلال فترة المونديال ان غالبية الزوجات يعانين من إهمال أزواجهن لهن. وأن 43% من الزوجات يشكين تأخر الأزواج إلى ما بعد منتصف الليل خارج المنزل، بحجة انشغالهم بمتابعة المباريات في المقاهي أو في مجالس الأصدقاء.

دعوى «القدس العربي» من معنى البياري: أفادت دراسة أن أجواء من التسويف بها العديد من الأسر في الإمارات تتسبب بها متابعة مباريات كأس العالم في كرة القدم. وأن غالبية الزوجات يتخوفن من الحالات المزاجية والعصبية التي تنتاب أزواجهن في أثناء مشاهدتهم المباريات. واعتمدت الدراسة التي أعدها الموجه الأسري في محاكم دبي خليفة محمد المحرزي على استبيان وزعه على ثلاثمائة زوج وزوجة، كشفت نتاجه عن مخاطر واقعية قد تلطم بالعديد من الأسر إذا لم يتجاوزها الأزواج. وأوصت بأن يتابع الزوج الذي لا يتحكم بأعصابه المباريات خارج منزله. وأوضحت الدراسة أن 84% من الأزواج في الإمارات يتابعون مباريات كأس العالم

## اغتيال قائد جماعة حركة الجهاد الاسلامي بكشمير ومقتل ستة بينهم اربعة اطفال بقصف هندي

# امريكا تقترح قوة مراقبة دولية لكشمير.. وتحاول تخفيف حدة التوتر بين باكستان والهند



جندي هندي يجلس بالقرب من متعته بعد استعادته الى غامو (رويترز)



وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار يرحب بمساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ارميتاج لدى وصوله الى اسلام اباد (رويترز)

وكالات: ما زال خطر اندلاع حرب بين الهند وباكستان كبيراً بعد فشل ساعي المصالحة في مؤتمر الماني، لكن الدبلوماسية الدولية تتمتع حتى الآن بهامش للمناورة من أجل تجنب وقوع الاسوأ في المنطقة التي وصلها امس مسؤول امريكي كبير.

وأعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ارميتاج امس الخميس في اسلام اباد انه يريد «تخفيف درجة الحرارة» بين الهند وباكستان.

وقال آخر محادثات مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف ان «الوضع معقد ومتفرع للغاية».

وأضاف للتلفزيون الباكستاني انه متراح لحرص الرئيس الباكستاني على تحاشي الحرب «وهو ما تحرص عليه الهند ايضا».

وأوضح ان الجنرال مشرف قال له ان «شيئا لا يجري عبر خط المراقبة» الذي يقسم كشمير بين الدولتين.

وردا على سؤال حول افق المستقبل، قال ارميتاج ان «الوقت سيحكم» مقدما نفسه على انه «رجل يحاول القيام بواجبه».

وبالإضافة الى ذلك، اشار ارميتاج الذي سيجتمع الى نيودلهي في اطار مهمته، الى «المساعدة المتأخرة» التي تقدمها لباكستان للحرب ضد الارهاب في أفغانستان.

ومن المنظر ايضا ان يقوم وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد خلال الياوم المقبلة بزيارة للعاصمتين المتخاصمتين في جنوب آسيا.

وقالت الشبكات الهندية امس الخميس ان قوات الانقاذ قتلت بالرصاص زعيم جماعة متشددة موالية لباكستان في الحزة التي تحكمه الهند من كشمير.

ويأتي مقتل محمد رفيق لون رئيس جماعة حركة الجهاد الاسلامي التي تقاوم لضم كشمير الى باكستان في الوقت الذي تشهد فيه الهند وباكستان نحو مليون جندي عند حدودهما وتبادل اطلاق النيران والمدفعية.

وتصاعدت حدة التوتر بعد تعرض

معسكرات هندية لهجمات تنهه الهند بارتكابها مقتلين مقره بباكستان في كشمير المتنازع عليها.

وفي معركة بالرصاص وقعت اثناء الليل في سرينغار العاصمة الصيفية لغامو وكشمير قاتل للشرطة ان قوات الامن قتلت «القائد الاعلى لحركة الجهاد الاسلامي ويدي محمد رفيق لون... في مواجهة شرسة».

وأضافت انه في وقت لاحق امس قتل جنديان هنديان عندما هاجم مقاتلون فيمما يبدو دورية للجيش جنوبي سرينغار. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها.

كما لقيت باكستانية وطلتان حثفن امس الخميس في تبادل لاطلاق النار عبر الحدود الهندية الباكستانية المتوترة. وقال لياقات حسين المسؤول المحلي لرويترز ان الطفتين قتلتا وجرحت طفلة ثالثة في قرية تاروتي في الجزء الباكستاني من كشمير لدى سقوط قذيفة مورتر على منزلها.

ولقي ثلاثة أشخاص آخرين، طفلان في العاشرة وشاب عمره 18 عاما، مصرعهم في بلدة ماهاجان الحدودية، في مقاطعة كشي، وفقا لما أعلنته الشرطة.

وصرح بان ما لا يقل عن 300 من سكان القرية فروا طلبا للنجاة، وفي حادث منفصل أعلن مسؤولون عن مقتل باكستانية عمرها 27 عاما وجرح طفلين في القرية القريبة من خط المراقبة الذي يفصل بين المنطقة الهندية والمنطقة الباكستانية من كشمير.

وقال مسؤولون باكستانيون وشهود عيان ان خمسة مدنيين جرحوا من النيران الهندية الكثيفة التي اطلقت على قرية قريبة من مدينة سيالكوت في اقليم البنجاب الباكستاني. وقال مسؤول عسكري باكستاني في سيالكوت ان القوات الهندية كانت العبادة بفتح النار «وردنا النيران».

وتحدثت الهند عن تبادل لاطلاق النار في منطقة اخرى صوب الشمال عبر خط المراقبة في جنوب غرب كشمير. وقال مسؤول عسكري هندي انه جرى تبادل «معناه» لنيران المدفعية وقذائف المورتر والاسلحة الالية خلال الليل في اكثر من

## مقتل اربعة واصابة 15 في انفجار باندونيسيا

جاكرتا-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## مولان يرفض تقديم اعتذار للمجلس المركزي لليهود

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## مولان يرفض تقديم اعتذار للمجلس المركزي لليهود

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## الهند تجري تجربة على مقاتلة خفيفة

نيودلهي-رويترز: اجرت هيئة الطيران الحكومية الهندية امس الخميس ثاني تجربة ناجحة على واحدة من اخف الطائرات المقاتلة في العالم ونكرت انها ستبدأ في انتاجها بحلول عام 2006.

وقال وزير الدفاع جورج فرنانديز في مدينة بنغالور بجنوب البلاد ان التجربة كان مخططا منذ فترة طويلة وليس لها علاقة بالمشاورات الحالية بين الهند وباكستان والتي أثارت مخاوف من احتمال اندلاع حرب بين البلدين النويين.

وأشار بنجربو المقاتلة الخفيفة التي استمرت 30 دقيقة ووصفها بانها «حدث تاريخي في الطيران الهندي وله أهمية كبيرة لامتنا القومي... لا انه ليس لها علاقة بما يحدث عند الحدود».

وانه تطوير مستقل من التجارب للمقاتلة الخفيفة التي وصفها المسؤولون بأنها «صغر وأخف طائرة تتخطى سرعتها سرعة الصوت في العالم».

وطول الطائرة 13.2 متر ووزنها 8500 كيلو غرام. وقال مسؤولون ان هيئة تطوير الطيران التي صممت الطائرة وشركة هندوستان المحدودة للطيران وقعت صفقة لتسليم ثنائي طائرات. وذكر كوتا هارباناراتان مدير الهيئة «ستسلم اول طائرة عام 200».

ومن المتوقع ان تدخل القوات الجوية الهندية الطائرة في الخدمة في اقل وقت بعد تسليمها.

## محكمة فلبينية تمنع استرداد من السفر للعلاج

مانيل-رويترز: منعت محكمة فلبينية امس الخميس الرئيس السابق جوزيف استرادا من مغادرة البلاد لتجرب في جراحة في الركبة بالولايات المتحدة قائلة انه قد لا يعود لاستئناف محاكمته في اتهامات بعملياته القاتلة.

وقال استرادا ان الولايات المتحدة «القلق من احتمال هروبه له ما يبرره».

وبحسب استرادا الذي اطيح به في ثورة شعبية في كانون الثاني (يناير) عام 2001 باتهامات من بينها الحث باليمين ونهب الاقتصاد وهو ما قد تصل عقوبته الى السجن المؤبد او الاعدام. وهو محتجز حاليا في مستشفى عسكري. وذكر محامو استرادا ان له الحق في ان يحدد الاطباء الذين يرغب في ان يعالجوه وقدموا دلائل على ان المعدات اللازمة للجراحة غير متوفرة في الفلبين.

وتعهد استرادا بالعودة بعد اجراء الجراحة. الا ان المحكمة ايدت رأي المدعي بأن الجراحة يمكن ان يجريها اي من اطباء الاكفاء الكثرين بالفلبين. وكان الادعاء قد حذر من ان استرادا يمكن ان «يفر ببساطة الى دولة صغيرة لا تربطها مع الفلبين اتفاقيات لتسليم الجرمين».

## بوش يبحث مع مجلس الشيوخ التصديق على معاهدة للاسلحة

واشنطن - موسكو - رويترز - اف ب: قال البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش حث الاربعة مجلس الشيوخ الذي يهيمن على الديمقراطيين على التصديق قبل نهاية العام الحالي على معاهدة تاريخية لتخفيض ترسانتي الاسلحة النووية في الولايات المتحدة وروسيا.

ووقع بوش والرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضي ما يعرف بمعاهدة موسكو اثناء اجتماع بالعمامة الروسية.

وتشمل اول معاهدة لنزع الاسلحة بين الدولتين منذ عام 1993 خفض ترسانتي الروس النووية الاستراتيجية للبلدين بنسبة الثلثين الى ما بين 1700 و2200 رأس حربي على مدى عشر سنوات. وقال بوش في ذلك الوقت ان المعاهدة «تصفي ميراث الحرب الباردة من العداة بين البلدين».

ويحث بوش المعاهدة وقضايا اخرى اثناء اجتماع مغلق في البيت الابيض امس الاول مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ جوزيف بيرنارد

## الشرطة تعتقل ناشطين اسلاميين خلال تظاهرة في اذربيجان

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## شركة «اير فرانس» تلغي رحلة لنيودلهي

باريس-اف ب: الغت شركة «اير فرانس» الجوية الفرنسية رحلتها التي كانت مقررة من باريس لنيودلهي بسبب التوتر بين الهند وباكستان، كما أعلن ناطق باسم الشركة.

وأكد ان الغاء يأتي بناء على توصيات بالحجبة أصدرتها وزارة الخارجية التي طلبت من الرعايا الفرنسيين تجنب كل الرحلات الى الهند. كذلك صدرت توصيات من نفس المصدر لخص بباكستان.

وأشار المتحدث الى ان رحلة «اير

## رسالتان مبارك وموسى من مشرف حول الأزمة مع الهند

القاهرة-رويترز: اجتمع فاروق ليجاري مبعوث رئيس باكستان برويز مشرف امس الخميس مع رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد لتسليمه رسالة من مشرف الى الرئيس حسني مبارك حول الازمة بين الهند وباكستان.

ويعتقد ان ليجاري للصحافيين ان الرسالة «تحتل بالوقوف المتوتر على الحدود الهندية الباكستانية في كشمير». وجد ليجاري الدعوة الى «ضرورة ان يصف بعض كشمير على حقه في تقرير مصيره وان يتمتع بالحكم الذاتي».

وكان ليجاري قد وصل الليلة قبل الماضية قادما من نيودلهي وسلم ليجاري رسالة اخرى من المبعوث الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى حول نفس الموضوع. وقال الصحفيون بعد اجتماعه مع موسى ان بلاده تطلب الجامعة العربية بما لها من علاقات جيدة مع كل من الهند وباكستان ببدل جهودها في سبيل تحقيق التهدئة».

ويحشد البلدان النوويين نحو مليون جندي تترجمه الدبابات والمدفعية والصواريخ على حدودهما المشتركة مع تصاعد النزاع بينهما حول كشمير. وتبادل قوات البلدين القصف بصورته شبه يومية في عمليات محدودة وسط جهود دبلوماسية مكثفة من عدد من الدول لنزع فتيل الأزمة.

## الشرطة تعتقل ناشطين اسلاميين خلال تظاهرة في اذربيجان

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## الشرطة تعتقل ناشطين اسلاميين خلال تظاهرة في اذربيجان

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## التمردون في كولومبيا يغتالون رئيس بلدية واليمين المتطرف يقتل 20 مدنيا

بوغوتا-اف ب: أعلنت مصادر عسكرية ومصادر في الشرطة ان رئيس بلدية منطقة في جنوب كولومبيا اغتيل برصاص متمردى القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (ماركوسون) فيما قُتل ميليشيات شبه عسكرية من اليمين المتطرف عشرين مدنيا خلال الياوم الخمسة الماضية. وقال الكولونيل وليام بيريبي من الجيش الكولومبي ان رئيس بلدية منطقة سوليس (500 كلم الى جنوب بوغوتا) لويس كارلوس كارو اغتيل برصاص المتمردين.

ولويس كارلوس كارو هو ثامن رئيس بلدية كولومبيا يقتل منذ مطلع العام

## انتقلت الى رحمة الله في فلسطين الحاجة أمينة ابو واصل

زوجة الحاج عبد الحميد ابو واصل ووالدة كل من الزميل في اذاعة مونت كارلو وهيب، وماريا، ولطيفة، ووديع، وشفيق، ومحمد.

اسكنها الله فسيح جناته.

## الشرطة تعتقل ناشطين اسلاميين خلال تظاهرة في اذربيجان

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## الشرطة تعتقل ناشطين اسلاميين خلال تظاهرة في اذربيجان

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين

## الشرطة تعتقل ناشطين اسلاميين خلال تظاهرة في اذربيجان

بوسو-رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان قنبلة شديدة انفجرت في حافلة مزحمة في منطقة سولاويزي الوسطى مما اسفر عن مقتل اربعة قتلى و15 مصابا.

وقوع الانفجار عصر امس الاسبوع اثناء توجه الحافلة من بالو عاصمة سولاويزي الوسطى الى بلدة بوسو التي تبعد نحو مئة كيلومتر.

وما زالت الشرطة تحقق في الانفجار وهو الاول في المنطقة منذ توسيع معاهدة سلام بين المسلمين والمسيحيين



## بغداد تستقبل ابناءها العائدين من اوربا بتسهيلات قانونية واقتصادية



منظر حديث مدينة بغداد التي يقسمها نهر دجلة (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني ابراهيم عاشور:

في مطعم فخم في احد احياء بغداد الراقية اجتمع عشرون شخصا من عائلة الشاب العراقي (جمال) الذي عاد الى بغداد في زيارة بعد عشر سنوات من الغياب والاقامة في اوربا. ومثل عائلة جمال تجلس الكثير من العائلات العراقية في مثل هذه المطاعم في دعوات يقيمها بناؤها القادمون لزيارة بغداد، وغالبا ما يعود هؤلاء الشباب محملين بالهدايا والتي قد تصل احيانا الى سيارات فخمة يستوردونها من الخارج الى عائلاتهم، ومثل جمال ايضا يزور بغداد منذ اعوام الآلاف من المغتربين العراقيين لزيارة ذويهم، ومعظم من استقر في بغداد لبدء رحلة حياته من جديد مستفيدا مما جمعه من اموال وهو في الغربة، وقد حولها الى العملة العراقية مستغلا فارق التصريف لبيدا رحلة تراء ومشاريع تجارية كبرى.

وفي تموز (يوليو) 1999 كانت الحكومة العراقية قد اصدرت قرارا بالغزو عن جميع العراقيين الذين غادروا العراق بطرق غير مشروعة او بجوازات سفر مزيفة واوقفت جميع الاجراءات القانونية بحقهم في حال عودتهم، كما انها اصدرت قرارات

تسمح للعراقيين القيمين في الخارج والذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية يدفع بدل نقدي بالعملة الصعبة الى السفارات العراقية في الدول التي يقيمون فيها وتعد مجزية للخدمة العسكرية، ويتيح ذلك ايقاف أي اجراء قانوني ضدهم حول هذه القضية، وقد اتاح ذلك لعدد كبير منهم

الآلاف منها في اطار خطة لتحديث العراق ودم الفجوة التي تركها الحصار. وكان احمد الذي عاد من المانيا قد اصطحب زوجته واطفاله هو واخرون معه قدموا من دول اخرى لزيارة اهاليهم بعد غياب طويل، مؤكدا انه يحرص ان يعرف ابناؤه الحديثة كما وزعت الحكومة عشرات

تكريات صباحهم وقد جاء بسيارة حديثة معه اشترها لاجيه الاكبر، ويقول احمد انه كان يتصور ان سيارة اخيه الحديثة ستكون في الوحيدة في بغداد لكنه فوجيء بوجود المئات منها، فقد استورد المستقل، وعلى شاطئ دجلة جلس احمد مع اصداقائه يستعيدون

## مناورات عسكرية بحرية تركية واسعة في بحر ايجه

■ انقرة - اف ب: بدأ الجيش التركي تدريبات في بحر ايجه بعد يومين من اعلانه الغاء المناورات العسكرية السنوية الواسعة (ايفيس) التي كان يفترض اجراؤها هذا الصيف في بحر ايجه قبالة السواحل اليونانية.

واعلنت البحرية التركية في بيان ان التدريبات التي اطلق عليها اسم «دينيز كوردو 2002» (ذئب البحر) وتتألف من اربع مراحل، تهدف الى «تدريب مختلف وحدات الجيش على عمليات في ظل ظروف على علاقة

بتهديد بيئي متعدد الاطراف». وأضاف البيان ان 14 فرقاطة وتسع غواصات وكاشفات الغام وعددا من القطع البحرية الاخرى اضافة الى طائرات مقاتلة ومرحويات ستشارك في هذه التدريبات السنوية الواسعة.

واعلنت تركيا الثلاثاء انها لغت مناورات «ايفيس» للعام 2002 التي تتضمن خصوصا تدريبات انزال على جزر يونانية. وقد رحبت اليونان بالقرار التركي وعبرت في المقابل عن اسفها لان تركيا لم تتخذ القرار نفسه لمناورات «دينيز كوردو».

وكانت اليونان وتركيا العدوتان الشقيقتان العضوان في حلف شمال الأطلسي، بدأتا في كانون الثاني (يناير) الماضي سلسلة من المناجحات «التهديدية» في محاولة لتسوية خلافاتهما حول السيادة على بحر ايجه التي تشكل مصدر توتر كبير بين البلدين.

وفي 1996، اوشك البلدان على خوض حرب بسبب خلاف على جزيرة صخرية مهجورة في بحر ايجه بالقرب من كرداك (ايميا) وتطلب الامر وساطة لخفض حدة التوتر بين البلدين.

## اعتقال كويتي في الكويت يشبهه في انه كان المسؤول عن جناح التدريب في القاعدة

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة كويتية امس الخميس ان جهاز امن الدولة اعتقل كويتيا يشتبه في انه كان المسؤول عن جناح التدريب في تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن.

ونقلت صحيفة «القبس» عن مصادر امنية مطلعة قولها ان المواطن الكويتي الذي ذكرت الاحرف الاولى من اسمه «ع.ع» اعتقل «قبل يومين في الكويت».

واضاف المصدر ان «المواطن (ع.ع) دخل البلاد قبل نحو عشرة ايام بجواز سفر قطري مزور وقدم من باكستان عبر قطر»، موضحا ان «جهاز امن الدولة يحقق حاليا معه».

ويتزامن الاعتقال مع ابناءة حدثت عن كشف المحققين الامريكيين بان كويتيا يشتبه في ان يكون العقل المدير لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الكويتية اكدت مجددا ان خالد شيخ محمد ليس كويتيا ونفت امس الخميس الاتباء التي تحدثت عن انه او والده يحملان الجنسية الكويتية.

وقد جرد الناطق باسم القاعدة سليمان ابو غيث من جنسيته الكويتية في تشرين الاول (اكتوبر) لعلاقته المفترضة في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

## نائب الرئيس السوداني يزور بغداد الشهر الجاري

■ بغداد - «القدس العربي»: قالت مصادر اعلامية عراقية ان نائب الرئيس السوداني علي عثمان سيقوم بزيارة العراق خلال الشهر الجاري ليبحث توسيع افاق التعاون بين البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية المشتركة في المجالات كافة.

ومن المزمع ان يتم في هذه الزيارة تحويل اللجنة الوزارية العراقية - السودانية المشتركة التي ستهدي اثباتي الرئيس في البلدين بما يساعد على فتح منافذ اوسع للتعاون.

يذكر ان العراق والسودان وعا في اذار (مارس) الماضي اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان الى الخرطوم اذ ذلك.

## تشكيل اول حكومة لاتحاد جزر القمر

■ موروني - اف ب: اعلنت اذاعة جزر القمر الوطنية ان الكولونيل ازالي اسوماني شكل الاربعة اول حكومة لاتحاد جزر القمر الجديد الذي انتخب رئيسا له في 14 نيسان (ابريل) الماضي.

وتتكون الحكومة من 5 اعضاء منهم وزيراً دولة ووزير مندوب، فيما يشغل نائباً رئيس الحكومة منصب وزير.

وثالث جزر القمر الكبيرة وجزيرة انجوان حقيبتين وزاريتين لكل منها في التوزيع الجديد، فيما نالت جزيرة موهيلي الاقل كثافة سكانية بين جزر الاتحاد الثلاث حقيبة وزارية واحدة.

## مقتل عشرات في ميانمار قرب الحدود مع تايلاند

■ بانكوك - رويترز: قالت مصادر عسكرية امس الخميس ان عشرات قتلوا هذا الاسبوع في اشتباكات مكثفة في شرق ميانمار بين القوات الحكومية والثوار قرب الحدود مع تايلاند وحذرت من احتمال ان يمتد القتال الى داخل تايلاند. ويهاجم جيش ميانمار مواقع يسيطر عليها الثوار في منطقة مقابلة لاقليم تشيانج ماي في تايلاند.

وقال مسؤولون تايلانديون ان اكثر من عشر قذائف سقطت داخل تايلاند منذ الثلاثاء الماضي وان عشرات من افراد جيش ميانمار لقوا حتفهم خلال عملية الهجوم على مواقع الثوار.

وكانت تايلاند قد رفضت طلبا من ميانمار للسماح لقواتها بمهاجمة خصومها من الخلف عبر اراضيها. وقال سورابان بومكاي المتحدث باسم وزارة الدفاع التايلاندية لرويترز «اننا على اهبة الاستعداد لاي اختراق للحدود التايلاندية وقد عززنا مواقعنا على امتداد الحدود المعرضة للخطر». وقال مصدر من جماعة الثوار لرويترز ان قواته قتلت نحو 150 من جنود جيش ميانمار ومن جماعة عرقية متحالفة معه واصابت الكثيرين في قتال مكثف على امتداد الحدود منذ 20 ايار (مايو). وتفجر التوتر بين تايلاند وميانمار التي اتهمتها بمساندة الثوار لان تايلاند تنفي صحة تلك الاتهامات.

## زعيم اسلامي يدين مهادمة مؤسسات خيرية في البوسنة

■ سراييفو - رويترز: قال زعيم ديني اسلامي في البوسنة الاربعة الاف البوسنيين ربما يفقدون مساعدات انسانية هم في امس الحاجة اليها اذا قررت مؤسسات خيرية اسلامية تستهدفها السلطات للاشتباه في ان لها علاقة بالارهاب مغادرة البلاد.

وقال مصطفى سيريتش «انني لا اتحدث نيابة عن الوكالات الانسانية الاسلامية وانما نيابة عن عشرات الآلاف من البوسنيين الذين يشعرون بالقلق بشأن مستقبلهم».

واضاف ان «مهادمة هذه المؤسسات استنادا الى ما يمكن ان تفعله وليس استنادا الى ما فعلته ربما يكلف البوسنة الكثير».

ومنذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة اصبح الغرب حذرا من أي روابط محتملة بالارهاب في البوسنة حيث حارب مئات من العرب الى جانب المسلمين اثناء الحرب التي دارت بين عامي 1992 و1995، وتزوج العديد من القاتلين واستقروا في البوسنة واكسبوا الجنسية ويعمل بعضهم في وكالات مساعدات انسانية. وقام مسؤولون عن مكافحة الارهاب في البوسنة في الاشهر الاخيرة باجراء تحقيقات مع العديد من الجماعات والمؤسسات الخيرية التي يشتبه في تورطها في تحويل اموال غير مشروعة واعمال اراھبية واعتقلوا بعض المشتبه بهم.

بلدهم بشكل جيد لانهم ولدوا في بلاد الغربة، وان يشربوا من ماء قيلول، لذلك يزيد عدد المشاركين والمختصين سنويا في هذه المؤتمرات، وقد ساعد على ذلك تواصل الرحلات الخلال. المغتربون العراقيون الذين فارقوا بلدهم يزورون بغداد دائما وتتحول الغربة التي سهلت تواصل الاءاء مع اهلهم ومدنيتهم.

بلدهم بشكل جيد لانهم ولدوا في بلاد الغربة، وان يشربوا من ماء قيلول، لذلك يزيد عدد المشاركين والمختصين سنويا في هذه المؤتمرات، وقد ساعد على ذلك تواصل الرحلات الخلال. المغتربون العراقيون الذين فارقوا بلدهم يزورون بغداد دائما وتتحول الغربة التي سهلت تواصل الاءاء مع اهلهم ومدنيتهم.

بلدهم بشكل جيد لانهم ولدوا في بلاد الغربة، وان يشربوا من ماء قيلول، لذلك يزيد عدد المشاركين والمختصين سنويا في هذه المؤتمرات، وقد ساعد على ذلك تواصل الرحلات الخلال. المغتربون العراقيون الذين فارقوا بلدهم يزورون بغداد دائما وتتحول الغربة التي سهلت تواصل الاءاء مع اهلهم ومدنيتهم.

## تفاؤل عراقي بتحسن الوضع المائي

بغداد - «القدس العربي»:

على المزارعين كما ان التحسن في سد حمرين لهذا العام سيؤمن ايضا زراعة صيفية لحوض نهر دبالى ان المقررة وما تبقى من الموارد عزز جزء منه الخزين ويشكل استراتيجي بينما بقي جزء منه حتى مطلع تشرين ثاني (نوفمبر)، اما المتبقى من هذه الموارد خلال اللة المصنورة من 1 ايار (مايو) حتى مطلع تشرين ثاني (نوفمبر) القادم فتنفذ به الخطة الصيفية.

وحول الوضع المائي في الوقت الحاضر قال الوزير العراقي ان مشروع ري صدام في محافظة القامبيج زادت اطلاقاته بنسبة 60 في قياسية لها بالعام الماضي، كما ان حوض نهر دجلة قد ازادت هو الآخر اطلاقاته بحدود 15 في % وهذا سيؤمن ارواء عموم اراضى حوض نهر دجلة.

واضاف ان حوض نهر دبالى عانى في السنوات المنصرمة من شحة كبيرة الا ان تنفيذ بعض المشاريع لحفر الابار المائية قلل من وقوع الادي

وحول الوضع المائي في الوقت الحاضر قال الوزير العراقي ان مشروع ري صدام في محافظة القامبيج زادت اطلاقاته بنسبة 60 في قياسية لها بالعام الماضي، كما ان حوض نهر دجلة قد ازادت هو الآخر اطلاقاته بحدود 15 في % وهذا سيؤمن ارواء عموم اراضى حوض نهر دجلة.

واضاف ان حوض نهر دبالى عانى في السنوات المنصرمة من شحة كبيرة الا ان تنفيذ بعض المشاريع لحفر الابار المائية قلل من وقوع الادي

وحول الوضع المائي في الوقت الحاضر قال الوزير العراقي ان مشروع ري صدام في محافظة القامبيج زادت اطلاقاته بنسبة 60 في قياسية لها بالعام الماضي، كما ان حوض نهر دجلة قد ازادت هو الآخر اطلاقاته بحدود 15 في % وهذا سيؤمن ارواء عموم اراضى حوض نهر دجلة.

واضاف ان حوض نهر دبالى عانى في السنوات المنصرمة من شحة كبيرة الا ان تنفيذ بعض المشاريع لحفر الابار المائية قلل من وقوع الادي

## خاتمي يرجئ زيارته الى افغانستان الى ما بعد اجتماع «الوليا جيرغا»

الزيارة ستجري في التاسع من حزيران (يونيو) لكن في اسن التالي قالت وزارة الخارجية ان «اي موعده لم يحدد حتى الآن».

وتحدثت مصادر دبلوماسية عن مشاكل امنية في الرحلات بين ايران وافغانستان، الامر الذي يسبب وجود قوات اجنبية على ارض افغانستان، الامر الذي يمكن ان يفسر هذا الاجراء.

واضافت هذه المصادر ان الطائرة التي اقلت نائب رئيس الوزراء الايراني هداية امين ارسل الى افغانستان في 17 ايار (مايو) اخرت اقلعها بضع ساعات وكانت حتى ان تلي رحلتها بانتظار «تصريح امريكي».

وستكون زيارة خاتمي الاولى التي يقوم بها رئيس ايراني الى افغانستان منذ الثورة الاسلامية في 1979.

طهران - اف ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان زيارة الرئيس محمد خاتمي الى افغانستان التي كانت مقررة في العاشر من حزيران (يونيو)، اي قبل انعقاد الوليا جيرغا، ارجت الى ما بعد اجتماع المجلس التقليدي الذي يعترض ان ينتهي في 16 حزيران (يونيو).

وتنقلت الوكالة عن «مصدر مطلع في وزارة الخارجية الايرانية، قوله ان «زيارة خاتمي ستتم في الاسبوع المقبلة بعد اجتماع اللويا جيرغا وفي موعد لم يحدد بعد».

وكانت سفارة افغانستان في طهران اعلنت في 14 ايار (مايو) عن هذه الرحلة موضحة انها ستتم «على الراجح» قبل اللويا جيرغا.

وتذكرت السفارة في الثاني من حزيران (يونيو) ان

بمنطقتي حظر الطيران اللتين يرفضهما الغرب في شمال العراق وجنوبه وليس الى اي عمدة عسكري اوسع، وتتزايد التكهات بان الولايات المتحدة التي تتهم صدام بمساندة الارهاب وتريد الاطاحة به من السلطة قد تدرس توجيه ضربات عسكرية الى بغداد، وقال هون بينما كان في طريقه الى بروكسل مع رامسفيلد لحضور اجتماعات لبحث شمال الاطلسي، لم تتخذ اي قرارات بشأن العمل العسكري باستثناء ... العمل المهم جدا الذي نقوم به معا في حراسة منطقتي حظر الطيران».

وفي وقت سابق قال رامسفيلد في لندن الحة الاولى في جولته في اوربا والخليج والهند وباكستان ان من الواضح ان العراق يحكف على تطوير اسلحة للدمار الشامل.

وقال هون انه ما لم يسمح العراق لفتنشي الامم المتحدة للاسلحة بالعودة لمراقبة برامجه في حرية فاننا لا نيسعنا الا ان نشعر بشكوك عميقة بشأن ما يحدث هناك».

## الامم المتحدة قلقة على الحقوق والحريات بعد ايلول

متعلقة بمئات الآلاف اغليبتهم العظمى ابرياء تماما... ان سعيده ان هذا آثار قلقة داخل الولايات المتحدة نفسها».

وتكرت انها ستركز في خطابها على تراجع الحريات المدنية وعلى «قم المعارضة السياسية المشروعة» التي قالت انها نجت عن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها في 11 ايلول (سبتمبر). لكنها قالت انها ستركز ايضا على الفرصة المتاحة

«لاني اعتقد ان الصدمة التي حدثت في 11 ايلول (سبتمبر) جعلتنا ندرک ان العالم متواصل وانه لا توجد دولة محصنة من آثار الكراهية المتصاعدة».

وقال روبرتز: اعربت ماري روبنسون مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان امس الخميس عن قلقها من تشديد القوانين وقيد الهجرة في دول منها الولايات المتحدة بعرض تخليص حظر الازهاب.

ووصفت روبنسون التي التقت خطايا امام معهد الكومنولث في لندن امس الخطط الامريكية لتشديد اجراءات الامن على الداخل بانها «خطيرة للقلق».

وقالت روبنسون لهيئة الاناعة البريطانية «اعتقد هناك جوانب مثيرة للقلق (في الاجراءات) لانها

متعلقة بمئات الآلاف اغليبتهم العظمى ابرياء تماما... ان سعيده ان هذا آثار قلقة داخل الولايات المتحدة نفسها».

وتكرت انها ستركز في خطابها على تراجع الحريات المدنية وعلى «قم المعارضة السياسية المشروعة» التي قالت انها نجت عن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها في 11 ايلول (سبتمبر). لكنها قالت انها ستركز ايضا على الفرصة المتاحة

«لاني اعتقد ان الصدمة التي حدثت في 11 ايلول (سبتمبر) جعلتنا ندرک ان العالم متواصل وانه لا توجد دولة محصنة من آثار الكراهية المتصاعدة».

وقال روبرتز: اعربت ماري روبنسون مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان امس الخميس عن قلقها من تشديد القوانين وقيد الهجرة في دول منها الولايات المتحدة بعرض تخليص حظر الازهاب.

ووصفت روبنسون التي التقت خطايا امام معهد الكومنولث في لندن امس الخطط الامريكية لتشديد اجراءات الامن على الداخل بانها «خطيرة للقلق».

وقالت روبنسون لهيئة الاناعة البريطانية «اعتقد هناك جوانب مثيرة للقلق (في الاجراءات) لانها

## منظمة عربية تستنكر الحكم بسجن ثلاثة صحافيين يمينيين

لندن - يو بي آي: استنكرت منظمة عربية تعنى بحرية الصحافة الاحكام القضائية التي كانت اصدرتها محكمة يمنية وقضت بسجن ثلاثة صحافيين.

وكانت محكمة يمنية اصدرت احكامها بالسجن لمدة خمسة اشهر (مع وقف التنفيذ) على كل من خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة «الثوري» المناطقة باسم الحرب الاشتراكي اليمني المعارض، والكاتب الصحافي عبد الرحيم محسن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، والصحافي ابراهيم حسين.

واعتبرت المنظمة العربية لحرية الصحافة ومقرها لندن الحكم الصادر بحق الصحافيين الثلاثة «محاولة لإرهاب الصحافيين اليمنيين وتخفيفهم من التصدي للفساد الحكومي وغياب المشاركة السياسية الحقيقية في البلاد» على حد تعبير المنظمة.

وبينما اهابت المنظمة في بلاغ صحافيي ثلقت يونايتهديرس انترناشال نسخة عنه بالسلطات اليمنية للاسراع بالكشف عن مكان احتجاز الصحافي عبد الرحيم محسن والإفراج عنه فوراً، اذ ادانت كل أشكال التوقيف والإرهاب التي تمارسها الحكومة اليمنية ضد الصحافيين «باستخدام حجج مكافحة الإرهاب أو حماية الوحدة الوطنية» على حد تعبير البيان.

كما دعت المنظمة السلطات اليمنية إلى «إعادة النظر في قانون الصحافة والمطبوعات المعمول به حالياً، والذي يتضمن عقوبة السجن للصحافيين، ومنعهم من مزاوله المهنة، وجواز مصادرة الصحف أو إغلاقها بالطرق الإدارية، إضافة إلى النصوص المطاطسة المتعلقة بالتهم التي يمكن توجيهها إلى الصحافيين، وقيادات الرأي العام، مثل الإساءة إلى الوحدة الوطنية، وإثارة العنصر الطائفية، وتهديد النظام الجمهوري» على حد تعبير البلاغ الصحافي.



مشجعون سعوديون في مقهى بالرياض يتابعون مباراة منتخب بلدهم ضد المنتخب الكاميروني امس (اف ب)

# مولر: مكتب التحقيقات الأمريكي لا يعترم دخول المساجد

■ واشنطن - رويترز: قال روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.اي) في حديث مع صحيفة واشنطن بوست امس الخميس انه بالرغم من التغييرات الجديدة في سياسة وكالة الانفا لا تعترم القيام بمراقبة واسعة النطاق للمساجد. وأضاف مولر قائلا: «لا نعزم دخول المساجد. نتابع كل حالة على حدة ثم نعمل المطلوب» في التحقيقات.

وكشف مولر للصحيفة ان مسؤولي مكتب التحقيقات يعتقدون ان فترة هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع (البيتاغون) في واشنطن جاءت من قادة تنظيم القاعدة في افغانستان وكشفت الخطة الفعلية لها جرى في المنيا بينما جاء التمويل من موارد في افغانستان عبر دولة الامارات العربية المتحدة. وصرح بان خالد شيخ محمد المولود في الكويت لعب دورا بارزا في التخطيط لهجمات ووضعه مكتب التحقيقات العام الماضي في قائمة الازهايين المطلوب القاء القبض عليهم لتورطه الزعوم في خطة عام 1995 لتفجير 12 طائرة ركاب امريكية.

ويعتقد انه مختبئ في افغانستان. وقال مولر «نعتقد انه

# الكويت تنفي مجددا ان يكون العقل المدبر لاعتداءات 11 ايلول كويتيا

■ الكويت - اف ب: اكبت الكويت امس الخميس ان الرجل الذي قاتلت الولايات المتحدة انه العقل المدبر لاعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ليس كويتيا ونفت الالباء الذي تحدثت عن ان المشتبه فيه او والده يحملان الجنسية الكويتية. وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله لوكالة اسره الدبوس: «وقال الجار الله «لا اعتقد ان هذه المعلومات صحيحة» في اشارة الى الالباء التي تحدثت عن ان والده محمد كويتي.

وقالت صحيفة «القبس» انه «لم يعد الى الكويت بعد تخرجه بل توجه الى افغانستان حيث اصبح سكرتيرا خاصا للبرفيرسور عبد البر رسول سياف» مشيرة الى ان خالد «قصير القامة ويصغر بالرح وجب التمثيل والذكاء» وقالت صحيفة «الراي العام» ان محمد يحمل الجنسية الباكستانية وانه ولد في الكويت في 24 نيسان (ابريل) 1965 وامضى ستما كبيرا من حياته في منطقة الفيحان في جنوب الكويت. واصاف المصدران السفارة الباكستانية في الكويت اصدرت جواز سفره في السادس من كانون الاول (ديسمبر) 1982.

وتكر مسؤولون امريكيون للصحف امريكية ان محمد هو الصلة بين تنظيم القاعدة بزعمه اسامة بن لادن

# بوش يعلن اصلاحات كبرى في الاستخبارات والامن الداخلي

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول حكومي ان الرئيس امريكي جورج بوش سيلقي كلمة مباشرة على التلفزيون مساء امس الخميس يعلن فيها عن اصلاحات كبيرة في اجهزة الاستخبارات والامن الداخلي. ورفض المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته تقديم معلومات اضافية حول هذه الاصلاحات.

واقسادت صحيفة «سي ان ان» التلفزيونية امريكية ان بوش سيلعن اوسع خطة اصلاحات في تاريخ اجهزة الامن والاستخبارات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

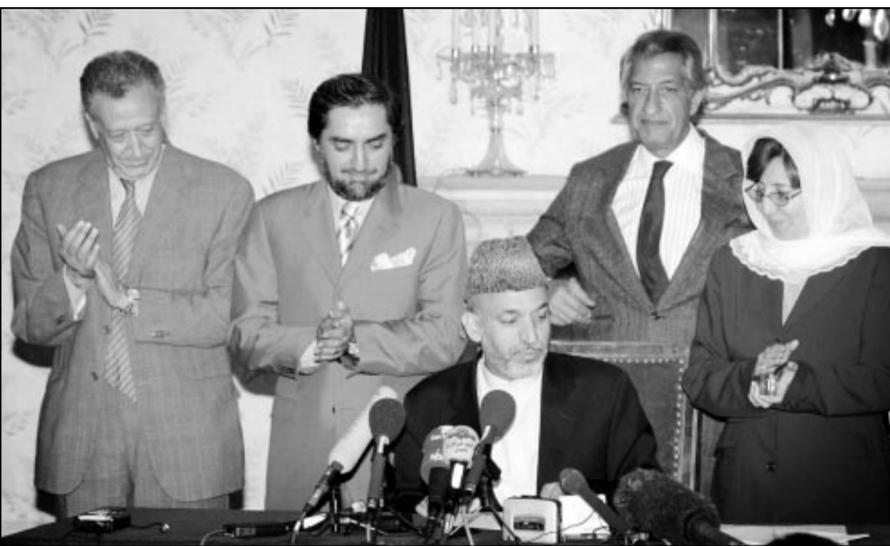
واقسادت الخطة ان مكتب الامن الداخلي الذي تأسس بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، سيحول الى وزارة فعلية مزودة بسلطات اوسع كما سيتم انشاء وكالة استخبارات جديدة. وتأتي هذه القرارات في حين اطلق الكونغرس تحقيقات برلمان حول الخسرات في اداء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ووكالة الاستخبارات المركزية امريكية (سي آي ايه) بعد ان فشلت المؤسسات في احباط اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) ضد مركز التجارة العالمي في نيويورك والبيتاغون في واشنطن.

# تعلق مهام ضابط امريكي لانه انهم بوش بغض النظر عن الاعتداءات

■ لوس انجلس - اف ب: افادت مصادر عسكرية امريكية انه تم تعليق مهام ضابط في سلاح الجوي امريكي بعدما أكد في رسالة الى صحيفة في كاليفورنيا ان اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) تخدم مصالح الرئيس جورج بوش.

واعلن الناطق باسم القوات الجوية امريكية وندي فارهيقي ان المقتنات كولونيل ستيف بايتر «علقت مهامه في التاسع والعشرين من ايار (مايو)» ونشرت صحيفة مونثري كاوتني هيرالد رسالته في السادس والعشرين من الشهر نفسه. وادعى فيها بايتر ان بوش كان على علم مسبق بوقوع الاعتداءات ولكنه لم يفعل شيئا لتفاديها. وأضاف بايتر «ان بوش كان على علم بالاعتداءات الوشيكة على امريكا الشمالية.

ولم يفعل شيئا ابلاغ وتحذير الشعب امريكي منها لانه كان بحاجة الى هذا الحرب ضد الازهايب» وأوضح الضابط انه يعتقد ان بوش كان بحاجة الى مواجهة اسمة بن لادن وتنظيم القاعدة كما كان والده بحاجة الى محاربة الرئيس العراقي صدام حسين. والتعبير بايتر ان بوش يتول الرئاسة بغضل اصوات الناخبين بل بغضل المحافظين في المحكمة العليا امريكية.



رئيس الحكومة الانتقالية في افغانستان حميد كرزاي يوقع قرارا بإنشاء مفوضية لحقوق الانسان في كابول امس (رويترز)

# هيومن رايتس ووتش: زعماء الحرب الافغان يستعيدون سيطرتهم على افغانستان

■ نيويورك - اف ب: اعلنت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» ان زعماء الحرب الافغان يسعون مجددا الى تحويل عملية اختيار مندوبي مجلس لوي جيراغا التقليدي الافغاني لصلحتهم.

وفي تقرير اصدرته المنظمة في نيويورك التي تتخذ منها مقرا، ليل الاربعة الخميس، اكدت المنظمة ان

# واشنطن تعارض فرض عقوبات على الشركات الاجنبية في السودان

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول امريكي كبير امس ان ادارة الرئيس جورج بوش تعارض بندا واردا في مشروع قانون لفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستخر في تصدير النفط. وقال مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية والتر كانسترو، خلال جلسة استماع في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب، «نحن نعارض فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستخر في تصدير النفط».

وقد اعرب مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية والتر كانسترو، خلال جلسة استماع في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب، «نحن نعارض فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستخر في تصدير النفط».

وقد اعرب مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية والتر كانسترو، خلال جلسة استماع في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب، «نحن نعارض فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستخر في تصدير النفط».

# صحف السودان: اتفاق بين حكومة الخرطوم والقيادة التشادية على معالجة مشاكل الحدود بين البلدين

للتفاهق شامل جميع المساواة والمواطنة وايعترفتنا بتعددية الجموع السودانية ووجه كل اعراقه وثقافته ومعتقداته في المساواة وفي الإقسام العادل للثروة والسلطة. كل هذه القضايا متداخلة ومتشابكة ولن يتحقق عنصر من عناصرها في غيبة العناصر الأخرى وإن بنجح الاتحاد كغيره للامم ولكننا نعتقد ان القضية الآن دخلت مرحلة المعالجة الكلية.

أما جريدة الصحافة فقد أوردت موضوعاً بعنوان «قياسان تعود من جديد» في عمود (أري) عبد الله زروق جاء فيه: «احتفاظ حركة قريش وحلفائها بمدينة قيسان جنوب شرق السودان لخمس سنوات اذ التزم نحو الخرطوم بحلفاء تحاليم حرب العصابات عدم ماوتسي تونغ وغيره ويؤشر إلى جانب ضامة الأهمية الإستراتيجية لقياسان لاستيلاء على قيسان وغيرها من المناطق الحدودية في النيل الأزرق فقد انقوت قوة الدفاع لدى حركة قريش ودخول خيار الكفاح المسلح والاتفاضة المحيطة مع دولة منذ ذلك الحين.

لا يكتمل مغزى استعادة قيسان دون الاعتبار لجمال الظروف التي احاطت بالاستيلاء عليها وفي إطار موجبات سaxeنة على ثلاث جبهات على الأقل وفشلوه للسلا وتبني سياسة الوفاق الداخلي ابداء من مساندة مبادرة الهندي والقبول بالتفاوض في إطار مبادرة الإبقاء والتوجه للوفاق مع بلدان الجوار خاصة مصر وأثيوبيا ورتريا ويوغندا وإعادة النظر في استراتيجية القضاء العسكري التي سادت في السنوات الأولى لانتداب ديلا لتسوية السياسية لمشكلة الجنوب.

ان استعادة قيسان تعني ان تعديلا مهماً في الشروط التاريخية وفي موازين القوى قد حدث، وينظر إلى ان استعادة قيسان مترامته مع عمليات تمطيط القوات المسلحة في أعالي السودان وبحر الزرزال. ان الحكومة قد انتقلت من موقع الدفاع الهلومي بنبغي ان الدفاع الاستراتيجي في ظل مؤشرات تعطي للمواقع التي تسيطر عليها الحركة أهمية خاصة في التحرك امريكي كمرتكز لتدخل الاجنبي بدءاً من تجربة الانكسار ان واحد، وان تتحرك بل يتحقق الا اذا توصلنا

# دراسة تحذر من مخاطر التطبيع الثقافي بين العرب واسرائيل وتدعو لمواجهة النسق الايديولوجي الصهيوني

■ ابوظبي - «القدس العربي» - ان موسي عليه السلام وبني إسرائيل عاشوا في مصر سنوات طويلة وكانوا يتحدثون المصرية القديمة. ثم تنتقل الدراسة إلى بحث قضية التطبيع العربية إلى العبرية خلال النصف الأول من القرن الماضي منذ تأسيس دولة إسرائيل عام 1948، مبرزة مدى اهتمام الإسرائيليين وسعيهم الدؤوب لترجمة العديد من الكتب العربية إلى امسار العلاقات بين الخرطوم وتتشاد على خلفية الشكليات الحدودية بين البلدين حيث أشارت تقارير «الراي العام» المحلية بان السودان وتشاد وافقوا على التعاون المشترك لتحقيق الأمن والاستقرار بولايات دارفور وتطويع العلاقات الثقافية والتكامل الاستراتيجي بين البلدين.

ومن جهة قال الدكتور ابراهيم احمد عمر الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالخرطوم الذي أنهى زيارة لانجيسما بأنه نقل للرئيس التشادى ايريس ديبى رسالة من الرئيس البشير تتعلق بالأبحاث والتشري وكره الدكتور عمر بأنه بحث مع الرئيس التشادى في الأبحاث الحدودية التي وقعت اخيرا والدور الذي يمكن ان يلعبه السودان وتشاد في استقرار المنطقة وامن المواطنين، وأضاف في تصريحات للصحف المحلية اكدنا للتفاهق الثقافية ان علاقات البلدين ستكون محل انضمام وتعاون إستراتيجي ليس فقط في إطار برامج محددة وإنما في إطار قضاياهم التعمير، ووصف عمر زيارته لتشاد بأنها ناجحة وصحت برناميجاً للتعاون على أساس البروتوكول السابق وبرنامجاً للتعاون الاستقبلي في المجالات السياسية والثقافية وقال بان الزيارة بخت الألية التي ستسكن من السودان وتشاد وأفريقيا الوسطى لتحقيق لن على الحدود.

وعلى صعيد متصل رحب الأمين العام للحزب الحاكم بالخرطوم بدعوة الرئيس المهدى في رئيس حزب الأمة بجمعية حل مشكلة دارفور في رئيس قومية وقال عمر بان أعمال حكومة الإنقاذ كلها قومية وأضاف قائلًا بان الحزب الحاكم والحكومة لم يشعرا يوماً بأنها يستأثران بهذه القضية وقال نعم قضية دارفور قومية والحل لها قومي.

أما أبرز المقالات والتعليقات في الصحف السودانية فقد كانت بعنوان الحوار الأوروبي السوداني والتي تعود بجزيرة الأيام وجاء بها: الحوار الأوروبي السوداني ما زال يسير بالخطوة الطبيعية على مدى عامين من الزمان وما تزال الأوضاع التي بدأ بها عالقة في أجدنتها لأنها موضوعات لن تحل إلا في إطار الحل الشامل لأزمة السودان.

التقدم التوازي البسيط يصاب من حين لآخر بانتكاسة جزئية ان تعود به للمصرح الأمل ثم يستأنف من جديد ذلك ان كل موضوعاته مرتبطة بالحل الشامل ولن يبيل الحوار مرحلة الاتفاق ما لم تحل الأزمة السودانية بكاملها، فالصريات وحقوق الانسان التي تظهر في اجندة الحوار لن تتحقق إلا إذا قام النظام الديمقراطي والنظام الديمقراطي في يقوم إلا اذا قبلت الحكومة بهذا التحول وبعبء التداول السلمي للسلطة واقتنعت بأنها تفصيل واحد من صفات العمل السياسي لن تستطيع ان تتحرر السلطة وتحقق الاستقرار في ان واحد، وان تتحرك بل يتحقق الا اذا توصلنا

# الخرطوم - «القدس العربي»:

جبال النوبة التي تم ترشيحها للتعيم في مناطق أخرى «الجنوب، النيل الأزرق، البحر الحمر، الخ» إلى جانب ما يعرف في ادب الحركة الشعبية بالمناطق الحرة أصبح ذريعة تمويل الحرب التي انبثقت عنها الحركة من قبل الولايات المتحدة امريكية باسم تنمية قوى المجتمع المدني او ما يسميه قريش «الراي العام» المحلية بان السودان تشاد وافقوا على التعاون المشترك لتحقيق الأمن والاستقرار بولايات دارفور وتطويع العلاقات الثقافية والتكامل الاستراتيجي بين البلدين.

ومن جهة قال الدكتور ابراهيم احمد عمر الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالخرطوم الذي أنهى زيارة لانجيسما بأنه نقل للرئيس التشادى ايريس ديبى رسالة من الرئيس البشير تتعلق بالأبحاث والتشري وكره الدكتور عمر بأنه بحث مع الرئيس التشادى في الأبحاث الحدودية التي وقعت اخيرا والدور الذي يمكن ان يلعبه السودان وتشاد في استقرار المنطقة وامن المواطنين، وأضاف في تصريحات للصحف المحلية اكدنا للتفاهق الثقافية ان علاقات البلدين ستكون محل انضمام وتعاون إستراتيجي ليس فقط في إطار برامج محددة وإنما في إطار قضاياهم التعمير، ووصف عمر زيارته لتشاد بأنها ناجحة وصحت برناميجاً للتعاون على أساس البروتوكول السابق وبرنامجاً للتعاون الاستقبلي في المجالات السياسية والثقافية وقال بان الزيارة بخت الألية التي ستسكن من السودان وتشاد وأفريقيا الوسطى لتحقيق لن على الحدود.

وعلى صعيد متصل رحب الأمين العام للحزب الحاكم بالخرطوم بدعوة الرئيس المهدى في رئيس حزب الأمة بجمعية حل مشكلة دارفور في رئيس قومية وقال عمر بان أعمال حكومة الإنقاذ كلها قومية وأضاف قائلًا بان الحزب الحاكم والحكومة لم يشعرا يوماً بأنها يستأثران بهذه القضية وقال نعم قضية دارفور قومية والحل لها قومي.

أما أبرز المقالات والتعليقات في الصحف السودانية فقد كانت بعنوان الحوار الأوروبي السوداني والتي تعود بجزيرة الأيام وجاء بها: الحوار الأوروبي السوداني ما زال يسير بالخطوة الطبيعية على مدى عامين من الزمان وما تزال الأوضاع التي بدأ بها عالقة في أجدنتها لأنها موضوعات لن تحل إلا في إطار الحل الشامل لأزمة السودان.

التقدم التوازي البسيط يصاب من حين لآخر بانتكاسة جزئية ان تعود به للمصرح الأمل ثم يستأنف من جديد ذلك ان كل موضوعاته مرتبطة بالحل الشامل ولن يبيل الحوار مرحلة الاتفاق ما لم تحل الأزمة السودانية بكاملها، فالصريات وحقوق الانسان التي تظهر في اجندة الحوار لن تتحقق إلا إذا قام النظام الديمقراطي والنظام الديمقراطي في يقوم إلا اذا قبلت الحكومة بهذا التحول وبعبء التداول السلمي للسلطة واقتنعت بأنها تفصيل واحد من صفات العمل السياسي لن تستطيع ان تتحرر السلطة وتحقق الاستقرار في ان واحد، وان تتحرك بل يتحقق الا اذا توصلنا

# الجماعة تهدد 12,8 مليون افريقي في العام المقبل بحسب برنامج الاغذية العالمي

■ جوهانسبورغ - اف ب: حذر برنامج الاغذية العالمي لدى افتتاح اجتماع من يومين في جوهانسبورغ حول الامنة الغذائية ان حوالي 12,8 مليون شخص قد يتعرضون للجوع في العام المقبل.

واضاف المسؤول في برنامج الاغذية العالمي «ان الوضع لن يتحسن حتى اللومس المقبل على الاقل في نيسان (ابريل) 2003، بل وقد

# جوهانسبورغ - اف ب: حذر برنامج الاغذية العالمي لدى افتتاح اجتماع من يومين في جوهانسبورغ حول الامنة الغذائية ان حوالي 12,8 مليون شخص قد يتعرضون للجوع في العام المقبل.

■ جوهانسبورغ - اف ب: حذر برنامج الاغذية العالمي لدى افتتاح اجتماع من يومين في جوهانسبورغ حول الامنة الغذائية ان حوالي 12,8 مليون شخص قد يتعرضون للجوع في العام المقبل.

واضاف المسؤول في برنامج الاغذية العالمي «ان الوضع لن يتحسن حتى اللومس المقبل على الاقل في نيسان (ابريل) 2003، بل وقد



## السلطة: الولايات المتحدة اعطت الضوء الاخضر للعدوان الاسرائيلي اسرائيل تغير على رام الله وتفجر اجزاء من مقر عرفات



الفلستينيون يخرجون جثمان الشهيد جهاد خندقجي من مقر الرئاسة الذي يبدو في خلف الصورة وقد نفض بعض اجزائه (ا ف ب)

رام الله - «القدس العربي»:

توغلت الدبابات الاسرائيلية مجددا مساء أمس الخميس في مدينة رام الله بعد بضع ساعات من انسحابها منها. واختارت الدبابات شوارع رام الله التي ما زالت تعاني من الدمار والخراب الذي خلفه اجتياح الـ29 من آذار (مارس) الماضي، واقتحم الجنود العديد من المنازل والمحال التجارية، وعاثوا فيها فسادا وخرابا.

وفي وقت سابق من فجر امس اجتاح عشرات الدبابات مدينة رام الله، وهاجمت قوات غفيرة لعدة ساعات مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونسفت اجزاء منه، واصاب القصف العديد من المباني المحيطة، مقلقا فيها اضرارا جسيمة. ولم يصب عرفات في الغارة وخرج من مقره ملوحا بعلامة النصر وتحدث بنبرة تحد بعد انسحاب الدبابات والقوات الاسرائيلية من المجمع الرئاسي، لكن احمس العاملين في المكابرات الفلسطينية استشهد في الغارة، واتهم الرئيس الفلسطيني اسراييل «بالفاشية» بعد اغارتها على مقر في رام الله، قائلا ان الغارة الاسرائيلية لن تزيد الفلسطينيين الا اضرارا، وبعد ساعات من اقتحامها له وقصفها مكثبة، انسحبت القوات الاسرائيلية من مقر الرئيس الفلسطيني، وقال الرئيس الفلسطيني للصحافيين عقب انسحاب

القوات الاسرائيلية من مقره «هذه رسالة للرئيس المصري حسني مبارك والقمة العربية ودول عدم الانحياز الذين قدموا لزيارتنا وللقمة الاسلامية والرياحية الامريكية الروسية والاروپية وللامم المتحدة، انا اقول للعالم جمع تعالوا وانظروا هذه العنصرية والفاشية وهذا العدوان السافر على مقر القيادة الفلسطينية».

واضاف عرفات ان الاسرائيليين لم ولن يتمكنوا من كسر ارادة الشعب الفلسطيني وان الحكومة الاسرائيلية ماضية في عدوانها ضد الفلسطينيين. وقال مساعدو عرفات ان اجزاء من المجمع الرئاسي التي توجد بها غرف نوم عرفات تضررت من القصف الاسرائيلي ونيران الاسلحة الالية لكنه لم يصب، وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان الجيش لا يولي الحقائق الاذى به، واستشهد في القصف الاسرائيلي جهاد خندقجي من المكابرات الفلسطينية كما جرح في المجمع الرئاسي ستة على الاقل.

وقالت مصادر فلسطينية ان جنودا اسرائيليين فجروا مبنين اثنين قرب مقر عرفات وانقلوا جميع الطرق المؤدية الى المجمع الرئاسي ومنعوا وصول الصحافيين اليه، وقال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب تطورات الموقف بعد ان اقتحمت دبابات الاسرائيلية مقر الرئيس الفلسطيني وانها على اتصال بالجنابيين. وقال المسؤولون ان ادارة بوش لم تعط رئيس الوزراء الاسرائيلي الضوء الاخضر لنشر الهجوم، وقال اندرو كاردي كبير موظفي البيت

البيض للصحافيين ان بوش ابلغ بالغارة الاسرائيلية قبيل استقباله بعض اعضاء الكونغرس في البيت الابيض، وتجاهل بوش اسئلة وجهها له الصحافيون عن العدوان الاسرائيلي، وقال كاردي للصحافيين انه شخصيا لم يكن لديه اي علم مسبق بالتحرك العسكري الاسرائيلي وان مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس تراقب التطورات، وقال فرديريك جوسنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «انا نراقب ونتابع الموقف عن كثب، نحن على اتصال بكل من الاسرائيليين والفلسطينيين وممثلين في المنطقة».

ومن المقرر ان يجري بوش محادثات مع الرئيس المصري في منتصف كاسب بفيدي بماريلاند اليوم وغدا، كما يجتمع مع شارون في العاشر من الشهر الحالي.

وكان نيبو اول رديئة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتهم الولايات المتحدة بانها اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل لتشن عملياتها ضد المدن الفلسطينية، وقال ابو رديئة ان «الاسرائيليين خطوا حتى الآن بموافقة امريكيين».

ونعا امريكيين الى «وقف دعمهم ومواقفهم على هذه العمليات»، مؤكدا ضرورة ان «يضع امريكيون حدا لبربرية الاسرائيلية».

## عرفات: تدمير اجهزة الامن الفلسطينية يمنع مكافحة العمليات بافعالية



غرفة نوم الرئيس الفلسطيني التي طالها القصف الاسرائيلي امس (ا ف ب)

■ مدريد- ا ف ب: صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لصحيفة «اي بي سي» الامريكية ان تدمير اسرائيل للسلطة الفلسطينية، يمنع مكافحة العمليات «بفاعلية».

وقال عرفات في حديث نشرته الصحيفة اوسع الخميس «نعمل كل ما بوسعنا لوضع حد للهجمات وتوصلنا في اغلب الاحيان الى نتائج».

وتسأل الرئيس الفلسطيني في الحديث الذي اجري عشية وقوع عملية استشهادية فلسطينية «لكن كيف يمكننا العمل بفاعلية عندما تكون خاضعين لحالة حصار وعدوان عسكري مستمر ووحشي من قبل اسرائيل، واتهم عرفات اسرائيل باستخدام اسلحة محظورة على المستوى الدولي مثل قنابل تحوي اليورانيوم والغاز».

وقال مصدر رسمي فلسطيني ان القيادة الفلسطينية امرت الاربعة بتوقيف اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي خططوا لهذه العملية التي استهدفت حافلة جنود في شمال اسرائيل، وحول اصلاح السلطة الفلسطينية، اكد عرفات انه «شان داخلي فلسطيني»، لكنه اضاف «نحن مستعدون للاصفاء لاصدقائنا الاربوعيين والروس والامريكيين».

وتابع انه «لن تكون هناك انتخابات اذا استمرت حالة الحصار لمدتنا وقرانا وطالما بقيت الضفة الغربية مقسمة الى تسع مناطق ومنعت نسأؤنا من التوجه الى المستشفيات لوضع مواليدهم وطلابنا لا يمكنهم التوجه الى المعاهد والجامعات».

واضاف عرفات ان هذه الانتخابات يمكن ان تجري «اذا كان ذلك ممكنا في كانون الاول (ديسمبر) او كانون الثاني (يناير) المقبلين».

وردا على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي يطالب برحيله من قيادة السلطة الفلسطينية، قال عرفات «هذا ليس من شأنه وعليه لا يتدخل في شؤوننا الداخلية».

وفي ما يتعلق بأؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط، رأى عرفات انه يجب ان يعقد على اساس «قرارات الامم المتحدة والمبادرة السعودية التي اعتمدت في قمة بيروت والمبادرات التي تقدمت بها الجهات الاربعة وخطة تينيت وتقرير ميخائيل اي كل ما تجاهلته اسرائيل واتفكته بشكل منهجي».

يذكر ان الجهات الاربعة في الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاربعة والامم المتحدة.

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

صادق رئيس حكومة اسراييل ارييل شارون على اقتراح وزير دفاعه بنيامين بن اليعازر بشأن المسار الخاص بجدار الفصل الذي سيقام بين فلسطين المحتلة عام 48 والضفة الغربية، ووفقا لهذا الخطط سيقام في المرحلة الاولى جدار فاصل بطول 110 كيلومترا يمتد من قرية سالم قرب مجدو في الشمال، وحتى كفر قاسم، وسيتم تدفينا على الخط الاخضر (خط وقف اطلاق النار عام 1949) مع تعديلات طفيفة.

ومن جانبه ادخل شارون عدة تعديلات على الخارطة التي عرضها عليه بن اليعازر، لكنه لم يعمل على استبدال نوعي لمسار الجدار كما اقترحه بن اليعازر. اما التعديلات الرئيسية فتمثلت بمرور الجدار شرق عدة مستوطنات مجاورة لخط

التماس، وشرق قريتي برطعة وياقة الشرقية اللتين يقسمهما الخط الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية، وسيشكل الجدار جزءا من مشروع «عوائق خط التماس» الذي تقيمه وزارة الدفاع الاسرائيلية، وستنتشر قوات الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي في جانبيه.

وتستهدف اقامة الجدار بين قريتي سالم وكفر قاسم اغلاق «الغرفة» التي دخل منها استشهاديون من مناطق نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية شمال الضفة الغربية الى اسرائيل، وسيتم ربط هذا الجدار بجدران واسوار قائمة او تتم اقامتها اليوم قرب قلقيلية.

ويؤيد وزير الدفاع الاسرائيلي توسيع هذا المشروع ليشتمل جميع خط التماس - من غور بيسان في الشمال وحتى صحراء الضفة الغربية في الجنوب. اما الخطط الاكثر تعقيدا فيتعلق بمنطقة القدس، التي تتداخل فيها اجزاء عربية جيوب استيطانية، وتستلبد الضرورة الدمج بين

القدس- ا ف ب: حث الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف «العالم الحر على قطع علاقاته» بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس.

ونقلت صحف اسرائيلية عدة أمس الخميس تصريحات كاتساف التي جاء فيها «ليس هناك من يبدل بالنسبة للعالم الحر، يجب ان يقطع علاقاته مع عرفات (...) ان هذا الرجل يشكل خطرا على نفسه».

وقال ايضا «ان الناس الذين يحيطون به بدأوا هم انفسهم يأخذون عليه طريقتي في العمل»، مشددا على انه لم يعد لدى اسرائيل اوهام بشأنه منذ زمن طويل وان «الاسرة الدولية بدأت تفهم لماذا».

### اسرائيل: مادة السيانور كانت تستخدم في عملية נתانيا

■ القدس- ا ف ب: صرح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي الجنرال ارون زيفني ان مادة السيانور الشديدة السمية كانت تستخدم في العملية الاستشهادية التي وقعت في 27 آذار (مارس) الماضي في ناتانيا (شمال تل ابيب) وأسفرت مقتل 29 اسرائيليا.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن الجنرال ارون قوله ان السيانور كان سيضاعف الاثر التدميري للعملية بسبب سميتها الشديدة لكن حادثا فنيا حال في القيدية الاخيرة دون انتشار هذه المادة في مكان وقوع العملية.

واوضحت الصحيفة امس الاول ان الجنرال زيفني كشف ذلك الاثنين الماضي امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، لكنه لم يوضح كيف كانت المادة مستنشرة في مكان وقوع العملية.

وكانت العملية التي وقعت في נתانيا وتبنتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاخطر في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

## في خطوة غير مسبوقه: الكنيست يناقش التخلص من اللاجئ بترحيل الفلسطينيين الى الدول العربية

الاعلان فاجابت الموظفة بان المنظمة تستطيع تدبير وظيفة له ولزوجته في كندا. كما انها تستطيع ان تؤمن له ولابناء عائلته المأوى والسكن بالإضافة الى الجنسية الكندية، وعندما اخبرها انه عربي قالت ان المنظمة الى استعداد لدفع تعويضات بالإضافة الى ترتيب عمل ومسكن، شرطه ان يقوم بالتنازل عن جواز سفره الاسرائيلي، والتوقيع على وثيقة عند احد الحامين يتعهد من خلالها بعدم العودة الى البلاد بتاتا، وعدم المطالبة في المستقبل باعادة جواز السفر الاسرائيلي، واكدت الموظفة ان المنظمة قامت ببناء شرق سكنية خاصة لهذا الغرض في مدينة تورنتو الكندية.

يذكر ان النائب العنصري ايلون اعترف في حديث صحافي بان حركة «موليدت» التي يترجمها زواء هذه المنظمة التي تعمل على اقناع العرب بشراء تذكرة لطريق واحد One Way بالجوانب الاخلاقية، كيف يحدث هذا؟ فجأة تعطي لبيني ايلون منصة لاسماع فكرته للتجهير، هذا سلاح ذو حدين، وسيضطر الفلسطينيون لاستخلاص العبر من طرح الموضوع للمناقشة».

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، فقد رفض رئيس حكومة اسرائيل الاسبق يتسحاق شامير المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، ضم وزير السياحة السابق الى حكومته بسبب عرضه لمبدأ الترانسفير وطرح الموضوع اليوم على جلسة الكنيست بحيث بالدليل القاطع التحول الى الفاشية الذي يسود المجتمع الاسرائيلي.

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في خطوة غير مسبوقه في تاريخ الدولة العبرية، ولكنها متوقعة، عرض عضو الكنيست اليمني - الفاشي، بيلى ايون، في ساعة متأخرة من ليلة الاربعا على جلسة الكنيست، خطة «الترانسفير» اي الترحيل العنصرية وهي الخطة التي كان يطرحها، وزير السياحة الاسرائيلي السابق رحبعام زيفني، في الثمانينات والتي اوصلته الى عضوية الكنيست.

وقال ايون، الذي يتزعم حركة «موليدت» العنصرية: «علينا حل قضية اللاجئ في المناطق الفلسطينية عن طريق تهجيرهم بمحض ارادتهم الى الدول العربية وتوطينهم هناك»، وازاد ان قضية اللاجئ ستجد حلا لها عندما تفرغ من عملية التجهير من عام 1948 وذلك في اشارة واضحة الى العرب الفلسطينيين الذين يعيشون في الدولة العبرية. وجاء عرض «الترانسفير» في الكنيست لأول مرة بعد ان وافق رئيس الكنيست ابراهام بورغ من «حمامه» حرب العمل الاسرائيلي على السماح للعنصري ايون بالغاء خطابه الفاشي. ويذكر ان حركة موليدت بدأت قبل حوالي الشهر بنشر اعلانات تجارية في الصحف العبرية جاء فيها ان منظمة اسرائيلية تعنى بتدبير عمل في كندا، وقد قام مراسل «القدس العربي» بالاتصال على رقم الهاتف المنشور في

## «الكنيست» يقر مشروع قانون يسمح للمحققين انتزاع الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين بالضرب والتعذيب

العنصري افي ايتام، والنائب يوفال شتاينتي من حزب الكيود.

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية صادقت على مشروع قانون خاص يتعلق بمحقيقي «الشاباك»، والذي منحهم صلاحيات واسعة للتحضر خلال التحقيق مع الفلسطينيين، الا ان المبادئ لهذا القانون يدعون ان القانون الذي عرضته الحكومة وصادق عليه الكنيست لا يمنح الصلاحيات المطلوبة في هذه الايام.

ويص مشروع القانون الجديد على ان محقق «الشاباك» الذي حصل على موافقة من رئيس الجهاز، ان يستعمل القوة ضد اي فلسطيني يتعطل بتهم أمنية، وذلك من اجل المحافظة على امن الدولة اسرائيل، كما جاء في هذا القانون.

والامر اثير للدهشة في هذه القضية ان المستشار القضائي للحكومة يعارض مشروع القانون الجديد، الذي يحظى بغالبية ساحقة في الكنيست، لان امورا من هذا القبيل يجب ان تتعالج من قبل الحكومة فقط، وتتاسى المستشار اليانك روبينشتاين، قرار المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي بمنع استعمال القانون ضد المعتقلين الفلسطينيين، الامر الذي يثبت بالدليل القاطع ان القرار لا ينفذ من قبل المحققين، الذين يواصلون تعذيب المعتقلين الفلسطينيين.

■ الناصرة - «القدس العربي»:

انقر الكنيست الاسرائيلي مشروع قانون جديد بموجبه منح صلاحيات واسعة وخاصة لمحقي جهاز الامن العام - الشاباك - لاستعمال الضرب والتعذيب في انتزاع الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين.

ويجي مشروع القانون على الرغم من قرار المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي بمنع محقيقي «الشاباك» من استعمال العنف ضد المعتقلين الفلسطينيين، ويعتبر مشروع القانون محاولة لتفادي فعل في قرار المحكمة العليا، وذلك من اجل قوتنة التعذيب ضمن المحكمة من التدخل في ذلك.

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب دايفد ارييل شارون ان مشروع القانون ضروري جدا في هذه الايام الصعبة، اذ ان العديد من المعتقلين الفلسطينيين الذين توجه لهم تهمة بترهون مرهم، على اسئلة المحققين والتعاون معهم خلال التحقيق معهم، وبالإضافة الى فقد ابدل ان مشروع القانون الثواب اوري ارييل من الاتحاد الوطني وهو مستوطن، وافيد طال من حزب شاس الديني المتطرف، وشاؤول يهلوم من حزب المجدال الذي يرأسه الوزير

## حكام الولايات الامريكية يعبرون عن دعمهم لاسرائيل

■ لوس انجليس- ا ف ب: اعرب حكام الولايات في الولايات المتحدة الامريكية من ديمقراطيين وجمهوريين ليل الاربعا عن دعمهم لاسرائيل في «حربها ضد الارهاب»، لكنهم بدوا مختلفين على ما يبدو حول طريقة اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويمبادرة من حاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي غراي ديغيس ونظيره الجمهوري في ولاية نيويورك جورج باتاكي، اصدرت 42 من اصل 55 حاكما مختلفين على ما يبدو حول طريقة دعم اسرائيل وفق صيغتين، ديمقراطية وجمهوريه.

وقال غراي ديغيس «ان شعبي الولايات المتحدة واسرائيل بنيا صداقة على القيم المتبادلة من التسامح والحرية والديمقراطية».

واضاف «وعندما تستهدف هذه

الرئيس الاسرائيلي يحث العالم الحر، على قطع العلاقات مع عرفات

القدس- ا ف ب: حث الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف «العالم الحر على قطع علاقاته» بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس.

ونقلت صحف اسرائيلية عدة أمس الخميس تصريحات كاتساف التي جاء فيها «ليس هناك من يبدل بالنسبة للعالم الحر، يجب ان يقطع علاقاته مع عرفات (...) ان هذا الرجل يشكل خطرا على نفسه».

وقال ايضا «ان الناس الذين يحيطون به بدأوا هم انفسهم يأخذون عليه طريقتي في العمل»، مشددا على انه لم يعد لدى اسرائيل اوهام بشأنه منذ زمن طويل وان «الاسرة الدولية بدأت تفهم لماذا».

### اسرائيل: مادة السيانور كانت تستخدم في عملية נתانيا

■ القدس- ا ف ب: صرح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي الجنرال ارون زيفني ان مادة السيانور الشديدة السمية كانت تستخدم في العملية الاستشهادية التي وقعت في 27 آذار (مارس) الماضي في ناتانيا (شمال تل ابيب) وأسفرت مقتل 29 اسرائيليا.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن الجنرال ارون قوله ان السيانور كان سيضاعف الاثر التدميري للعملية بسبب سميتها الشديدة لكن حادثا فنيا حال في القيدية الاخيرة دون انتشار هذه المادة في مكان وقوع العملية.

واوضحت الصحيفة امس الاول ان الجنرال زيفني كشف ذلك الاثنين الماضي امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، لكنه لم يوضح كيف كانت المادة مستنشرة في مكان وقوع العملية.

وكانت العملية التي وقعت في נתانيا وتبنتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاخطر في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

### مركز حقوقي فلسطيني يعبر عن قلقه على «استقلال» القضاء الفلسطيني

ان هذا القرار لن ينفذ بسبب تهديدات اسرائيل باغتياله»، وأشار الى «صدور قرار عن محكمة امن الدولة بالاعدام رميا بالرصاص على مواطنين اثنين بعد اذنتهما بجرمة اغتصاب وقتل طفلة في السابعة من عمرها»، معتبرا انه «يشكل ضربة اخرى وقشلا ثانيا لاختبار جدية المصادقة على هذا القانون وتطبيقه واحترامه».

وبعد ان اكد «بشاعة الجريمة التي ارتكبت بحق طفلة بريئة»، اشار المركز الحقوقي ان هذه القضية «من صميم اختصاص القضاء المدني متباعدة وتقديم الجناة للعدالة هو من اختصاص النائب العام الفلسطيني».

واضاف المركز الحقوقي انه «ينظر بخظورة الى صدور هذا الحكم «بعد اقل من شهر على مصادقة عرفات على قانون السلطة القضائية».

وشدد المركز الحقوقي على «ضرورة احترام مبدأ استقلال القضاء المدني باعتباره جهة الاختصاص وتعزيز دوره في التأكيد على سيادة القانون وعدم المساس بهيئته او بدوره في حماية المواطنين وحقوقهم».

### اسرائيل: مادة السيانور كانت تستخدم في عملية נתانيا

■ القدس- ا ف ب: صرح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي الجنرال ارون زيفني ان مادة السيانور الشديدة السمية كانت تستخدم في العملية الاستشهادية التي وقعت في 27 آذار (مارس) الماضي في ناتانيا (شمال تل ابيب) وأسفرت مقتل 29 اسرائيليا.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن الجنرال ارون قوله ان السيانور كان سيضاعف الاثر التدميري للعملية بسبب سميتها الشديدة لكن حادثا فنيا حال في القيدية الاخيرة دون انتشار هذه المادة في مكان وقوع العملية.

واوضحت الصحيفة امس الاول ان الجنرال زيفني كشف ذلك الاثنين الماضي امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، لكنه لم يوضح كيف كانت المادة مستنشرة في مكان وقوع العملية.

وكانت العملية التي وقعت في נתانيا وتبنتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاخطر في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

القدس- ا ف ب: صرح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي الجنرال ارون زيفني ان مادة السيانور الشديدة السمية كانت تستخدم في العملية الاستشهادية التي وقعت في 27 آذار (مارس) الماضي في ناتانيا (شمال تل ابيب) وأسفرت مقتل 29 اسرائيليا.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن الجنرال ارون قوله ان السيانور كان سيضاعف الاثر التدميري للعملية بسبب سميتها الشديدة لكن حادثا فنيا حال في القيدية الاخيرة دون انتشار هذه المادة في مكان وقوع العملية.

واوضحت الصحيفة امس الاول ان الجنرال زيفني كشف ذلك الاثنين الماضي امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، لكنه لم يوضح كيف كانت المادة مستنشرة في مكان وقوع العملية.

وكانت العملية التي وقعت في נתانيا وتبنتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاخطر في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

القدس- ا ف ب: صرح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي الجنرال ارون زيفني ان مادة السيانور الشديدة السمية كانت تستخدم في العملية الاستشهادية التي وقعت في 27 آذار (مارس) الماضي في ناتانيا (شمال تل ابيب) وأسفرت مقتل 29 اسرائيليا.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن الجنرال ارون قوله ان السيانور كان سيضاعف الاثر التدميري للعملية بسبب سميتها الشديدة لكن حادثا فنيا حال في القيدية الاخيرة دون انتشار هذه المادة في مكان وقوع العملية.

واوضحت الصحيفة امس الاول ان الجنرال زيفني كشف ذلك الاثنين الماضي امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، لكنه لم يوضح كيف كانت المادة مستنشرة في مكان وقوع العملية.

وكانت العملية التي وقعت في נתانيا وتبنتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاخطر في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

«الاحتلال يستدعي المقاومة التي لها اولوية على الاصلاح.. واية انتخابات الآن ستكون مهزلة»

## فاروق قدومي: العمليات الاستشهادية مشروعة وهدفها تحرير فلسطين



فاروق القدومي

مرجعية مفاوضات، وقال ان مهمة السلطة كما حددت في الاتفاقيات تتمثل في ادارة شؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، اما المفاوضات فمرجعيتها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقال قدومي ان اتفاق اوسلو الذي وصفه بـ«اللعين» قد «انتهى تحت جنازير دبابات شارون»، وان ما هو مطروح للتسوية الآن هو المبادرة العربية التي اقترت في بيروت، وان اية مفاوضات عربية مع الدولة العبرية يجب ان تكون جماعية ومن اجل تطبيق الشرعية الدولية». وحمل رئيس الدائرة السياسية الفلسطينية الادارة الامريكية مسؤولية استمرار التوتر في الشرق الاوسط نتيجة دعمها للاحتلال الاسرائيلي وعدم التزام واشتراط تطبيق المشاريع والافكار التي تطرحها ويوافق عليها الجميع من مشروع روجرز الى افكار بوش الابن مروراً بمشروع ريغن ومشروع بوش الاب الذي عقد على اساسه مؤتمر مدريد 1991 تحت شعار الارض مقابل السلام.

واكد ان أي مؤتمر دولي للسلام سيعقد «يجب الا يبحث اتفاقيات جديدة، وانما كيفية تطبيق قرارات الشرعية الدولية بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم»، واكد على ان هذه العودة «حق سياسي للشعب الفلسطيني وحق فردي للمواطن الفلسطيني الالجي»، وان مسألة التعويض ليست بديلاً عن ممارسة هذا الحق، موضحاً ان التعويض يتعلق «بتعويض اللاجئين عما عانوه من جراء ابعادهم عن ديارهم وارضهم وليس تعويضاً عن موتهم»، مؤكداً ان «أي قائد او قيادة او مؤسسة او منظمة فلسطينية لا تملك اي حق في الغاء حق العودة».

العربية المحتلة. وقال المسؤول الفلسطيني ان اية تسوية لا تتضمن انسحاب اسرائيليا شاملا من الاراضي المحتلة 1967 واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم وفقاً للقرار 194 «سيكون مصيرها، كخبرها من التسويات، الفشل واستمرار حالة الحرب في المنطقة». وحول الاصلاحات في السلطة الفلسطينية التي تدعو لها الولايات المتحدة والدولة العبرية، قال قدومي ان اسرائيل التي دمرت كل بنيات السلطة ومقراتها بدعم امريكي وقتلت واعتقلت المئات من قوات الشرطة الفلسطينية وقسمت الاراضي المحتلة الى كاتنونات، لا يمكنها ان تطرح اصلاحاً لصالح الشعب الفلسطيني، واكد ان وجود الاحتلال يبيح اية عملية اصلاح حقيقي، لان الاحتلال يستدعي المقاومة التي لها اولوية على كل شيء آخر». ورفض قدومي فلسطينية تحت الاحتلال وفي ظل اوضاع ان اية انتخابات فلسطينية تحت الاحتلال في ظل تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة الى كاتنونات ستكون مهزلة، وان السنة اشهر الفاصلة عن موعد الانتخابات المقترح يجب ان تعرف انسحابا اسرائيليا من الاراضي التي احتلتها منذ ليلول (سبتمبر) 2000 ورفع الحواجز البشوية بين المدن والقرى والخيمات.

ورفض قدومي البحث في خلافة ياسر عرفات كرئيس للسلطة الفلسطينية، وقال ان «الاخ ابو عمار هو رئيس السلطة ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية وليس هناك مجال للبحث في الخلافة ما دام على قيد الحياة»، و اضاف ان انتقال السطات والسؤليات مسألة اجرائية تنظمها القوانين الفلسطينية وليس أي طرف آخر.

وجد قدومي قدومي اعتبار السلطة الفلسطينية هي

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

قال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان العمليات الاستشهادية في الارض المحتلة «رد فلسطيني طبيعي على الاحتلال الاسرائيلي»، وان مثل هذه العمليات لن تتوقف الا بانتهاء هذا الاحتلال. وقال قدومي «ان المقاومة نتيجة للاحتلال والممارسات الراهية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وهي مقاومة شرعية بحكم القانون والشرعية الدولية التي اقترت حق الشعوب باستخدام كل اشكال المقاومة بما فيها التفاح المسلح».

واوضح قدومي في لقاء مع رابطة الصحافيين العرب بالخرب اثناء زيارته للرباط في طريقه الى السنغال وموريتانيا ان الدولة العبرية تبرر استمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية باعمال المقاومة ضد قواتها وهو تحرير غير مقبول لانها تواصل احتلالها للاراضي العربية منذ 1967. ورفض قدومي وصف العمليات الاستشهادية بـ«الارهاب» وقال ان لهذه العمليات «هدفا سياسيا وهو تحرير ارض المحتلة»، وان اسرائيل لم تحدد حدودها حتى الآن حتى يقال ان هذه اراض اسرائيلية او اراض غير اسرائيلية، وبالتالي تصبح كل الاراضي المحتلة مناطق عمليات وميدان معركة. واكد قدومي ان العمليات الاستشهادية أصبحت في يد الجماهير الفلسطينية التي باتت مقتنعة ان هذا هو طريق المقاومة، و بات من الصعب على السلطة الفلسطينية او قياداتها السيطرة عليها، لان القيادات الفلسطينية محاصرة ضمن كاتنونات فرضتها قوات الاحتلال الاسرائيلي وان القيادة الفلسطينية تحاول اقناع العالم بان السبيل الوحيد لوقف هذه العمليات هو الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي

«العبادة الالهية وحدها حالت دون جرف المياه لآلاف الاشخاص»

## الناجون من انهيار سد زيزون يطلبون من الحكومة السورية تحمل مسؤوليتها



عائلات سورية تبحث عن بقايا منازلها التي جرفها السد

وقرقرور ومشيك التي هجرها سكانها. وأوضح محافظ حماة ان التحقيق مع المسؤولين عن السد مستمر. وقال احد سكان قرية مشيك ان «حجم المياه في السد تخطى المستوى المسموح به».

واضاف ان المياه فاضت من السد يوم الاثنين اقل قبل ثلاثة كيلومترات وان «المياه تدفقت كالبركان من فجوة كبيرة» من ستين متراً حفرتها تدفق المياه. وحمل مواطن آخر، حمود حسين، المسؤولية الى المسؤولين عن السد الذين ارتكبوا «خطأً كئيبة» على مستوى ضخ المياه «وعدم وجود ادارة جيدة».

وقد نزل حمود حسين من الجبل الذي لجأ اليه الثلاثة قبل ان تغمر المياه قريته زيزون كلياً، على امل العثور على جيرانه. ويعول السكان جميعاً على «التعويضات الحكومية» من اجل اعادة بناء منازلهم.

وذكرت صحيفة الثورة ان شركة «ريما» التي بنت السد عام 1995 ارتكبت اخطاء في عملية البناء. واشسارت الثورة الى ان «العناية الالهية وحدها حالت دون جرف المياه لآلاف الاشخاص»، مشيرة الى ان الشقوق ظهرت الثلاثة لحسن الحظ في وضخ النهار وليس في الليل.

وبانتظار تقييم شامل للخسائر، امر الرئيس السوري بشار الاسد بمنح «مساعدة فورية» قيمتها خمسون الف ليرة سورية (حوالي الف دولار) لكل عائلة من العائلات التي فقدت احد افرادها وعشرة آلاف ليرة (حوالي 200 دولار) للعائلات الاخرى المتضررة.

ومن جهة اخرى، أعلنت الامم المتحدة في جنيف عن وصول فريق من الاخصائيين الى مكان الكارثة في منطقة حماة.

حماة (سورية) - ا ف ب: بعد الصدمة التي خلفها انهيار سد زيزون في شمال سورية وادى بحياة 22 شخصاً وتسبب بخسائر مادية جسيمة، اعرب الناجون من المنطقة المنكوبة عن سخطهم وطالبوا السلطات بتحمل مسؤولياتها.

وامضى المتضررون الذين تعتبر صحيفة «الثورة» الرسمية ان عددهم قد يصل الى حوالي 25 الف نسمة، ليلتهم الثانية في خيم اقامتها الحكومة او على سطوح المنازل.

وكان السكان قد بدأوا قبل عدة ساعات من انهيار سد زيزون وتدفق حوالي سبعين مليون متر مكعب من المياه في الوادي بعد ظهر الثلاثاء، باخلاء قراهم نحو المرتفعات وهذا ما يقسر نسبياً سقوط العدد الضئيل من الضحايا.

وجاء في اخر حصيلة غير نهائية بثها التلفزيون السوري أمس الخميس ان 22 شخصاً قتلوا واعتبر اربعة في عداد المفقودين وتشرد اربعة آلاف اخرون.

واوضح التلفزيون نقلاً عن محافظ حماة محمد سعيد عقيل انه يتعذر اعطاء حصيلة نهائية ومحددة للضحايا طالما ان المياه لا تزال تغمر المناطق المنكوبة في الغاب، 300 كلم الى شمال دمشق.

وتحدث المحافظ من جهة اخرى، عن وجود «عدد غير محدد من البدو الرحل في منطقة الغاب المنكوبة»، اثناء انهيار السد.

واوضح التلفزيون ان «المياه غمرت ثمانية هكتارات من الحقول الزراعية وقضت على محاصيل القمح والشعير والشمندر»، وبت التلفزيون صوراً لمنازل مهتمة ومساحات واسعة من المياه والوحول.

واكدت الصحف السورية الثلاث في صفحاتها الاولى أمس الخميس ان التحقيق يأخذ مجراه «من اجل تحديد المسؤوليات» وان «المساعدات الفورية» قد رصدت للتوزيع وذلك في رسالة مباشرة من اجل طمأنة المترددين في القرى الخمس التي غمرتها المياه وهي بنشيت وقاستون وزيارة

## الحواجز الاسرائيلية العسكرية.. مصيدة موت يومية للقرويين في فلسطين

توجه وبسرعة الى نفس الحاجز طالبا منهم المرور به الى المستشفى ومعهم هو الآخر وعاد السائق بالحاج عارف الى طبيب القرية وفارق الحياة هناك. السيد عاطف الحنني رئيس مجلس القرية يقول ان حالة الحاج عارف ليست الاولى، فقبل سبع شهور توفيت الحاجة مريم الحنني (63 عاماً) لنفس الاسباب، واطلقت النار قبل ذلك على سيارة كانت بداخلها الشابة فاطمة ابو جيش واصابها الرصاص وهي بداخل السيارة واستشهدت على الفور. ويذكر ان فاطمة تعمل في إحدى المؤسسات في نابلس وتدرس في الجامعة بنفس الوقت، وكانت عائدة

في مدينة نابلس واعتاد العودة في الصباح الباكر الى عائلته في القرية للراحة من تعب الليل، ولكن هذه المرة جاء الموت ليربجه من غناء الحواجز وكان اسرع من كل شيء. الحاج عارف وكعاداته وصل الى الحاجز المذكور ومع كل مرة من الدخول الى قريته مما اضطره للسير بين حقول القمح وحتى وصل الطرف الآخر من الحاجز بعد مسير مسافة اكثر من كيلومتر الى ان وصل السيارة في الجهة المقابلة، وما ان وضع قدمه داخل السيارة حتى فقد وعيه بالكامل، وكان التعب والاعياء واضحا عليه، وما كان من سائق السيارة الا ان

قرية بيت فوريك، الطريق الوحيد الذي يصل القرية بنابلس، واقيم في الشهر الثاني لانتفاضة الاقصى، وما زال حشنى الان يمنع المواطنين من المرور عبره الى نابلس، ويعيش اهالي هذه القرية مأساة حقيقية بشكل يومي وتعتبر حالتهم ضمن الملفات النسيية. والعديد من الشيوخ والنساء والاطفال قتلوا ابدم بارد على مقربة من هذا الحاجز، بعضهم بالرصاص والبعض الآخر نتيجة نوبات قلبية اثناء ذهابه للعلاج في المستشفيات، ولكن اخرهم هو الحاج عارف اسعد حننى (60 عاماً) والذي كان يعمل حارساً ليلياً في احد المحلات التجارية

نابلس «القدس العربي» -

من علاء بدارنة:

الحواجز العسكرية الاسرائيلية التي تصلا الطرق الواصلة بين مختلف المدن والقرى الفلسطينية أصبحت معابر للموت، يقتل عليها الاطفال الرضع ومن لم يات الى الحياة بعد، واصبح الموت يطال كل من يحاول الالتفاف عليها للوصول الى عمله او العودة الى اطفاله.

ولعل اسوأ هذه الحواجز وأكثرها خطورة هو الحاجز القائم على مدخل



احتجاز الشبان وتكبيهم وتركمهم على الحواجز، احد الاساليب التي يتبعها جنود الاحتلال بكثرة لقمع الشعب الفلسطيني والاذلاله

مريم فقدت عينها على حاجز قلنديا.. وبشير اصيب بقدمه عند حاجز سردا

## الوصول الى مدينتي رام الله والبيرة بات مهمة مستحيلة

رام الله - «القدس العربي» -

من وليد عوض:

بات الوصول الى مدينتي رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية مغامرة قد تؤدي الى الموت او المستشفى في ظل الحصار الاسرائيلي المضروب عليهما لانزال اقصى درجات العقاب والقسوة الفلسطينية. فما ان تصل قرية جبع جنوب رام الله حتى ترى الاسلاك المشائكة التي وضعتها الجيش الاسرائيلي من اجل فصل منطقة رام الله عن مدينة القدس المحتلة، اضافة الى حاجز عسكري اقيم بالقرب من القرية المذكورة وحاجز اخر مقام بالقرب من مخيم قلنديا جنوب رام الله، ويمارس الجنود الاسرائيليون على هذين الحازرين شتى انواع التنكيل بالفلسطينيين.

فالوقت الاسرائيلية تنكل ويشكل يومي بعشرات المواطنين الذين يحاولون اجتياز حاجز جبع للانتقال من والى محافظة رام الله والبيرة وتظار القوات الاسرائيلية الرجال والنساء والشبان والفتيات الذين يحاولون سلوك الطرق التجارية للوصول لدينتي رام الله والبيرة بالقتال الصوتية والرصاص والغاز المسيل للدموع ويحتجزون كل من يستطيعون الامساک به لساعات طويلة تحت اشعة الشمس الحارقة. ورحلة الوصول الى رام الله باتت بالترسيبة للفلسطينيين اشبه بمغامرة خطيرة وغير مضمونة العواقب قد تؤدي بصاحبها اما الى الشهادة اولى المستشفى جريحا، او الى بلوغ الهدف بعد رحلة طويلة قد تستمر لعدة ساعات، مع انها لا تحتاج الا جزءاً من الساعة واحياناً لدقائق.

وتذكرت مصادر طبية فلسطينية ان هناك العديد من الاصابات تصل الى مستشفى رام الله الحكومي نتيجة اطلاق الجيش الاسرائيلي النار على من يحاولون دخول مدينة رام الله للانتقال

وباعمالهم وتأمين لقمعة العيش لاطفالهم، ولم يخضر ببال مريم محمد عبد الله (27 عاماً) انها ستفقد عينها تماماً لوصولها الى رام الله، حيث اصيبت برصاصه في عينها على حاجز قلنديا، وتم نقلها الى مستشفى الرعاية العربية في رام الله لإجراء عملية جراحية لها.

ومثل مريم اصيب بشير بيانتة (30 عاماً) من قرية أبو قش بالقرب من رام الله برصاصه في قدمه عند حاجز سردا، اثناء محاولته للوصول الى عمله، ومثلها عشرات المصابين بالرصاص الحي والخططي.

ويصف عاطف موسى وهو موظف في مؤسسة مصرفية عملية دخوله الى رام الله بأنها كانت رحلة معاناة حقيقية تخللها سلوك طرق جبلية وعرة، والسير في حقول من الاشواك وسقوط لاكثر من مرة على الارض وبين الصخور، وذلك مترافقا مع اطلاق نار وقنابل غاز مسيل للدموع من قبل دورية اسرائيلية.

ويقول ابو موسى من قرية حزمنا جنوب رام الله، ويعمل موظفاً في دوائر السلطة الفلسطينية،

اسرائيل اكلت حصارها بالجدار

## «الفجر» .. قرية تبحث عن دولة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افاد سكان قرية الفجر السورية

المحتلة منذ عام 1967 ان اسرائيل اكلت بناء الجدار حول القرية وفرضت حولها طوقاً امنياً، وزادوا ان الاراضي التابعة لهم وتبلغ مساحتها 11.500 دونماً بقيت ضمن سيطرة الدولة العبرية التي تخطط لاستيلاء على هذه الاراضي وتوزيعها على المستوطنات والجمعات

اليهودية الواقعة شمال البلاد. وقال احد السكان، نجيب حسين ان اسرائيل اقامت على مدخل القرية حاجزاً عسكرياً وبالغرب منه معسكر للجيش حيث يتم تفحيش كل مواطن يريد الخروج او الدخول الى القرية. بالاضافة الى ذلك فان الجيش بالتعاون مع الشرطة يقوم عند الحاجز المنصوب على مدخل القرية بتسجيل السكان الذي يخرجون ويجبرهم على ابراز بطاقات التعريف الشخصية، وزاد حسين ان الاهالي يعيشون في شبه معسكر بدون خدمات اساسية.



## «القدس العربي» تحاور جزائرية رشحا شيراك للبرلمان في دائرة باريسية ثلث ناخبها يهود

### ليندة عصماني: أن الاوان ليشكل العرب قوة سياسية مفيدة في فرنسا

### لو كان يهود العالم العربي يحكمون اسرايل لكانت علاقتنا معها أقل تشنجا



ليندة عصماني (القدس العربي)

مخلة مثل «يونبول»، وأطبق نفس المنطق مع الجميع، ويوجد في فرنسا يهود كثيرون منحدرين من المغرب العربي وهي ترى في ذلك عامل تقارب وتسقط ذلك على الوضع في الشرق الأوسط: «لو كانت السلطة الإسرائيلية في يد اليهود المنحدرين من العالم العربي بدلا من يهود أوروبا، لكانت علاقتنا مع العالم العربي أقل تشنجا»، إلا يعكس هذا الكلام حسابات سياسية تريد من خلالها عصماني الحصول على إجماع حولها؟ هي لا تبدو خائفة من ابداء مواقفها بديل حديثها بكل صراحة عن أصولها وتقول «نحن» عندما تتحدث عن المهاجرين.

الإسلام؟ هو دينها بدون عقدة: «لا دخل لأحد بالدين الذي اخترته لنفسه، من حقني أن أمارس عبادتي بكل حرية»، ولكنها تستاعت من الأحداث الأخيرة «حذار من تبني قضايا بعيدة لأن ذلك فيه إساءة لقيمتنا الإسلامية الحقيقية، لقد أصبح الناس ينتعجون عن الصلاة عندما أن يهتموا بالظرف، ليس من صالحنا أن نخفي الغضب».

ليندة خفيفة الظل ولا تكاد الإبتسامه تغادر شفقتها، حضر الى مقر المداومة مواطن فرنسي جاء يناقشها برنامجها، وفي غمرة النقاش اعترف بأنه صوت لصالح لوبين في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، فاجابته بكل تلقائية: «أرجو ألا تصوت ثانية لصالح الجبهة القومية، صوت لصالحي هذه المرة»، لا أدري إن اعتضته، فقد انصرف الرجل دون أن يعد بشيء.

## لندن: «أحرار تقدم» في الاجتماع الثلاثي حول لوكربي

وقدم المقرحي التماسا في الحكم لكن قضاة محكمة الاستئناف الاسكتلندية في هولندا ايدوا في آذار (مارس) حكم الإعدام الصادر ضد، وقت لبيبا الذي اخترته لنفسه، في تقريره الطائر. وفي اواخر الشهر الماضي قال محامون انهم توسلوا الى اتفاق مع محامين لبيبين على أن تدفع لبيبا عشرة ملايين دولار لكل من اسر الضحايا على مراحل مع دفع العنقوبات الأمريكية والبريطانية التي فرضت على لبيبا بعد حادث الطائرة. وقال محامو الدفاع ان 40 من المئة من الاموال سيجر عنها بعد رفع العنقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على لبيبا وفي 40 في المئة اخرى بعد رفع العنقوبات الجزائية الأمريكية على ان يسدد الباقي بعد دفع مبلغ 2.7 مليار دولار الذي اشار اليه مكتب المحامين الأمريكيين لا شأن له بالحدادات الرسمية. وقال المحامون «مسألة المبالغ التي اثار اليها المحامون مسألة تخص المحامين فقط».

## نيلسون مانديلا يزور المقرحي بسجنه في غلاسكو

لندن - «القدس العربي»: يصل الرئيس السابق لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا صباح الإثنين القادم الى مدينة غلاسكو باسكتلندا بغرض زيارة المواطن الليبي عبد الباسط علي المقرحي المسجون بسجن بارلينغ، والاطمئنان على احواله. وقال محامو نيلسون مانديلا في بيان له ان نيلسون مانديلا سيقابل المقرحي في سجنه الحلي في باسكتلندا الى أحد السجون في البلاد العربية خاصة، لأن المقرحي يعيش معزولا في سجنه الامر الذي يتناقض مع أبسط حقوق الإنسان، كما قال.

دائرتها ولا تريد الخول في جدل لا يخدم أهدافها ولا يخدم القضية الفلسطينية بالضرورة، وقد جاءها يوما شاب من أصل عربي ليعلن لها عن دعمه لها وتبادل عبارات مجاملة وتحدا عن اليهود فراح يفتهم بالآلق اعتبرتها منبوذة فوافقته، تعجب من دفاعها عنها فدافعت عن نفسها بالقول «أنا أرض أن يعتكك الخبير بكمسات

كان ينظر اليهم في وطنهم باعتبارهم خونة والمجتمع الفرنسي لم يتقبلهم أبدا».

ورفضت فرنسا طويلا مواجهة ماضيها الاستعماري حتى عام 1999 عندما أقرت الجمعية الوطنية (البرلمان) ان حدث في الجزائر كان حربا وليس عصيانا مدنيا أو «أحداثا» كما كان يسميها الخطاب الرسمي. وجلبت فرنسا معها بعض الجزائريين الذين حاربوا في صفوف فرنسا خلال حرب الاستقلال المعروفين باسم «الحركيين» لتجنّب موجات الانتقام منهم في وطنهم باعتبارهم خونة. إلا ان كثير منهم يتعرضون للرفض في مجتمع مازال يشعر بالمرارة والذنب لتجربة الحرب من ناحية، ولكونه تساوره الشكوك تجاه الاسلام من جانب آخر.

وقال رينارد «السلام يثير الخوف، انه ليس مفهوما للشعب الفرنسي، مثلا الحل عندما يذبح مسلم شاة في محراض منزله. ان ذلك يزعج حقا عند الناس، بالنسبة الى الاندماج بين العيش مثلنا».

وبالنسبة للمسلمين في روبيه فإن الاندماج لا يتعين ان يعني الزوايا: وهم يشكون من انه لا توجد لحوم مذبوحة وفقا للشريعة الاسلامية لأطفالهم في المدارس، وأنه باسم العلمانية رفضت السلطات منحهم اراض يقيمون عليها مقابر خاصة بهم.

القضية الفلسطينية لا تعنيها ولكنها ليست القضية رقم واحد بالنسبة له، وما هي القضية رقم واحد؟ قالت «الاندماج للمجتمع وممارسة السلطة، عندئذ فقط نكون محترمة وتكون كلمتي مهمة».

هنا تكمن استراتيجيتها معصماني للوصول الى اللغد الثيابي الذي تحلم به، وفي وعية بوجود يهود كثيرين في

تحركاتهما المديانية أنها ستمت من حديث الاعلام عنهم الا من زاوية السرعة وحرق السيارات وغيرها من مظاهر الانتحراف، ولكننا لامت في الوقت ذاته الاعلام الذي لا يبالي بكل أولئك الذين يحققون نتائج جيدة في الدراسة مثلا.

وأضافت: «شعور الشبان بالضيق في المجتمع مرده الى افتقارهم لكان حقيقي فيه»، ولذلك خاطبتهم بالقول «لو يتم انتخابي فساكون على دراية بشؤون الناس بأصولكم ومتاعبكم»، وعصماني من الذين يرون أن الاهتمام الحقيقي بأولئك الشبان يمر عبر تعليمهم مسؤولياتهم والحدود التي لا يجوز تعدي لها.

وقالت: «اعرف أن البغض يملا صدورهم، عندما لا يمثلن صدري أنا أيضا غضبا عميقا يسىء منافسي السياسي نطق اسمي؟ هل أحطم مقر مداومته عن آخره أم أواجهه بأفكاري؟»

عندما يبهب القبائل وفور اعلان ترشحها للانتخابات، وجدت عصماني تحت تصرفها جيشا من سائقي سيارات الاجرة المنحدرين من منطقة القبائل الجزائرية لأنهم تعاطفوا معها كقبائلية، وتكفلوا بتوزيع ملصقاتها في شوارع الدائرة التاسعة عشر، وتوجد في هذه الدائرة أيضا مقاهي يملكها «قبائليون» أيضا وهي أماكن عمومية تنفخها خلال الحملة الانتخابية.

وقدمت عصماني ترشيحها للانتخابات، وقالت: «رصيدني هو التربة التي منحتني اياها والذي عندما علمني المبادرة بالتحية والكلام الطيب، زلت حيا شعبيا فسي اطوار الحملة الانتخابية فاقبلت نحوى شباب عربي الملامح وخاطبني بمنتهى الوفاحة فوضعت عند حده بان قلت له انني لم اكن على استعداد للحديث معه لأنه لم يبد بالتحية، فالسما قبل الكلام هو واحد من المبادئ السياسية التي أؤمن بها، سنتقي قرده في نظر الغير ما دنا عاجزين عن الحديث باب».

وقالت ليندة للشبان المنحدرين من أصول أجنبية الذين التقتهم خلال

الاشياء المنوسة، وشددت عصماني على حسن الخلق كشرط أساسي في العمل السياسي وقالت: «رصيدني هو التربة التي منحتني اياها والذي عندما علمني المبادرة بالتحية والكلام الطيب، زلت حيا شعبيا فسي اطوار الحملة الانتخابية فاقبلت نحوى شباب عربي الملامح وخاطبني بمنتهى الوفاحة فوضعت عند حده بان قلت له انني لم اكن على استعداد للحديث معه لأنه لم يبد بالتحية، فالسما قبل الكلام هو واحد من المبادئ السياسية التي أؤمن بها، سنتقي قرده في نظر الغير ما دنا عاجزين عن الحديث باب».

وقالت ليندة للشبان المنحدرين من أصول أجنبية الذين التقتهم خلال

وقالت ليندة للشبان المنحدرين من أصول أجنبية الذين التقتهم خلال

وقال ان لا بد من التعليق على تعيين تقية صيفي في الحكومة الجديدة التي عوضت حكومة لوبين جوسيان المستقيل. تعرف ليندة عصماني شخصيا «تاتية الدولة المنتدبة للتمنية الدائمة» والتقت بها في مناسبات كثيرة، وقالت في هذا الصدد: «كل واحدة منا انطلقت من موقع سياسي مختلف ولها علاقتها الخاصة، وتقية تنتمي اليوم للحكومة بينما ورشحي رفاقي للبرلمان. أسهل أن تكون وزيراً من أن تترشح للبرلمان، لأن هذا الأخير يمنحك شرعية لا نقاش فيها، شرعية لا يمنحك اياها الوزارة بالتحسين.

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

تضع فرنسا اخر اللمسات استعدادا للانتخابات النيابية التي تجري الاحد المقبل. وجدنت الحزاب السياسية كل طاقاتها لاجتباب نتيجة تشبه نتيجة الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الاخيرة، وفهم الرئيس شيراك جيدا أهمية الجالية العربية فضم الى حكومته «المؤقتة» التي يرأسها جون بيير افاران وزير جزائرية الاصل في ثقية صيفي، اوكلت لها حقيبة كتابية الدولة للتمنية الدائمة، وما هو يعين جزائرية اخرى، ليندة عصماني، لتعمل عاتلة السياسية خلال الانتخابات النيابية المقبلة في الدائرة التاسعة عشر بباريس.

عصماني فتاة جميلة ذات مسحة سمراء تبلغ من العمر 28 سنة، استقبلت «القدس العربي» في مقر مداومتها لتتحدث عن طموحاتها والعراقيل التي تقف في وجهها وموقفها من الأحداث الحليسية والدولية.

وقال ان لا بد من التعليق على تعيين تقية صيفي في الحكومة الجديدة التي عوضت حكومة لوبين جوسيان المستقيل. تعرف ليندة عصماني شخصيا «تاتية الدولة المنتدبة للتمنية الدائمة» والتقت بها في مناسبات كثيرة، وقالت في هذا الصدد: «كل واحدة منا انطلقت من موقع سياسي مختلف ولها علاقتها الخاصة، وتقية تنتمي اليوم للحكومة بينما ورشحي رفاقي للبرلمان. أسهل أن تكون وزيراً من أن تترشح للبرلمان، لأن هذا الأخير يمنحك شرعية لا نقاش فيها، شرعية لا يمنحك اياها الوزارة بالتحسين.

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

تقية وزيرة في الحكومة، لكن لا شيء يضمن لها البقاء مدة معينة، اما النائب في البرلمان فهي يتمتع بقاعدة صلبة. هذا هو الفرق».

## فرنسا الرسمية تغلق ابوابها في وجه ابناء مهاجريها المسلمين

الان الامر يكشف فشل الحكومات المتعاقبة من اليمين واليسار على حد سواء في دمج الجيل الثاني والثالث من ابناء المهاجرين المسلمين في المجتمع الفرنسي. وقال مولود غونيط الامين العام للحركة من أجل مكافحة العنصرية والصداقة بين الشعوب، المعرفة اختصارا باسم «مراب» ان «فرنسا التعددية التي نراها هي صناعة الترفيه والموسيقى او كرة القدم لا وجود لها، فرنسا لم تتخلص من العنصرية، انها لم تتخلص من تاريخها الاستعماري».

ومضى يقول والنظام الأمريكي اكثر عدلا بكثير من حيث احترام تعددية السكان والاعتراف بها مقارنة بالمتوجع الفرنسي. في وسائل الاعلام يمكن مطالعة أمريكا متعددة الاعراق اكثر. الامر نفسه في السياسة وكذلك في الجيش. نتفقد ذلك في فرنسا، وعلى النقيض من المجتمع الأمريكي الذي يعمد الى «صهر» كثير من الجماعات العرقية في بوتقة واحدة، ترفض فرنسا رسميا الاعتراف بالمجموعات العرقية وتصر على ضرورة ان يتحرب المهاجرون بالثقافة الفرنسية تماما.

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

الان الامر يكشف فشل الحكومات المتعاقبة من اليمين واليسار على حد سواء في دمج الجيل الثاني والثالث من ابناء المهاجرين المسلمين في المجتمع الفرنسي. وقال مولود غونيط الامين العام للحركة من أجل مكافحة العنصرية والصداقة بين الشعوب، المعرفة اختصارا باسم «مراب» ان «فرنسا التعددية التي نراها هي صناعة الترفيه والموسيقى او كرة القدم لا وجود لها، فرنسا لم تتخلص من العنصرية، انها لم تتخلص من تاريخها الاستعماري».

ومضى يقول والنظام الأمريكي اكثر عدلا بكثير من حيث احترام تعددية السكان والاعتراف بها مقارنة بالمتوجع الفرنسي. في وسائل الاعلام يمكن مطالعة أمريكا متعددة الاعراق اكثر. الامر نفسه في السياسة وكذلك في الجيش. نتفقد ذلك في فرنسا، وعلى النقيض من المجتمع الأمريكي الذي يعمد الى «صهر» كثير من الجماعات العرقية في بوتقة واحدة، ترفض فرنسا رسميا الاعتراف بالمجموعات العرقية وتصر على ضرورة ان يتحرب المهاجرون بالثقافة الفرنسية تماما.

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

وقد فعل المهاجرين القادمين من دول اوروبا الاخرى ارادت المؤسسة الرسمية في فرنسا. الان اولئك القادمين

## تقرير برلماني من 300 صفحة يلوم وزارة المالية

### صدمة بالمغرب اثر ابناء عن اختلاس 1 مليار دولار

### من صندوق الضمان الاجتماعي في ثلاثة عقود

علمية قرابة 48 مليار درهم (4.2 مليار دولار)، بينما لم الضمير للمالي العام المترقب عن مختلف الاختلاسات التي كانت تهرّب من دفع الضمان الاجتماعي واحساب فوائد الاموال المخلّصة في حالة ما اذا وُظف في مشاريع او كودائع بنكية قد وصل الى 1185 مليار درهم أي بما يفوق 11 مليار دولار. ولووقف على اذلال العقود الثلاثة الأخيرة، وكشف تقرير أعدته لجنة برلمانية وتم عرضه أمس الخميس على مجلس المستشارين (مجلس الشيوخ) ان الفوضى العارمة هي التي تحمكت في تسيير الصندوق خلال السنوات الماضية.

ووصلت مجموع الاموال التي صرفت مباشرة بدون سند قانوني ولا لتبويرات

كبير من الولايات. وفي انتخابات 30 من الشهر الماضي، فشل الامين العام للحركة الحبيب آدمي نفسه الذي تصدق قائمه حزبه بالجزائر العاصمة.

وحمل آدمي غريمه عبدالله جاب الله رئيس حركة الاصلاح والرياح السابق لل«نهضة»، مسؤولية الكارثة التي حلت بالحركة. وشكلت النتائج التي حققتها حركة الاصلاح مفاجأة الانتخابات الماضية بحصولها على 43 مقعدا (المرتبة الثالثة وراء جبهة التحرير الوطني 199 مقعدا والتجمع الوطني الديمقراطي 17 مقعدا).

وقد وقع صحتي فقدمه مؤخرا، اتهم آدمي غريمه جاب الله بالتآمر عليه مع السلطة لتدمير الحركة. وقال ان بياناً مشيوشا صدر عشية الانتخابات دعا قواعد الجبهة الاسلامية للانفاد عن عدم التوجه الى مكاتب التصويت.

وقال ان حركة النهضة تلقت ضمانات بزنها ستال اصوات انصار «الائتلاف» في كل الولايات، يذكر ان حركة النهضة، هي ثالث حزاب اسلامي رآى النور مع بداية الانفتاح السياسي في الجزائر اواخر الثمانينات، لكنها عانت من هزة داخلية في مؤتمرها سنة 1997 عندما سعى آدمي (امينها العام آنذاك) مع مقربين منه الى

كبير من الولايات. وفي انتخابات 30 من الشهر الماضي، فشل الامين العام للحركة الحبيب آدمي نفسه الذي تصدق قائمه حزبه بالجزائر العاصمة.

وحمل آدمي غريمه عبدالله جاب الله رئيس حركة الاصلاح والرياح السابق لل«نهضة»، مسؤولية الكارثة التي حلت بالحركة. وشكلت النتائج التي حققتها حركة الاصلاح مفاجأة الانتخابات الماضية بحصولها على 43 مقعدا (المرتبة الثالثة وراء جبهة التحرير الوطني 199 مقعدا والتجمع الوطني الديمقراطي 17 مقعدا).

وقد وقع صحتي فقدمه مؤخرا، اتهم آدمي غريمه جاب الله بالتآمر عليه مع السلطة لتدمير الحركة. وقال ان بياناً مشيوشا صدر عشية الانتخابات دعا قواعد الجبهة الاسلامية للانفاد عن عدم التوجه الى مكاتب التصويت.





## العمليات الانتحارية تطرح قضية إبعاد عرفات من جديد

# واشنطن تتصرف مع دمشق بقفزات من حرير

■ إذا كان رئيس السي.أي.إيه جورج تينيت أراه في زيارته الحالية معرفة ما إذا كانت السلطة الفلسطينية و عرفات مستعدين لفتح صفحة جديدة تؤدي إلى وقف إطلاق النار وأجراء اصلاحات توقيعية، فقد تلقى ردا حاسما من العملية الإرهابية الانتحارية بتفجير حافلة قرب مدجو.

كذلك المجتمع الدولي تلقى امس اشعارا غير مسبق، حين خرج من دمشق، عاصمة رئيس مجلس الأمن، بيان من الجها الإسلامي فيه مسؤوليةاتها عن العملية الإرهابية الخطيرة داخل اسرائيل.

لا تستطيع اسرائيل الامتناع عن رد على العملية الإرهابية هذه، وليس هناك أي فائدة للتوجهات المتكررة من زعماء العالم الذين يطالبون اسرائيل بفتح نفسها، لقد سارع رئيس الحكومة شارون ووزير الدفاع بن العياز بالاعلان بأن اسرائيل ستضطر إلى الرد على سفك الدماء وأنه لا يمكن المرور على ذلك من الكرام.

وفي حديث شخصي قال انها سيعلمان على ان يكون الرد «مؤثما»، مع ذلك ثمة شك ان يكون المتوقع عملية واسعة من نوع «السور الوافي» التي تمتد مرة واحدة على مناطق واسعة، ورغم ان الفلسطينيين عملوا على افضال مهمة تينيت مثما افضلوا في عمليات اراهبية سابقة مهمة الجنرال زيني فان اسرائيل لا تريد ان تبدو كمن قامت بخطة تساعد على افضال البعثات السياسية.

العمليات الارهابية الاخيرة - مستطرح من جديد مسألة إبعاد عرفات من المناطق على يد اسرائيل.

و حين طالب شارون ووزراء آخرون إبعاده، سقط الاقتراح بسبب معارضة وزراء آخرين منهم وزراء حزب العمل. هؤلاء استندوا في النقاشات على وجهة نظر قادة أنزع الخبرات ومسئق النشاطات، وطالب رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية بعدم البعد إلاّ اتجاه حتى الآن، ورغم الضغط لرفع الحصار على قيادة عرفات في رام الله، والان يتضح ان هناك تغييرا في توزيع القوى في الحكومة في هذا الموضوع. يوم امس الاول لم تطرح المسألة للناقش بين الوزراء ولكن تقترب اللحظة التي ستطرح الموضوع ثانية للناقش فيها، ومنها سيستمع من عدد من وزراء العمل، بما في ذلك بن العياز، غيروا مواضعهم.

من الجدير الإشارة إلى حقيقة ان الرئيس المصري حسني مبارك قال امس الاول في مقابلة (تيسويوك تايمز) انه متفكر بفتح اللحظة التي يكون فيها عرفات ملما بأن بين مكانه زعيما فلسطينيا آخر - فيما يحصل هو على منصب رمزي، وكان الرئيس المصري قد قال ذلك في السابق في مباحثات شخصية مع زعماء

اسرائيليين ولكن هذه هي المرة الاولى التي يطرح فيها هذا المطلب علنا. لقد طرحت اسرائيل في السابق هذه الامكانية في مباحثات مع الامريكين، وفي اعقاب المقابلة مع مبارك دعت الصحفية في كلمة هيئة التحرير عرفات إلى التقاعد.

بات من الواضح ان ان تينيت يغادر المنطقة بخيبة أمل امريكية اخرى من عرفات ومن الدور الذي يلعبه في الصراع الدامي بين الفلسطينيين واسرائيل، وكان رئيس السي.أي.إيه قد وصل هذه المرة إلى المنطقة بدون حماس بارز، ويبدو ان المواضيع الاخيرة، ومنها التحقيق الذي يجري في

الاشنخ في موضوع 11 ايلول (سبتمبر) يشغله أكثر. وهو لم يؤمن بأنه طرأ لدى الفلسطينيين تغيير حقيقي، يمكنه من توصية الرئيس باظهار تدخل مباشر أكثر ويقدم خطته السياسية، ولقاء تينيت مع عرفات في رام الله أثار علامات سؤال تقهقبة بشأن الشبهات الامريكية بالردو السليبي الذي يلعبه عرفات في النزاع.

السبب واضح ماذا سيوصي تينيت، المقرب جدا من الرئيس الامريكى بوش، في نهاية الزيارة. فهو يعمل معه بالتاكيد استنقاذ هام بأن الانشغال في سؤال كم عدد أجهزة الأمن التي يجب ان تكون للسلطة هو سؤال ثانوي مقابل السؤال الأكثر

جدة لذلك على ما يبدو. المعطيات تشير إلى ان أهم ما يشغل بال القادة العرب الذين يزورون واشنخ هو عملية السلام. في قمة شرم الشيخ تركزت الأنظار على البيان الختامي المتد باستخدام العنف، ولكن القليلين انتخبوا في المحادثة المتصلة بين مبارك والاسد والتي تضمنت نقاشا عاصفا في قضية تشغل بال مصر بدرجة كبيرة.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

الولايات المتحدة. بمعنى انه رغم احتلال المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي مكانة هامة في الدول العربية الداخلية، الا ان إلى جانبها هناك مواضيع اخرى لا تقل أهمية، ويهزأ رجل أعمال مصري قائلا «ان من المشكوك فيه ان تتنازل مصر او سورية عن مواقفها بشأن شركة الهوافك حتى ولو مقابل حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وربما نعمل لو ضمن لهما نصيب في شبكة الهوافك الخلوية الفلسطينية، فملى أي حال فانه عند الحديث عن شرق اوسط جديد قد تدخل أجزاء هامة من الأرباح محل الأعمال الانتحارية.»

كما كان متوقعا هناك ارتباط قوي بين اعتبار المستوطنات مفيدة و ضرورة للمصلحة الوطنية الإسرائيلية وبين دعم الاخلاء المستوطنات و معارضته في اطار خطة فصل من جانب واحد. على هذا النحو نجد ان 71 في المئة من المؤيدين للإخلاء يعتقدون ان المستوطنات تضر بالمصلحة الوطنية، بينما يقول 21 في المئة منهم انها مفيدة، و 8 في المئة بلا رأي. أما عند العارضين للإخلاء فنجد ان 75 في المئة يعتقدون ان المستوطنات تسهم في هذه المصلحة مقابل 18 في المئة يقولون عكس ذلك، و 7 في المئة بلا رأي.

كسب ود الأمريكيين قد يكون لهذه القضية آثار بعيدة المدى في كل ما يتعلق بسورية، والتي تبدل الآن وجودا جبارة لتجنيد الاستثمارات الأجنبية للدولة أو على الأقل «اوراسكوم» شركة لشركات دولية مثل بختال

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

الاسد مسؤولية غير مباشرة للعملية داخل اسرائيل. وهذا الامر ينطوي على أثر خطير ذلك لان سورية حصلت مؤخرا على رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. لذلك من المتوقع تحذير اسرائيل لسورية ورئيسها، يجب الافتراض بأن الموضوع سيروح أيضا في مباحثات رئيس الحكومة شارون مع الرئيس بوش في الاسبوع القادم، والسؤال هو كيف تبدو في العالم الدعوة الامريكية لمكافحة الارهاب الدولي- في الوقت الذي يوجد في عاصمة في الدولة الرئيسة لمجلس الامن قيادات منظمات اراهبية.

لقد تصرفت واشنخ أيضا مع دمشق بقفزات من حرير، وامتنع بوش من عرض منة بين دول «محور الشر» الثالث رغم انه مضمون منذ وقت ان تزود السلاح لحزب الله المسؤول عن مقتل الكثير من الامريكين، وتسمح لمنظمات اراهبية مثل الجهاد الاسلامي ومظلة احمد جبريل باقامة قواتهم في دمشق، مقابل ذلك أبرزت مكانة سورية في قائمة وزارة الخارجية الامريكية، للدول المساعدة للارهاب واشير إلى ضم سورية في قائمة الدول التي تتسلح بأسلحة الدمار الشامل.

ذيف شيف (هارتز) 2002/6/6



شرفي فلسطيني ومدني يتفقدان مجمع الرئاسة في رام الله بعد تدمير قوات الاحتلال الاسرائيلي جزءا منه أثناء احتفائهم للمدينة

الاربعاء، في الذكرى الخامسة والثلاثين لحرب الأيام الستة، توجهت نحو «الخط الأخضر» ذلك الرسم الصوري الذي لم يعد له ذكر على الارض بل وشطب من الخرائط الرسمية -بضع مجموعات من الاسرائيليين: «الخطوط»، من خط بارليف وحتى خط الحدود اللبنانية- ونزعوا فيما بينهم المراجح من اقامة «جدار الفصل البيني» الذي ليس له أي معنى سياسي، ان الموافقة المفاجئة من رئيس الوزراء، اربيل شارون، على جدار الفصل قد جاءت كمؤشر متردد على «الحق» - «الفصل» مقبول كموقف لمعسكر السلام»- وترسيم خط جدار «الخط الأخضر» كغبار يمان بأن يتداخل وأشجار الزيتون التي زرعه اليسار.

لا ريب بأن «الخط الأخضر» هو المكان الطبيعي الذي ينبغي الاحتفال فيه بالذكرى الخامسة والثلاثين لحرب العام 1967، فهو الذي يحط حد اراضي دولة اسرائيل، ويفصلها عن «الضفة الغربية»، وبالطبع، شريطة ان لا يجرؤ أحد على ان يسميه بالحدود، فأحد في واقع الامر لا يعترف بحدود الهدنة

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

الولايات المتحدة. بمعنى انه رغم احتلال المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي مكانة هامة في الدول العربية الداخلية، الا ان إلى جانبها هناك مواضيع اخرى لا تقل أهمية، ويهزأ رجل أعمال مصري قائلا «ان من المشكوك فيه ان تتنازل مصر او سورية عن مواقفها بشأن شركة الهوافك حتى ولو مقابل حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وربما نعمل لو ضمن لهما نصيب في شبكة الهوافك الخلوية الفلسطينية، فملى أي حال فانه عند الحديث عن شرق اوسط جديد قد تدخل أجزاء هامة من الأرباح محل الأعمال الانتحارية.»

كسب ود الأمريكيين قد يكون لهذه القضية آثار بعيدة المدى في كل ما يتعلق بسورية، والتي تبدل الآن وجودا جبارة لتجنيد الاستثمارات الأجنبية للدولة أو على الأقل «اوراسكوم» شركة لشركات دولية مثل بختال

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

الولايات المتحدة. بمعنى انه رغم احتلال المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي مكانة هامة في الدول العربية الداخلية، الا ان إلى جانبها هناك مواضيع اخرى لا تقل أهمية، ويهزأ رجل أعمال مصري قائلا «ان من المشكوك فيه ان تتنازل مصر او سورية عن مواقفها بشأن شركة الهوافك حتى ولو مقابل حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وربما نعمل لو ضمن لهما نصيب في شبكة الهوافك الخلوية الفلسطينية، فملى أي حال فانه عند الحديث عن شرق اوسط جديد قد تدخل أجزاء هامة من الأرباح محل الأعمال الانتحارية.»

كسب ود الأمريكيين قد يكون لهذه القضية آثار بعيدة المدى في كل ما يتعلق بسورية، والتي تبدل الآن وجودا جبارة لتجنيد الاستثمارات الأجنبية للدولة أو على الأقل «اوراسكوم» شركة لشركات دولية مثل بختال

العملية في مفرق مججو ستنتفش في الذكرى الوطنية والشخصية كلسعة نار، ربما يكون رمزيا انه تم امس- 5 حزيران - احياء الذكرى السنوية الـ35 لحرب الأيام الستة التي عرفت في حينه بحرب دفاعية- وهكذا كانت.

اليوم السابع، لحرب حزيران هو الذي حولنا إلى مأساة، عقد العرب، لبؤسهم، مؤتمر الخرطوم، ونحن، لبؤسنا، بدانا في اقامة المستوطنات.

وقعتنا اسر الاحتلال والمناطق تتمسك بنا ولا تفلت، لقد كان هدف حرب الأيام الستة واحدا، فيما كانت النتيجة مختلفة تماما، لو كنا نعرف سلفا ماذا ستكون النتيجة كان من المؤكد اننا كنا سنتنازل عن الحرب نفسها ولكنا قد قمنا بحد الاعتداءات بخطوات دفاعية اقل اثرا.

نجد انحصار عاصفة الاحتلال كل يوم، كذلك امس، المسؤول عن العمليات هم المنفذون الاشرار انفسهم، ولكن مسؤولية المصابين تقع على حكومة اسرائيل، هذه الحكومة تعمل فقط بالعودة، وهذا ما تعرفه، الفلسطينيون لن يخضعونا بارهاهم

والغبي والقتل ونحن لن نخضعهم، وهذه الحكومة لا يوجد في رأسها شيء سوى العمليات العسكرية: لا يوجد لها أي مبادرة سياسية وهي تقول لكل المبادرات: لا! لا للمبادرة السعودية، لا للمبادرة المصرية، لا للمبادرة الامريكية، لا لخطوات سياسية ثنائية، لا لخطوات احادية الجانب، لا لجدار فصل مع اخلاء المستوطنات، لا للقوات الدولية على

لا توجد في اسرائيل قوة سياسية قادرة على بدء مفاوضات ناجحة

## الحكم العسكري يقيم نظام الابرتهاد ويفرض القمع تحت غطاء «الكفاح ضد الارهاب»

للعام 1949، والجميع يعرف بأنه في كل تسوية مستقبلية فإن «الحدود الدائمة» ستمر في مسار مغاير «للخط الأخضر». كل يتعامل مع الخط الأخضر حسب مفهومه السياسي، ولكن يخيل ان الجميع يمثلون الحاجة الاساسية في الاعتراف بحدود خط تخطيط نفسياس، منه إلى الداخل بوجه «الوطن» وفي جانبه الآخر تسود القوضى والبربرية، كما ان هذا هو مصدر القوضى على الحرص على التمييز بين «الضفة الغربية» والمستوطنين، وبين «الاسرائيل» وسكانها». ومع انه مرتت خمس وثلاثون سنة- وكان يكون ضعف وجود الفلسطينيين، ومؤيدو «الفصل من طرف واحد» أجروا جولة اخرى هدفها الاقتاع بانه حان الوقت لاملاء حدود محكمة الاطلاق «متنح العمليات الفتاة».

وفي نفس الوقت تجول في الخط الأخضر مثل جيل جديد من المقاتلين، ممن يواصلون التقاليد المقتخرة لمقاتلي «الخطوط»، من خط بارليف وحتى خط الحدود اللبنانية- ونزعوا فيما بينهم المراجح من اقامة «جدار الفصل البيني» الذي ليس له أي معنى سياسي، ان الموافقة المفاجئة من رئيس الوزراء، اربيل شارون، على جدار الفصل قد جاءت كمؤشر متردد على «الحق» - «الفصل» مقبول كموقف لمعسكر السلام»- وترسيم خط جدار «الخط الأخضر» كغبار يمان بأن يتداخل وأشجار الزيتون التي زرعه اليسار.

لا ريب بأن «الخط الأخضر» هو المكان الطبيعي الذي ينبغي الاحتفال فيه بالذكرى الخامسة والثلاثين لحرب العام 1967، فهو الذي يحط حد اراضي دولة اسرائيل، ويفصلها عن «الضفة الغربية»، وبالطبع، شريطة ان لا يجرؤ أحد على ان يسميه بالحدود، فأحد في واقع الامر لا يعترف بحدود الهدنة

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

الولايات المتحدة. بمعنى انه رغم احتلال المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي مكانة هامة في الدول العربية الداخلية، الا ان إلى جانبها هناك مواضيع اخرى لا تقل أهمية، ويهزأ رجل أعمال مصري قائلا «ان من المشكوك فيه ان تتنازل مصر او سورية عن مواقفها بشأن شركة الهوافك حتى ولو مقابل حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وربما نعمل لو ضمن لهما نصيب في شبكة الهوافك الخلوية الفلسطينية، فملى أي حال فانه عند الحديث عن شرق اوسط جديد قد تدخل أجزاء هامة من الأرباح محل الأعمال الانتحارية.»

كسب ود الأمريكيين قد يكون لهذه القضية آثار بعيدة المدى في كل ما يتعلق بسورية، والتي تبدل الآن وجودا جبارة لتجنيد الاستثمارات الأجنبية للدولة أو على الأقل «اوراسكوم» شركة لشركات دولية مثل بختال

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

## يجب استبدال الاحتلال الاسرائيلي بالانتداب الدولي

# شارون يتحمل مسؤولية العمليات

حدود 1967، لا للانتداب الدولي على المناطق، وحين يقولون فقط لا-لا- يخلدون الوضع الراهن والعمليات هي جزء لا يتجزأ منه.

الارهاب والاحتلال يعززان الواحد الآخر. الارهاب يحيي الاحتلال، والاحتلال يحيي الارهاب. كلاهما ورم خبيث وكلاهما يجب استئصالهما. بين عرفات وشارون سيتعمق نستطيع ان نستاصلهما. نحن والفلسطينيون لوحدنا لا نستطيع ان نستاصلهما. بين عرفات وشارون سيتعمق الاحتلال والارهاب معه، اذا نأذا لا نستعين بقلق وحسن نية المجتمع الدولي للدعم الاّن من قبل الدول العربية المعتدلة، لاننا لا نوافق على الانتداب الدولي في المناطق الذي يحل مكان الاحتلال الاسرائيلي ويستبدل عمليا ايضا عرفات عرفات سيبقى في منصبه فقط بصورة رسمية، ويرغم في المناطق كل البنى التحتية المدمرة وينشر قواته في الجانب الشرقي من الخط الاخضر من اجل الفصل، مع جدار، وبيننا وبين الفلسطينيين؛ فقط الانتداب الدولي يستطيع ان يحدث الاصلاحات الحيوية في السلطة الفلسطينية التي لا يحدثها عرفات ولا نحن. لقد طبق ذلك مؤخرا في شرقي تيمور وقد يطبق هنا ايضا. وملتما هو الحال في شرقي تيمور فان الدولة الفلسطينية المسقلة ستنبثق بعد عامين من رحم الانتداب الدولي.

النائب يوسي سريد (معاريف) 2002/6/6

لا توجد في اسرائيل قوة سياسية قادرة على بدء مفاوضات ناجحة

## الحكم العسكري يقيم نظام الابرتهاد ويفرض القمع تحت غطاء «الكفاح ضد الارهاب»

للعام 1949، والجميع يعرف بأنه في كل تسوية مستقبلية فإن «الحدود الدائمة» ستمر في مسار مغاير «للخط الأخضر». كل يتعامل مع الخط الأخضر حسب مفهومه السياسي، ولكن يخيل ان الجميع يمثلون الحاجة الاساسية في الاعتراف بحدود خط تخطيط نفسياس، منه إلى الداخل بوجه «الوطن» وفي جانبه الآخر تسود القوضى والبربرية، كما ان هذا هو مصدر القوضى على الحرص على التمييز بين «الضفة الغربية» والمستوطنين، وبين «الاسرائيل» وسكانها». ومع انه مرتت خمس وثلاثون سنة- وكان يكون ضعف وجود الفلسطينيين، ومؤيدو «الفصل من طرف واحد» أجروا جولة اخرى هدفها الاقتاع بانه حان الوقت لاملاء حدود محكمة الاطلاق «متنح العمليات الفتاة».

وفي نفس الوقت تجول في الخط الأخضر مثل جيل جديد من المقاتلين، ممن يواصلون التقاليد المقتخرة لمقاتلي «الخطوط»، من خط بارليف وحتى خط الحدود اللبنانية- ونزعوا فيما بينهم المراجح من اقامة «جدار الفصل البيني» الذي ليس له أي معنى سياسي، ان الموافقة المفاجئة من رئيس الوزراء، اربيل شارون، على جدار الفصل قد جاءت كمؤشر متردد على «الحق» - «الفصل» مقبول كموقف لمعسكر السلام»- وترسيم خط جدار «الخط الأخضر» كغبار يمان بأن يتداخل وأشجار الزيتون التي زرعه اليسار.

لا ريب بأن «الخط الأخضر» هو المكان الطبيعي الذي ينبغي الاحتفال فيه بالذكرى الخامسة والثلاثين لحرب العام 1967، فهو الذي يحط حد اراضي دولة اسرائيل، ويفصلها عن «الضفة الغربية»، وبالطبع، شريطة ان لا يجرؤ أحد على ان يسميه بالحدود، فأحد في واقع الامر لا يعترف بحدود الهدنة

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

الولايات المتحدة. بمعنى انه رغم احتلال المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي مكانة هامة في الدول العربية الداخلية، الا ان إلى جانبها هناك مواضيع اخرى لا تقل أهمية، ويهزأ رجل أعمال مصري قائلا «ان من المشكوك فيه ان تتنازل مصر او سورية عن مواقفها بشأن شركة الهوافك حتى ولو مقابل حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وربما نعمل لو ضمن لهما نصيب في شبكة الهوافك الخلوية الفلسطينية، فملى أي حال فانه عند الحديث عن شرق اوسط جديد قد تدخل أجزاء هامة من الأرباح محل الأعمال الانتحارية.»

كسب ود الأمريكيين قد يكون لهذه القضية آثار بعيدة المدى في كل ما يتعلق بسورية، والتي تبدل الآن وجودا جبارة لتجنيد الاستثمارات الأجنبية للدولة أو على الأقل «اوراسكوم» شركة لشركات دولية مثل بختال

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

الولايات المتحدة. بمعنى انه رغم احتلال المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي مكانة هامة في الدول العربية الداخلية، الا ان إلى جانبها هناك مواضيع اخرى لا تقل أهمية، ويهزأ رجل أعمال مصري قائلا «ان من المشكوك فيه ان تتنازل مصر او سورية عن مواقفها بشأن شركة الهوافك حتى ولو مقابل حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وربما نعمل لو ضمن لهما نصيب في شبكة الهوافك الخلوية الفلسطينية، فملى أي حال فانه عند الحديث عن شرق اوسط جديد قد تدخل أجزاء هامة من الأرباح محل الأعمال الانتحارية.»

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

كسب ود الأمريكيين قد يكون لهذه القضية آثار بعيدة المدى في كل ما يتعلق بسورية، والتي تبدل الآن وجودا جبارة لتجنيد الاستثمارات الأجنبية للدولة أو على الأقل «اوراسكوم» شركة لشركات دولية مثل بختال

موريسون كانودسن وهي صاحبة استثمارات في صناعة النفط والغاز المصرية، الشركة التي مدينة سياحية ضخمة اسمها طابا هاييس جيان طابا الحالية، وقد بنت جزءا محترما من المنطقة السياحية المصرية في وورغادا. وقبل سنتين قامت شركة «الاهرام» واتاسي سافيريس بروتشيلد وركفلر.

الآن تورتط الشركة العربية «اوراسكوم تكوم» بإدارة الابن نجيب مع الشركة السورية ومع الحكومة السورية، نجيب رفض الالاء باسم شركة سورية، واكتفى بالاعلان انه شخصية معروفة جدا في سورية ولم يكن أمام شركته مفر الا ان يوافق على مشاركته.

# ثلثا الجمهور الاسرائيلي يؤيدان اخلاء المستوطنات.. والاعلبية تؤيد جدار ولكن ليس في القدس

■ هناك أغلبية في الجمهور الاسرائيلي- اليهودي ترى في المستوطنات اليوم عاملا يضعف المصلحة الوطنية الاسرائيلية

ولديهم استعداد لإخلاء مستوطنات في اطار خطة فصل أحادي الجانب بهدف انشاء منطقة عازلة فعالة بين اسرائيل والفلسطينيين.

ولكن هناك أقلية فقط توافق على ان تقسم القدس من خلال جدار أو أية وسائل فصل اخرى في اطار الفصل احادي الجانب وذلك من اجل منع أو تقليل العمليات الارهابية في المدينة بصورة ملموسة.

الفصل احادي الجانب كوسيلة للدفاع عن الأمن يحظى بدعم وتأييد اكبر بكثير من العودة إلى طولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ذلك لان الرأي السائد في اوساط الجمهور الاسرائيلي- الاطوار اليهودي هو ان الجدار ووسائل الفصل الاخرى قادرة على ان تقلل من العمليات بصورة ملموسة وان كانت لا تستطيع ان تمنعها تماما.

الفصل احادي الجانب كوسيلة للدفاع عن الأمن يحظى بدعم وتأييد اكبر بكثير من العودة إلى طولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ذلك لان الرأي السائد في اوساط الجمهور الاسرائيلي- الاطوار اليهودي هو ان الجدار ووسائل الفصل الاخرى قادرة على ان تقلل من العمليات بصورة ملموسة وان كانت لا تستطيع ان تمنعها تماما.

الفصل احادي الجانب كوسيلة للدفاع عن الأمن يحظى بدعم وتأييد اكبر بكثير من العودة إلى طولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ذلك لان الرأي السائد في اوساط الجمهور الاسرائيلي- الاطوار اليهودي هو ان الجدار ووسائل الفصل الاخرى قادرة على ان تقلل من العمليات بصورة ملموسة وان كانت لا تستطيع ان تمنعها تماما.

الفصل احادي الجانب كوسيلة للدفاع عن الأمن يحظى بدعم وتأييد اكبر بكثير من العودة إلى طولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ذلك لان الرأي السائد في اوساط الجمهور الاسرائيلي- الاطوار اليهودي هو ان الجدار ووسائل الفصل الاخرى قادرة على ان تقلل من العمليات بصورة ملموسة وان كانت لا تستطيع ان تمنعها تماما.

كما هو متوقع المواقف يصعد المستوطنات متأثرة من عوامل مختلفة موجودة عند المستطلعين وعلى رأسها درجة الدين

والارتباط السياسي. على هذا النحو قال 64 في المئة ممن يعتبرون انفسهم اصيلين او متدينين أنهم يعتقدون بأن المستوطنات مفيدة للمصلحة الوطنية الاسرائيلية، أما عدد من يعتبرون انفسهم تقليديين فقد كانت النسبة 40 في المئة، وعند العمرانيين 23 في المئة.

من الناحية السياسية نجد ان 87 في المئة من ناخبي باراك يقولون ان المستوطنات ضارة بالمصلحة الوطنية، وفي المقابل قال 6 في المئة انها مفيدة، و7 في المئة بلا رأي، وعند ناخبي شارون هناك اقلية تعتقد ان المستوطنات مفيدة 49 في المئة، الا ان نسبة توزيع المواقف في هذه المسألة حسب التصويت للحزب الاربعة الكبيرة يشير الى انه كان في اوساط ناخبي شاس فقط اجماع جارف 78 في المئة على ان المستوطنات تسهم بالمصلحة الوطنية، و17 في المئة فقط منهم قالوا عكس ذلك، و6 في المئة لا يعرفون. في الجهة المضادة عند ميريس قال 95 في المئة انها ضارة.

فضرة. اما عند الكوكود: 47 في المئة مفيدة، و43 في المئة ضارة. بالنسبة من الاجابات حصدنا على حد تعبير اقل اجابات حصة، عند درجة التدين والتصويت للتكنيست.

المستطلعون طلوبو باختيار الاعلاء يؤيدونه من بين الاصدانين التاليين: الاعلاء بأنه لا جدوى من استئصال

كما هو متوقع المواقف يصعد المستوطنات متأثرة من عوامل مختلفة موجودة عند المستطلعين وعلى رأسها درجة الدين

والارتباط السياسي. على هذا النحو قال 64 في المئة ممن يعتبرون انفسهم اصيلين او متدينين أنهم يعتقدون بأن المستوطنات مفيدة للمصلحة الوطنية الاسرائيلية، أما عدد من يعتبرون انفسهم تقليديين فقد كانت النسبة 40 في المئة، وعند العمرانيين 23 في المئة.

من الناحية السياسية نجد ان 87 في المئة من ناخبي باراك يقولون ان المستوطنات ضارة بالمصلحة الوطنية، وفي المقابل قال 6 في المئة انها مفيدة، و7 في المئة بلا رأي، وعند ناخبي شارون هناك اقلية تعتقد ان المستوطنات مفيدة 49 في المئة، الا ان نسبة توزيع المواقف في هذه المسألة حسب التصويت للحزب الاربعة الكبيرة يشير الى انه كان في اوساط ناخبي شاس فقط اجماع جارف 78 في المئة على ان المستوطنات تسهم بالمصلحة الوطنية، و17 في المئة فقط منهم قالوا عكس ذلك، و6 في المئة لا يعرفون. في الجهة المضادة عند ميريس قال 95 في المئة انها ضارة.

فضرة. اما عند الكوكود: 47 في المئة مفيدة، و43 في المئة ضارة. بالنسبة من الاجابات حصدنا على حد تعبير اقل اجابات حصة، عند درجة التدين والتصويت للتكنيست.

المستطلعون طلوبو باختيار الاعلاء يؤيدونه من بين الاصدانين التاليين: الاعلاء بأنه لا جدوى من استئصال

## بعد أن أسمتها الحروب «رثة العراق»، «عمان» عاصمة للثقافة العراقية [2.2]

## «مقهى السنترال» صار بديلاً لمقهى «حسن العجمي».. «الفينيق» بديلاً لـ «اتحاد الأدباء».. أو «منتدى الأدباء الشباب»

عمان - «القدس العربي

- من حكمت الحاج:

وعودا إلى موضوعنا حول حضور الفن التشكيلي العراقي في الارن تحديدًا، أضاف رعد كريم عزيز قائلًا أنه إذا كانت عمان منفذًا للفن التشكيلي العراقي بسبب احتفائها بالفن العراقي أو لا يعتبره فنا متميزًا، أصف إلى ذلك النك الهائل من الأسماء القيمة في الأردن، ثانيًا، خاصة الشباب منهم، فإنهم جميعًا ينضون تحت سماء الحاجة إلى إدامة الحياة الشخصية خارج الوطن، وتطويرهم لأدواتهم الفنية أيضًا.

وهنا يخصص محدثي بالذكر مجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين المقيمين بالارن منهم ثامر الأغا والنحات هيثم حسن ومصوره في مشغله الخاص، والنحات عماد الطاهر، والرسام جمال صبري وحيدر عباس وصلاح سيف الله والرسام صاحب أحمد فنان الكرافيك المتميز في التخطيط، والسيراميس محمد غازي ونياب مهدي ونيل عدنان وثائر صالح والكرافيس سامر أسامة.

وعند سؤال الشاعر والناقد وعد كريم عزيز عن أهم المؤثرات المحيطة بالمشهد التشكيلي العراقي في عمان، أجاب موضحًا أنها عديدة منها انشغال أغلب الفنانين بتفنية أعمال حسب الطلب، أي أنهم يرسمون خارج اشتغالهم الطموحة لبناء كيان منفرد.. فأخذوا يرسون لوحات المستشرقين والكرافيكات وغيرها، من أجل «السوق»، حتى أنك تجد نسخًا مكررة لرسامين عراقيين مثل رسوم ماهود أحمد الشهيرة وقد نفذها رسام عراقي وأضفى عليها باسمه الصريح.

وغوصا في هذه المشكلة وتوابعها، يقول رعد كريم عزيز أن هناك من التشكيليين العراقيين من أوزن بين الصلابة وما يصعبه بالنسبة، مثل ما شاهدناه في المعرض المشترك للفنانين كريم عباس وأباد الفهره والعملي وطالب صبحي، وكان كإعلان هوية متميزة اهتمت بالفن ذاته، رغم أنهم جميعًا كانوا في تنفيذ أعمال تجارية وبمسار زهيد لتأثيث حياتهم المعاشية.

وتصديقا لكلام رعد كريم عزيز، فإنك تستطيع أن تحوز في عمان، وبمياها وبعيدة عن القيمة الحقيقية، على أية قطعة فنية عراقية ومن مختلف الأجيال، معروضة في شتى العلامات الفنية في عمان، وتستجد بسهولة أو لا لعناء مال الله وفاخر محمد وعاصم عبد الأمير وعسان النائب والسبري والسبري وأشهره في العالم، ولكته في الراحل محمد صبري الذي رحل في عز عطائه والذي دفن في عمان.

وسالت محدثي أيضا عن الموجات الجديدة الشابة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر من الذين يجنون عمان مولا لهم، وعن رايه فيهم، فقال أن ظهور أسماء فنية جديدة أمر واضح وجلي، إلا أنها محدودة الألق تتنفا أعمالا حرفية ذات طابع زينة وليكتا مطولة في السوق.

وتابع، ويختار يجمع لرفع رعد كريم عزيز حديثه الشيق المحزن بالنسبة لي في الأثل، قائلًا أن انسحاب الرئية العراقية التي خارج الوطن قد جعل التشكيل العراقي أكثر انتشارا وشهرة في العالم، ولكته في الوقت نفسه جعله أكثر تنفعا، وفي أغلب الأحيان، بلا قيمة.

\*\*\*  
وعن الأسماء اللاعبة في الجيل الأحدث من موجة النقد الأدبي العراقي الحديث، التقيت محمد غازي الأخرس، الناقد الذي، وما كان لي شخصيا، بعد بالكتابة، إضافة إلى ما قدم من أبحاث ومقالات إلى حد الآن.

ونساء م. غ. الأخرس أن يحدثنني عن سوسولوجيا ثقافة المكان الذي ابتدأت ثلاثيته هذه والتكلام عليه، ألا وهو «مقهى السنترال» في قلب عمان المدنية.

وهو يرى أنه متلما تهاجر رموز العراق مع ابتائه المهاجرين (وهي رموز دينية اجتماعية ثقافية مختزنة في الذاكرة الجمعية) تهاجر أمكنة لها قوة الرموز أيضا، فغزى العراقيين لا يتوقفون عن «تعريف» الامكنة في المنفى، ويتم ذلك كما يرى م. غ. الأخرس بطرق عفوية لا واعية ربما يحتسها الأخصاص بالاتنماء إلى المكان الاصلي والذي سرعان ما سيمسح ذكرى ساحرة لدى المنفيين، ذكرى تتناول استحضان المكان، الأصل، مقدسه، له.

من هذه التوشطة، قارنتي الناقد الشاب إلى ملاحظة «السنترال» بنظرة أخرى. أراوني أول ما أراوني النادل المصري واسمه «رضاء» بابتسامته لا تفرق محيا، وقال لي «الأخرس» أن هذا النادل يحفظ جميع أسماء الشعراء والكتابات والصحافيين العراقيين المقيمين في عمان، لا لترددهم الوبوي على ألقبي فحسب، بل لتعاملهم الانساني الودي معه، ولعل هذا راجع إلى احساس الجميع بوحدة المنفى، فهذا النادل القادم من وادي النيل، مهاجر أيضا، وهو لا يختلف عن مرثادي المهقي من ادياء العراق سوى أن الأخيرين إنما هاجروا هربا من واقع عنيف دمير، فيما هاجر هو وأمثاله من فرح وجوع.

وبالفعل، فما أن تسأله حذك على الشاعر علي عبد الأمير وقد جنته حلقة واحدة من الكتاب أمثال الشاعر حسن الجواب واد، وسعد ناظم، والشاعر اديب كمال الدين والرسام عماد الطاهر



جانب من مقهى «السنترال» في عمان (القدس العربي)

والناقد سعيد الغانمي.

إذ تلقى الخبية على هذا أو ذاك، يمكنك استناده إلى سرخة يليقها عليك القاص محمد سعدون السباهي صابا اياك إلى الانضمام إلى حلقة أخرى قد تضم إلى جانبه بضعة ادياء ونقادا شيئا، مثل حاتم عبد الهادي ومحمد غازي الأخرس والشاعر عماد حسن والشاعر عماد حيار والصحافي طارق أكرمهم حصوا على الرقص، قبل أن تقبله على حين غرة نهاية عام 2000 ليسافر بعدها إلى أمريكا.

وعودا إلى طقوس الجمعة «السنترالية»، التي تنكر بطقس «حسن عجمي» و«شارع المنبهي» أيام «الجمعات» العراقية، يحدثني م. الأخرس كيف أن غايات الأخرس أن الأمر يرجع إلى ما بعد حرب الخليج الثانية حين بدأت هجرات النخبة العراقية، وكانت عمان المحطة التي لا بد منها للعبور إلى المنافي الواسعة، حينئذ اتفق المنقون بشكل غريزي، ودايما مع الاستاذ «الأخرس»، على اتخاذ أمكنة بديلة عن تلك التي تزكوها وراءهم ببعدها، إذ أن العراقيين يترغون إلى التكتل اجتماعيا في منافيهم.

وفي الواقع، وما زلنا مع م. غ. الأخرس، ونظرا لما لعنته بطبيعة من المهاجرين تضم الشاعر عدنان الصائغ، مقيم الآن في السويد، وعبد الرزاق الربيعي، مقيم الآن في مسقط، وعلي عبد الأمير، ما زال باقيا في الأردن، وصلاح حسن، في هولندا، ومحمد تركي النصار ونصيف الناصري وناصر مؤنس وفاضل الخطيب، والشاعر الكبير الراحل عبد الوهاب البياتي، هذه الطليعة، كانت اتخذت في البدء مقهى «العاصمة» في سوق البلد، مكانا أنيرا لتجمعها، وهكذا صارت «العاصمة» بديلا عن «حسن عجمي» في حين صار مكان مثل «الفينيق» في عمان العراقي، بديلا عن اتحاد الأدباء أو منتدى الأدباء الشباب، ببعاده.

وعن البدايات، يحدثني «الأخرس» قائلا: كانا ثلاثة طليعة من المهاجرين تضم الشاعر عدنان الصائغ، مقيم الآن في السويد، وعبد الرزاق الربيعي، مقيم الآن في مسقط، وعلي عبد الأمير، ما زال باقيا في الأردن، وصلاح حسن، في هولندا، ومحمد تركي النصار ونصيف الناصري وناصر مؤنس وفاضل الخطيب، والشاعر الكبير الراحل عبد الوهاب البياتي، هذه الطليعة، كانت اتخذت في البدء مقهى «العاصمة» في سوق البلد، مكانا أنيرا لتجمعها، وهكذا صارت «العاصمة» بديلا عن «حسن عجمي» في حين صار مكان مثل «الفينيق» في عمان العراقي، بديلا عن اتحاد الأدباء أو منتدى الأدباء الشباب، ببعاده.

وفي أيام الجمعة، تضم عمان بالادباء العراقيين المقيمين في الأردن والعراقيين بالبلد، حيث تراهم يمارسون طقوسهم ذاتها التي كانوا يمارسونها في أمكنتهم الاصيلة.

ويضي محمد غازي الأخرس ساردا لي ذلك الشراي المخضض فاقنلا انه في عام 1997 انتقل الأدباء العراقيون إلى مقهى آخر قريب من «العاصمة»، وهي «السنترال» التي تراها الآن، وانضمت مجموعات جديدة من الأسماء، أذكر منهم: القاص على السوداني، الشاعر هادي ياسين علي، الشاعر سلام كاطم، إضافة إلى الشعراء أحمد حسين وفرج الحطاب وعبد الخالق كيطان وسلام دواي، وغيرهم.

وسالت محدثي: لا بد يا محمد من أن تكون هناك أمكنة أخرى غير «السنترال» اتخذها العراقيون لجمعيات لهم، فحدثتني عن عشرات الألاف من المهاجرين، ومئات منهم لا شك هم ادياء وكتتاب وقانون، ليس كذلك؟

وسرعة يوافقني محدثي الرأي مضيفا قوله ان هناك أمكنة أخرى لعل أشهرها «الساحة الهاشمية» بالنسبة لبعض المثقفين من كسبية وعامل وسياح، وهناك لغزير مكان يدعى «الثلاث» يقع وسط المدينة وهو النسخة المثقفة إلا أن ما يميز «الثلاث» عن «السنترال» هو احتواؤها نخبة مثقفة غير منتجة للثقافة، فيما اقتصر «السنترال» أول الأمر على الكتاب فقط، لكنها بعد حين مستحسب ماذا للمحتورين ممن قاموا بعلاقات صداقة واسعة مع الأدباء، ولعله جدير بالذكر أن نذكر في هذا الصدد شخصنا محمد حيدر شمس وهو الصديق الأكبر لدى الشاعر سعدي يوسف رغم أنه يعتبر شخصا

شبه أي، ويطلق عليه لقب «حيدر المحروق» بسبب آثار حروق تميز وجهه، وحقا، فقد كتب على السوداني أكثر من مرة عن هذا الشخص -القاهرة، الطريف، وأطلق عليه في مقال نشر في «القدس العربي» لقب «شيخ اللاجئين» بسبب كونه يعد من أكثر الذين قدموا طلبات إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومن أكثرهم حصوا على الرقص، قبل أن تقبله على حين غرة نهاية عام 2000 ليسافر بعدها إلى أمريكا.

وعودا إلى طقوس الجمعة «السنترالية»، التي تنكر بطقس «حسن عجمي» و«شارع المنبهي» أيام «الجمعات» العراقية، يحدثني م. الأخرس كيف أن غايات الأخرس أن الأمر يرجع إلى ما بعد حرب الخليج الثانية حين بدأت هجرات النخبة العراقية، وكانت عمان المحطة التي لا بد منها للعبور إلى المنافي الواسعة، حينئذ اتفق المنقون بشكل غريزي، ودايما مع الاستاذ «الأخرس»، على اتخاذ أمكنة بديلة عن تلك التي تزكوها وراءهم ببعدها، إذ أن العراقيين يترغون إلى التكتل اجتماعيا في منافيهم.

وفي الواقع، وما زلنا مع م. غ. الأخرس، ونظرا لما لعنته بطبيعة من المهاجرين تضم الشاعر عدنان الصائغ، مقيم الآن في السويد، وعبد الرزاق الربيعي، مقيم الآن في مسقط، وعلي عبد الأمير، ما زال باقيا في الأردن، وصلاح حسن، في هولندا، ومحمد تركي النصار ونصيف الناصري وناصر مؤنس وفاضل الخطيب، والشاعر الكبير الراحل عبد الوهاب البياتي، هذه الطليعة، كانت اتخذت في البدء مقهى «العاصمة» في سوق البلد، مكانا أنيرا لتجمعها، وهكذا صارت «العاصمة» بديلا عن «حسن عجمي» في حين صار مكان مثل «الفينيق» في عمان العراقي، بديلا عن اتحاد الأدباء أو منتدى الأدباء الشباب، ببعاده.

وفي أيام الجمعة، تضم عمان بالادباء العراقيين المقيمين في الأردن والعراقيين بالبلد، حيث تراهم يمارسون طقوسهم ذاتها التي كانوا يمارسونها في أمكنتهم الاصيلة.

ويضي محمد غازي الأخرس ساردا لي ذلك الشراي المخضض فاقنلا انه في عام 1997 انتقل الأدباء العراقيون إلى مقهى آخر قريب من «العاصمة»، وهي «السنترال» التي تراها الآن، وانضمت مجموعات جديدة من الأسماء، أذكر منهم: القاص على السوداني، الشاعر هادي ياسين علي، الشاعر سلام كاطم، إضافة إلى الشعراء أحمد حسين وفرج الحطاب وعبد الخالق كيطان وسلام دواي، وغيرهم.

وسالت محدثي: لا بد يا محمد من أن تكون هناك أمكنة أخرى غير «السنترال» اتخذها العراقيون لجمعيات لهم، فحدثتني عن عشرات الألاف من المهاجرين، ومئات منهم لا شك هم ادياء وكتتاب وقانون، ليس كذلك؟

وسرعة يوافقني محدثي الرأي مضيفا قوله ان هناك أمكنة أخرى لعل أشهرها «الساحة الهاشمية» بالنسبة لبعض المثقفين من كسبية وعامل وسياح، وهناك لغزير مكان يدعى «الثلاث» يقع وسط المدينة وهو النسخة المثقفة إلا أن ما يميز «الثلاث» عن «السنترال» هو احتواؤها نخبة مثقفة غير منتجة للثقافة، فيما اقتصر «السنترال» أول الأمر على الكتاب فقط، لكنها بعد حين مستحسب ماذا للمحتورين ممن قاموا بعلاقات صداقة واسعة مع الأدباء، ولعله جدير بالذكر أن نذكر في هذا الصدد شخصنا محمد حيدر شمس وهو الصديق الأكبر لدى الشاعر سعدي يوسف رغم أنه يعتبر شخصا



جانب من مقهى «السنترال» في عمان (القدس العربي)

بدر أخيرا.

لهذا كله استغربت نغمة التشكيك في كلام صاحبني الناشر المصري، قلت له ماذا تريد بالتحديد؟ اجابني بوضوح انه يريد ان يعرف اسم الكاتب الحقيقي لهذه الرواية، وكان متيقنا ان اسم علي بدر الموسوع على الغلاف ما هو الا اسم مستعار لكاتب عراقي لا يريد «الشكالي».

لكن، ما زاد في الطينونة نغمة، كما يقول البغداديون، هو ذلك المثقف الذي التقيت به في عمان، في يومي الاول فيها، والذي تدك لي ان «بابا سارتر» هي رواية بلا مؤلف، وان بعض الناشرين «يطبخون» روايات من هذا النوع بين فترة وأخرى، ويخت كلامه بكفة، فقد اتحدنا اذا قلت لي من هو هذا السمي على بدر...

ولكن علي بدر الحقيقي مؤلف رواية «بابا سارتر»، الصادرة مؤخرا عن «رياض الريس للكتاب والنشر»، التي ينتظرني في باب بيت الشعر الاردني بمجرد سماعه بخبر وجودي في عمان، وانتي احضر خلفا احتفائيا جمينا اقامه البيت بمناسبة وجود قاسم حداث في الأردن ضيفا على بيت شعره، ليصطحبني على الاقدام مشيا نحو مقهى «السنترال»، حيث الأجيال كظم.

لم اقل لعلي بدر أي شيء عما قلته لكم الآن، سألته فقط عن روايته كي لي نظرة ولو خاطفة عليها فقال لي انه لا يملك الا نسخة واحدة منها وهي في البيت، وعلمت منه ان الرواية قد منعت من دخول الأردن لذا فانني لن اجدها في الاسواق وعلي ان انتظر عدوتي تونس كي اقتنيتها من جناح منشورات «رياض الريس» في المعرض الدولي السنوي هناك.

ويبدو ان سبب المنع له علاقة كما اخبرني بذلك علي بدر بنفسه، بقضية عدلية مرفوعة من قبل دار نشر عربية كبرى في بيروت، كان عرض عليها الكتاب روايته «بابا سارتر» وتم رفضها. لم تكن هذه المعلومات ذات أهمية حاسمة بالنسبة لي قدر اهتمامي بمناقها العام الذي قال لي علي بدر باختصار بأنه يتناول مرحلة الستينات من الثقافة العراقية ويرسم صورة المثقف العراقي ايان ذلك الفترة، وأن «سارتر» لا غير، كان هو الأب الأكبر.

وهنا قلت له معلقا: انن فقد كتب فاضل العزاوي كتابه «الروح الحية» عن جيل الستينات، وكتب سامي مهدي كتابه، «الموجة الصاخبة»، وما هو علي بدر يضيف إلى القائمة رواية تتناول هذا الجيل الذي كان ولا يزال يثير الكثير من الإشكالات.

هذا مع العلم ان علي بدر لا يتخفي عمريا ولا عرفيا على أحد، في الستينات، فهو شاب تجاوز العقد الثالث قليلا، وينطوي على ثقافة كونية معاصرة تماما، إضافة إلى حداثة في الرؤية إلى الحياة والكتابة، والكتابة.

من هنا احصي صديقي الشاعر والناقد وأخيرا الروائي علي بدر علي روايته «بابا سارتر»، وأقول بثقة لن يجب قراءة الروايات المتبعة وبمعرفة، وان يشكك في وجود مبدع استطاع اختراق كل القواعد، ومن طرفة عين أفنية إلى اجتماعية، منها المثقف العراقي بعامه.

لكنني فرحت أيضا، وبكل تأكيد، فقد فعلها علي

زيد ابو العلاء\*

## «زلزال» أثاره يوسف القعيد!

أخذت أمها اسم محروسة كرمز لاسم الشهيرة مدينة القاهرة التي يطلق عليها اسم مصر أيضاً في الأساطير الشعبية، وبهذا أسقط هذه الرموز على المجتمع بأكمله.

قبل مغادرة محروسة المشهد، تصر على أخذ حفيدها نجم الدين وحفيدتها محروسة الصغيرة وزوجة ابنها الحامل وتعود بهما إلى الريف بعد ياسنها من إبعاد «داه» عن طريق ابنها.. تلميح إلى إمكانية تربية جيل جديد، فما أن تنعشها رائحة الريف حتى يطرح الراوي السؤال على لسانها (هل فات الأوان؟) في بصمة مهارة تظهر قدرة الأديب على توظيف العمل لطرح سؤال بهذا الحجم.

الجميل في هذا العمل، أو الشخصية الصورية، هو المراء، وهذا نادر في الرواية العربية، وهي كما رسمها الكاتب، امرأة عادية جدا، يمكن العثور عليها في أي من حواري القاهرة، والشخصون الشاؤنية، لا تعبر عن ذاتها وبالتالي لا تثبت وجودها إلا من خلال التعريف الخارجي الذي يعرضه الكاتب سواء من ذكرة البطة أو من خلال الصور، وسواء بدت متهمة وأهية (كالفاسي الغائب) أو أثبتت قوة حضورها (كسائق التاكسي العجوز) الذي أصر على البقاء حتى الأطمئنان إلى وصولها لغاية المقام، يأتي حضور هذه الشخصيات لتكملة الصورة التي أراد الكاتب رسمها لخدمة هدفه في تصوير الواقع المصري من خلال نظرة تشاؤمية يبدو لنا أن الكاتب حدها مسبقا للوصول إلى الاستنتاج الذي جاء في نهاية العمل.

تقنية البناء الروائي، وقدرة الكاتب على النجاح في شد لحنه، أثبتت قدرته على تقديم إضافة جديدة إلى رصيده الروائي، فهل كانت هذه الإضافة مجرد تراكم كمي؟

قبل الإجابة على هذا السؤال، يجدر التذكير بأن الرواية أدب وفن أكثر منها دراسة اجتماعية أو أخلاقية، ولا يحد هذا من كونها شهادة على العصر، لكنها بالتأكيد ليست بحثا اجتماعيا، أو محاولة لإثبات القدرة المهنية في حدودها التقليدية. لقد نجح الكاتب في عرض الشكل دون جعلها محاضرة مكثلة بالشعارات والنصائح، لكن القصور في استغلال شخصه الإيجابية حرم النص من عرض الجوانب المضية التي أضحت من جهة، ولم يمكنه من إيجاد حوار جدي بين البطل (أم) وشقيقة ابنها، بلج بذكاء إلى التناظر بينهما، لكنه لم يعط فرصة لعرض وجهة نظر القارئ التي أضحت من مساعدها، بل لا شك أن نقد الكاتب يعكس التي أراد إظهارها، حتى في تفيد الشخصيات الثانوية تطوره لتعبر عن ذاتها بصورة تجعل العمل أكثر حضورا، وبهذا القيد منعت العمل، لجهة تطوير اللحن على لسان القارئ العصرية، ليعبر عن الأجيال الحديثة لدى الجيل الشاب.

كانت الرواية العربية هي التي قدمت للأدب العربي وبالتالي للثقافة العربية أول جائزة نوبل في تاريخهم الثقافي المعاصر، وكان الانطلاق من خصوصية المجتمع المصري ورصد حركته وتقديم شهادة عن تلك تطوره التي هي التي أدت إلى تلك التجسيع.. لكن الأعمال لا تبين على وجهه نظر محددة سلفا، بل رسائلها أو الأسئلة التي تثيرها نابغة من حضور شخصها وقائع القارئ بأثرها، تركز هذه الرواية على نوح معين عبر شريحة اجتماعية متنقاة لإيران نظرة الكاتب المميزة، وتأتي رسالة العبارة وقربها من الكمال المحكي، مع الإبقاء على دالة اللغة لتشير إلى رحلها وما مباشر مستفيدا من الأمثال الشعبية وتحميلها ما ينضف في الشراخ المصري بشكل خاص، يتناول بها الموضوع لتعريف القارئ بالمتابعة ضامنا مع الأم المكتشف لأحداث رغم افتقار اللغة لعنصر التشويق. وفي اللحظة التي يكشف فيها القارئ ما أركبته محروسة في النهاية يلاحظ مدى المروعة الذي يستخدمه الكاتب لنشر ما نسيه المجتمع دون المساس أو الإشارة إلى أي جهة من المسؤولين عن ذلك التحول الحضاري، فهل جرت كل هذه التحفريات في بلد كان يعد للصحف، في غلظة عن السلطات؟

في إطار السياسي، قد يكون السؤال الذي تثيره هذه الرواية، أعمن كل الأفكار التي تثيرها الأحزاب السياسية في مصر، ورغم ذلك، فليس مهمتها مناقشة هذا المجال، أما الإطرا الأخلاقي التي يكشف عنها، انبهارا، شبه كامل لأخلاق نمانح يمكن إسقاطها على المجتمع بأكمله، ويشكل استخلاص ما ورد فيه فضيحة أخلاقية يراكم المروء بها من الكرام مزيدا من المرارة بقدر ما يتغير من تساؤلات.

في هذا العمل، يستخدم الكاتب يوسف القعيد، خبرته الطويلة في الفن الروائي، لتسهيل شهادة عن الانهيار اللغقي في مجتمع المدينة المصرية الحديثة مع نهاية العقد الأخير للقرن الماضي، وإذا كان هذا الواقع يبدو مسطورا في الشراخ في الرواية /الشهادة، فإن الكاتب يتخصر دور النماذج الخيرة في مجتمعهم، ورغم براعته بعرض مثال الطيب صاحب المرورة سائق التاكسي الذي رفض ترك محروسة قبل الأطمئنان الخلقى والتأكد من وصولها إلى أيدي أمينة، فإنه يلتزم بالقيدي الذي يفرضه على نفسه لخدمة هدفه وتوضيح وجهه نظره بالحل، حين تأخذ البطة طفلي نادر ونادرة لتعجيد تربيتها في البيت حيث البيئية الأخلاقية ما زالت سليمة في دعوة غير مباشرة للعودة إلى القيم الخيرية في المجتمع المصري.

بهذا العمل، يثبت يوسف القعيد حضوره إلى جانب الروائيين المصريين الكبار، ورغم ذلك، وربما بسبب من إدراك الكاتب لوقوعه وأطمئنته إلى تراثه ونجاحه، ينسى أنه يكتب باللغة العربية، ويهمل الكثير من الضروريات التي لا زلنا نرى في الحفظا عليها وتطويرها طريقا أمثل للرقى بلغة الفن الروائي العربي، فلأسف، يبدو العمل وكأنه مصري بحت، لا يبذل الكاتب أية مقارولة لجهله عربيا يتمسكه بكلام الشراخ المصري وقصر الرموز على ذلك الواقع رغم أن الظروف تكاد تكون واحدة في مصر وكافة أقطار المشرق العربي، ولا يبذل المثل الحد الأدنى من الجهد للحفظ على أصول الكتابة، الذي لا شك بأن الكاتب يدرك جيدا، من حيث موضع الفاصلة والنقطة وتصحيح بعض الأخطاء الإملائية واللغوية، ومع استخدامه الكلام المحكي بسلاسة وبساطة واضحة فهو بحاجة إلى عنصر التشويق لمتابعة أحداث كارثة توازي وعييتها القدرة على تخيلها والدمير على كتابتها. فهل أدى انشغال الكاتب بالحفاظ على وضعا كعمل من الأدب الروائي الواقعي التسجيلي إلى فقد الاهتمام بتطويرها كفن روايتي رفيع؟

\*\*\*  
\* كتاب من فلسطين

■ أربع وعشرون ساعة فقط، رواية ليوسف القعيد تقع في 300 صفحة من روايات الهلال صدرت في آذار (مارس) 1999م.

## فضائل وخصايلة

## توزيع جوائز محمد زفراف لناشئة القصة القصيرة

نظم نادي القصة القصيرة بالمغرب حفلا في الرباط لتوزيع جوائز محمد زفراف لناشئة القصة القصيرة من قبل أعمارهم عن 18 سنة في دورتها الثانية. وقال بلاغ للنادي ان الجائزة الاولى عادت إلى صهيب جدير من طنجة عن قصته «هاجس» فيما حاز نص «الهداء السحليل» لسعيدة الشطبي من قلعة السراغنة على الجائزة الثانية أما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب سحر بوادي من أكادير عن «صوت وصدى». كما نوهت لجنة القراءة التي تكوتت من القاصين محمد الدغموي وربيعه وريحان بأربعة نصوص قصصية أخرى. وقال هشام حراك رئيس نادي القصة القصيرة ان النادي استطاع خلال دورتي الجائزة تجميع 11 نصفا ناضجا ومستكملا لكافة شروط وتقيقات الكتابة القصصية ما بين نصوص فائزة وأخرى منوه بها مؤكدا ان «لموح النادي لن يتوقف فقط في تحقيق الاستمرارية لهذه الجائزة بل يتجاوز ذلك إلى طباعة هذه النصوص في حال توفر الدعم في مجموعة قصصية مشتركة».

## فضائل وخصايلة

## فاس.. المدينة والفلسفة

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم جمعية اصدقاء الفلسفة، بتعاون مع المجموعة الحضورية لغاز مندوبية وزارة الثقافة يوم السبت 25 (مايو) الجاري، لقاء فكريا في موضوع «فاس.. المدينة والفلسفة». ويهدف هذا اللقاء الذي يتدرج في إطار الإعداد للإعلان عن «ملتقى ربيع فاس للفلسفة» الذي تعزم الجمعية تنظيمه كل سنة إلى مقارنة بعض الأسئلة من قبيل، هل يمكن الحديث عن فاس في الألفية الثالثة بنفس الخطاب الذي تحدث به ابن باجة وابن خلدون ولسان الدين بن الخطيب وغيرهم، وإلى أي حد تختلف طبيعة حضور الفيلسوف والمنصوف والطبي المترسقي مع طبيعة حضور فيلسوف ومتصوف وطبيب العصر الأراهن... ثم التنازل من صلة الفلاسفة ببعدهم وصله فاس ببلادنا.

ويشارك في تنشيط هذا اللقاء محمد المصباحي ومحمد السريغيني وعبد الجليل حليم وعزيز الحداوي وعز العرب الحكيم بناني وعبد الحي أزرقان وإدريس كثير.

## كيف تراقب ما لن يجيء على أحصته؟ عبثاً..

## أصارع طاحونة الريح في باحة المُنْتَهَى؟

\* شاعر من المغرب

في مكان بطنجة  
يذكره ضلعُ المغرب  
تَسألُك الأُمينةُ:  
لم تخفي جنونك  
حين أشكر الضيَّاء؟  
لم الموت في قبلة المُنْتَهَى؟  
كيف يصغر وجهك؟  
بجُوهِ الليل  
في حمة الهَيَّان؟  
وكيف تُسلمُ  
معذبك للممي  
لنار الغيَّار؟





## معرض للفنان الفلسطيني شحدة درغام في غزة: «تحت الحصار»: تجسيد حالة الفلسطيني اليوم بطرق فنية ومواد مختلفة

عاطف أبو سيف \*

يحاول الفنان شحدة درغام في معرضه «تحت الحصار» تسجيل حالة الحصار التي يعيشها الفلسطيني عبر استخدام طرائق فنية مختلفة من اللوحة وحتى «الإنستاليشن»، في مجموعة اللوحات نجد حالة الحصار واضحة في تفاصيل الخيم المبهمة عبر تداخل الألوان وعبر حالة الموت التي تفرضها حقيقة السلب التي تجسدها اللوحة بحيث يبدو وجه اللوحة كأنه منزوع من ذاته في تجسيد واضح لخالة الاقتلاع، وفي مجمل لوحاته يمثل شحدة لاستخدام الألوان الباهتة مثل الأصفر والأزرق الفاتح في دلالة على حالة الأزمات والصعاب التي تلف المشهد التفصيلي حول الفنان.

حالة الاقتلاع هذه تتجسد أكثر في العمل الذي نرى فيه ما يشبه الطاقة في جسد حديدي ومن قلب هذه الطاقة تخرج قطعة قماشية منشورة على ما يشبه حبال التسلسل. وهذا العمل متعدد الوسائط لا يخلو من روح النوح والانعقاد التي تتنمذ على حبال الحصار.

في عمل آخر تتجسد هذه الحالة من خلال الإطار الحديدي الصادم بصرامته، يتدلى في منتصف هذا الإطار ما يشبه كوتونا لجسد يتدلى في قلبه كتاب مزق وشبه محترق وظنه كتاب السيرة الهلالية. نلاحظ جيدا الجسد كأنه مشنوق وجلجلته الإطار الحديدي هذا على المستوى الأول، داخل هذا الجسد المشنوق هناك الكتاب في موضع القلب مشنوق أيضا وجلجلته الجسد، هناك حالة مصادرة عالية التوترية في هذا العمل تكشف سبب الوقوع ومرارة الحياة.

في عمل إنستالاشن آخر نقابل بحر غزة المحاصر يقف خلف العمل أزرق كعادته، ساكن كما هو الحال، في البحر هناك هيكل عظمي لسماك متكلسة محاصرة بمجموعة من الخيوط القاسية في إشارة لحصار غزة البحري وعدم تمكن الصيادين من ركوب البحر لدرجة أن الأسماك تكلست وحجرت.

في عمل آخر نجد المساحة أمامنا مقسمة إلى مجموعة من المربعات في كل مربع نجد تجسيد لحالة من حالات الحصار، في المربع العلوي هناك كلمة إسعاف مكتوبة بالقلوب وهناك في مربع جانبي، سرنجة مريض وفي آخر لعينة طفل وفي رابع مجموعة من الأقدام وفي خامس هناك ساعة العلطة في قلب العمل هناك الساعة العلطة في إشارة لزمن المشنوق والمشوق في دلالة على حالة الانكسار كل ذلك على خلفية حمراء مثل الدم.

في عمل آخر نجد صندوقا من الأسلاك الشائكة موضوعا في داخله قنبلة الغاز السيل للدروع وحذاء عسكري ومخلفات الجنود. كل هذه الأشياء وغيرها محاصرة في المشنوق في تقديم مباشر لحالة الموت ودواته المستخدمة ضد الفلسطيني.

بيد أن المعرض لم يخل من فجاجة في طرح أكثر من المواد وفي استخداماتها رغم نبالة الفكرة التي عالجه، بيد ذلك جليا في استخدام مادة الحديد بشكل قاس ومؤلوم وفي الأعمال واستخدام الحذاء العسكري الجندي في عمل آخر والمخروطية والقنبلة السيلية للدروع، هذا بجانب النقل والبصر والمباشرة التي يحلمها حضور اللون الأحمر في خلفيات أعمال الإنستالاشن، كنا

نرى أن نبالة الفكرة وقيم الفن التسجيلية يجب أن لا تغفر تنازل الفنان عن وجوب معالجة المادة لإخراجها من سياقات أعمق وأكثر مدعاة للتأمل.

عن المعرض وارتكازه على فكرة الأوضاع الراهنة لنا قال شحدة درغام:

عكست الحياة اليومية التي نعيشها خلال أيام الحصار التي يعيشها الفرد منا ومن خلال تفاصيل مختلفة، في هذا المعرض سجلت يوميات الحصار في كل تفاصيلها. حصار الروح وحصار الجسد وحصار المكان وحصار البيت والشوارع. غزة كلها محاصرة حتى البحر. لاحظ عملي الذي يشير للبحر حيث أحاول أن أعكس الحصار المفروض على بحر غزة لأقول حتى الكائنات البحرية في مكان. كل دقيقة هناك موت قادم، فكرت في هذه الجدلية القائمة بين ثقافتين: ثقافة الموت التي يصير الاحتمال على فرضها علينا بكل ثقافة الحياة والإصرار عليها وروح البقاء التي يعيشها شعبنا.

وتشويهه وحواجز الموت المنتشرة في كل مكان، كل دقيقة هناك موت قادم، فكرت في هذه الجدلية القائمة بين ثقافتين: ثقافة الموت التي يصير الاحتمال على فرضها علينا بكل ثقافة الحياة والإصرار عليها وروح البقاء التي يعيشها شعبنا.

وتداخل الألوان بحيث يتعذر تمييز الأشياء قال شحدة:

في المخيم هناك فكرة الموت، في جنين أو في رفح الموت يخط الحاصل بالنابل لدرجة أنك لا تستطيع أن تقرأ الجوه أو حركات الناس، كلما حدثت أكثر وجددت الموت، وكلما نظرت لا ترى الموت بل ترى أثره كأنه لسان حال المكان يقول «الموت مر من هنا»، قد لا تجد القتل وأجساد القتلى لكنك تشتم رائحة الموت ورائحة الجسد، تجد أثر الموت في ثقب في الجدار أو في بقايا جسد تحت طحطح بيت مهدم، حين حاولت معالجة ذلك في لوحة المخيم كما قلت أنت الأشياء تتداخل وتختلط حتى الألوان، أرئت للمشاهد أن يشتم رائحة الموت في العمل ولا يراه فهو في المحصلة سيسهر أن هناك شيئا ما من قبل القتل أو الدمار لكنه لا يستطيع أن يقرأ لغة المشنوق.

وعن سؤالنا حول تنوع استخدام الوسائط من اللون للمواد الخام والمعدنية قال شحدة:

أحيانا الإنسان يمر بلحظات فتنازلي غريبة حتى وهو يموت، الحياة مليئة بالثقافات، وفي الحياة تجربة لدرجة عدم قدرتنا على فهمها، مرات كثيرة تكون نموت وروحنا تخرج نبتسم حين نتذكر شيئا ما، أفكر كثيرا في هذه الفكرة، في الموت لأنه في كل تفصيل حولنا وفي كل جزئية في حياتنا، بذلك فالوقت مليء بالتفاصيل، الناس يتحدث كيف مات «أبو حسن» يتحدثون يشغف ويفتقد أو كيف فقدت الصبية الغلانية وغيرها أو كيف أصيب هذا الشاب أو تلك الفتاة وكيف أحضر الرجل، الموت له تفاصيله الخاصة والريكة والدقيقة، هذا ما كنت أحاول أن أعنيه، أن أعكس هذا اللون الذي يحيطنا من جميع الجهات لذلك كان لابد ذلك أن يكون بكل الوسائط من اللون حتى المواد الخام ومن اللوحة حتى الإنستالاشن، غير أن كل ذلك لم يفقد المعرض لغة التواصل والترابط بين



شحدة درغام (القدس العربي)



اللوحة، هذا التواصل تشكل من خلال فلسفة العمل، حالة الحصار التي حاولت تجسيدها وهذه فكرة مشتركة في جميع محاور المعرض سواء للوحة أو الإنستالاشن أو المادة.

ويروى درغام أن الفن الفلسطيني فن نمطي زخرفي تزويقي وهذا جعله مثلا كما أرى، فننا الفلسطيني مغرق في التفاصيل الجانبية بقصد التمتع، لذلك حين بدأت أفكر في معرضي هذا كنت أفكر أكثر في محاولة الخروج من هذا النمط لذلك استخدمت مواد تحدث صدمة عند المشاهد تحاول أن تحدث أثرا حادا، من هذا كان لابد للعرض أن يكون مختلفا، لذا الزخرفية ولماذا يجب أن يكون العمل مرتكزا أكثر على العناصر الزويقية، لماذا نطمح اللون هذا التركيز الأمر الذي يجعل اللون يخطف البصر في اللوحة وبالتالي يخلق مركز للوحة وتفصيلها الأساسي، في ظل هذا السائد يكون البصر مخلوقا وتضع الجهات لذلك كان لابد ذلك أن يكون بكل الوسائط من اللون حتى المواد باللون وبالشكل الخارجي ليحوز تصفيق الجمهور، أنا لا أبحت عن ذلك.

فكرت أكثر في معرض يرتكز على فكرة أقوم بعرضها كما هي بلا زخرفة ولا تزويق، لذلك كان لابد لي من أن أذهب للتجريب في الخامات وفي الشكل وفي العرض، وعليه تنوعت فكري بين اللوحة والإنستالاشن، ملئت أكثر للاتجاهات الفنية المعاصرة لأنها كما تعرفت أكثر على التجريب، وأنا أبحث عن أشكال جديدة بوصفها التجربة التي يعيشها بكل متناقضاتها التي يتمكن الآخرون من التناثر بها ولن يشعر المشاهد بذلك لأنها تعكس ما عكسها بذلك التجريب، له العديد من المعارض الشخصية كان آخرها معرضه في المركز الثقافي الفرنسي بغزة عام 2000 كما شارك في العديد من المعارض الجماعية.

عرضت أعماله في العديد من المدن الفلسطينية مثل غزة والقدس ورام الله وعكا، الكثير من أعماله تمت طباعتها من قبل مجموعة من المؤسسات الضمنية عاكسا ما ظهرت بوستراته وتصاميمه في الكثير من المناسبات، يعمل شحدة درغام محاضرا في قسم الفنون التطبيقية في كلية العلوم والتكنولوجيا بمدينة خان يونس جنوبي فلسطين.

\* كاتب من فلسطين



ثلاثة أعمال للفنان (القدس العربي)



أقصى حالات رسمه للناس كان يسجل فقد للحب واللمرة، أنا أحاول عبر هذا المعرض أن أسجل حالات الحياة حولي، ولا أعتقد أن على الفن أن يتنازل عن قيمه التسجيلية مهما أجدنا فيه من تجريب.

الفنان الفلسطيني شحدة درغام من مواليد مخيم البريج جنوب مدينة غزة عام 1967، درس التربية الفنية في جامعة الأقصى بغزة ثم دبلوم الدراسات العليا في الفنون التشكيلية بالبريج، له العديد من المعارض الشخصية كان آخرها معرضه في المركز الثقافي الفرنسي بغزة عام 2000 كما شارك في العديد من المعارض الجماعية.

عرضت أعماله في العديد من المدن الفلسطينية مثل غزة والقدس ورام الله وعكا، الكثير من أعماله تمت طباعتها من قبل مجموعة من المؤسسات الضمنية عاكسا ما ظهرت بوستراته وتصاميمه في الكثير من المناسبات، يعمل شحدة درغام محاضرا في قسم الفنون التطبيقية في كلية العلوم والتكنولوجيا بمدينة خان يونس جنوبي فلسطين.

\* كاتب من فلسطين

## تداعيات

### الأدباء الأدياء

محمد مزيد \*

ما بين الصحفي والأديب علاقة وشيجة لعل معرفة أبعاده وخطوط الالتقاء والتقاطع بينهما لا يعرفها إلا الأديب الصحفي نفسه أو الصحفي الأديب ذاته، وإذا ما قبلنا نظرة عجيلى على الصحفيين الأديباء في صحافتنا العربية سنكتشف من الصعوبة بكان معرفة أي من الأديباء في الأصل صحفي وأي من الصحفيين في الأصل أدباء، ذلك لأن الاختلاط أحيانا يؤدي إلى شبه مخصصة بينهما وربما يؤدي وإن كان سرا - إلى التباين والتباين في أهمية كل منهما على الآخر، ولعلك تجد السيادة أحيانا للصحفي كونه يعمل في الملبخ الصحفي اليومي ضمن الفريق العملي للصحافة بحيث يتسنى له أن يوصل صوته أو رايه دون أن يشعر بالتعب بينما نجد الأديب يحاول أن يجد مسالك عبر رئيس التحرير أو سكرتير التحرير أو مسؤول القسم الثقافي لإيصال صوته دفاعا عن أهميته وإن كان تلميحا وليس صريحا وإن كان غير نصوه وليس مشافهة.

وفي الحقيقة أن هذا الصراع لا نجد له ما يبرره في أرض الواقع وهو صراع وهمي يسوغ وجوده الخيال ويشيعه الشعور العالي بالانحياز العليلا لكل فرد يمارس مهنة الكتابة التي غالبا ما تكون فيها أفراح الترجسية بالغة في استنزاع الأوهام وتنشيط مشاعر التفوق لدى كل طرف على حده.

في حياتنا الصحفية والأدبية في العراق يبرز هذا الأمر بشكل أو بآخر ولعلك تلاحظ أن الصحفيين المتمرسين حين يطمح أن يشتغل تحت إيديهم أدبيا سيكون أول اختبار يضعونه فيه كتابة الخبر فهو مفتاح الشخصية الصحفية فإن عرفت كيف يصاغ الخبر عرفت الباقي، ولذلك كثيرا ما نسمع طرائق ليست مثيرة للفضاسية كيف أخطأ الأديب الغلاني في هذا الخبر أو ذاك في أول عهده بالعمل الصحافي لتلازمه فضيحة الخطأ الأول حتى وأن تدرج بسرعة في عالم الصحافة وأصبح متمرسا فيها.

دخل بعض الأديباء إلى الصحافة من خلال باب الأدب ولم يمض وقت طويل ليصبحوا من جمهرة أهل الصحافة، وفي ذلك ليس عيبا للأديب، حتى وأن سمح لنفسه أن يستمع لرشقات من المناصيح من هنا أو هناك لتعلمه أبجديات صياغة الخبر، المسألة كلها تنحصر في أن الأديب نجح باختراق أسوار الصحافة واستطاع التربع على كرسي فيها، عدت اللغة التي اتقنها حين كان يهاج بها على سبيل الوصول إلى أهدافه في القول الأدبي، وهذه العدة غالبا ما يفترق إليها البعض من الصحفيين.

بعض الصحفيين أراد أن يجرح حظه في القول الأدبي، نفر نوح في ذلك لئما نجاح وأصدر الدواوين أو النماذج القصصية ونفر آخر لم يسمع الحظ فانكب على ورقته يتلوى ويتعصر من أجل استخراج ما لم يستطع عليه، وهذا النفر، مهدت له، مساحات العمل المفتوحة، التي جاءت إليه بضربة حظ موفقة، ليعلم براحته كيفما شاء ودون رادع يردعه لينشر الجامع والدواوين التي لم تثر أحدا ولم يقرأها سوى موظف المطبعة التي طبع فيها كتابه المزمع ديوانا أو مجموعة قصصية أو رواية، وهذا الأديب هو في الأصل أساس البلاد الذي يبحث عنه في موضوعنا هذا.

إنه إذا الأديب الذي جاء من أبواب الصحافة إلى الأدب، اسارع إلى القول أن كثيرا من الصحفيين نجحوا باختراق أبواب الأدب المحصنة ليأخذوا فيه مكانا جيدا وبشكل طبيعي ولا أحد يفرق بين جهودهم الإبداعية في حقل الصحافة عن جهودهم في الأدب لأنهم استطاعوا مسك العصا من طرفها بقوة وجمال ولياقة، لكننا نتحدث عن أولئك الذين لا يقبلون النصيحة بترك «التعصر» و«التلوي» وأن بقائهم في الحقل الذي يعملون فيه اشرف لهم من التنشيط والبعثة التي وضعوا فيها أنفسهم.

لعل واحدة من أخطر المشاكل التي تعترض حياتنا الثقافية والأدبية وجود الأديباء في الحقل الذي يعملون فيه، هؤلاء ليسوا مشكلة سهلة يمكن التعامل معها على أساس أنه لا يصح إلا الصحيح وإن الزمن كفيل بكشف العورات بل هم يعدون بمخاطبة فيروسات فكانت ينبغي التخلص منها بسرعة لأن استمرارهم ستؤدي بالظروف غير الطبيعية إلى صعودهم ليكونوا بعلقة من الزمن ودون أن تدري ليقروا بالتالي مصير ما كتب وما تفكر فيه وربما حتى ما تود قراءته.

هؤلاء يشكلون بؤرة الخراب، ليس من السهولة بعد وصولهم إلى المكانة التي وصلوا إليها أن تقول أو تصرخ بان ثمة خطأ ما علينا معالجته وبيان السلطان لا يرتدي الثياب وإن ملبسه هي عريه كما فعل ذلك الطفل حين احتفلت المدينة بملابس السلطان الجديدة حين سار وسط الحشود عاريا والجميع يصفق له ولجمال ملبسه، وإذا ما سارتنا إلى اجتهات هذا الخراب علينا سيمون كاطحالب بيتنا.

لا بد من القول أن الخطر الوهمي الفاصل بين الصحافة والأدب يمكن له أن يكون داليل على رفعة الأديب من ناحية المتجيبين في حقله ورفعة الصحافة من ناحية العاملين بإخلاص ومثابرة فيها، ولكن ينبغي بالوقت نفسه أن تضع خطا أحمر قويا بين العاملين إزاء الأديباء الذين يريدون الفوز بسك طرفي الصاعم وهم يعد الناس عن أي واحدة منها.

من الطريف في الأمر أن مهنة الكتابة لا تحتاج كثيرا إلى الشهادات العليا ولا حتى الدنيا، المهنية وحدها زاندا الحس العالي بالجمال والحق والعدل والشعور بالسؤولية مع التجربة وتراكم الخبرة يمكن للكاتب أن يوفق، هذه الشروط بتنا زانها الآن أخذت تتلاشى تدريجيا، وأصبح بإمكان من يتوفر لديه المال أن يؤسس دارا للنشر يستطيع نشر كل خز عيالاته إن أراد نشرها حيا بالظهور ليس إلا، وقد غنينا من هذه المنامج الشاذة في عالمنا اليوم حتى وجدنا انفسنا دون أن ندري تصدق

الكذبة التي قالها.

إن مهنة الصحافة لا تستطيع استقبال أشباه المواهب وتتفر بسرعة من الأديباء الذين جليتهم الظروف في الصحبة التي اختلطت فيها الأوراق في زماننا العربي هذا فالصحافة برأني ليست مكانا لوجهة من لا وجهة في شخصيته وهي بنس الوقت ترحب بالأديباء الذين تزدهر بهم صفحاتها، أما الأديباء الذين جاءوا في غلظة من الصحافة ونشروا صحفهم وقصائدهم فيها فاعتقد أن مصيرهم الإجمال كما هو شأننا حين لا يعير أهمية لنظير العوض.

\* كاتب من العراق

## «لي جذر في الهواء» للشاعرة المغربية وداد بنموسى: من الهواء وإلى الهواء يعود.. الشعر!

د. رشيد برهون \*

تقول د.وعا، (ص.5).

والمعاصر والسماة والتحليق، عناصر استعارية هوائية يامتياز تحول الدوايد بما يوحي به من نسيابة واختنماق إلى انطلاق في رحلة الإبداع الشعري حيث تسلم الشاعرة نفسها للريح حالة بهبوب أزرق:

كل ربح تاتي  
... إنام على صدها  
حالة بهبوب أزرق (ص.8).

الديوان، تقول الشاعرة:

تارة لأعترابي  
زرقة الأكمة  
...أفصح الصباح برحافتي  
كما بلحوي (ص.14).

ويكفي الرجوع إلى قصيدة حديث الريح ليتبين هذا الارتباط الاستعاري بين الريح والحلم بالانطلاق بعيدا في شعاب القول الشعري:

ريح تاتي  
تطلق في سمائي  
عصافير السفر (ص.8).

ويبدو أن هناك في الديوان تلازم بين عناصر الصباح والريفة والهبوب، وهو تلازم يمثل، فيما نحسب، ميملا استعاري للحظة الإبداع، فالتناثر في لحظة تقديم القران في حقل تصطب فيه الحواس جيمعها ويرتد الجسد إعلانا عن الفعل الوشيك، فهو أعل ولادة الكلمة ولتأمل

هذه القصيدة:

ها أنا ذي

أحمل

ما يكفي العزلة

من كلمات

وأوي الحلم في علو النخلة

على حدود المهب أقف

تصاحبني الفتنة

تهددني السمات

أنادي الظلال كلها

وأدون من ذات الصباحات

تقودني للهفة

تقودني الرجفات (ص.35)

تارة لأعترابي

هيسوب أزرق، ولكننا نخمن أننا أمام فعل الشعراء، فيفضخه يظل الليل متمرغا في التراب على الشعر يسلم له القيادة بعد صندو وتمتع، ومنهم من يكون ثقل خرس

أهون عليه من قول بيت من الشعر، ومنهم من يتحالف والريح في عالم جدلان لا تسكنه الكوايب الليلية وإنما يحتفي بأفعال الصعود والعلواء ونصت للرياح، وتظل الشاعرة فيه أبدا تواقفة إلى البنايين، من هنا التسبيحة التي تقرحها للريفة الشعرية في هذا الديوان: الرؤية الجدلي.

ب الرؤية الجدلات، أو العجراج الشعري:

«وداد» بنجلى القول الشعري عن معادلة طرفاها الشاعرة والريح في تناغم وتلك الرغبة في التحليق بعيدا لاستمتاع حديث الريح:

الآن هي العجيمة ترعفي

ذاتها نرات في الأشياء، إنك استمرار لفكرة الكلمة العجيزة؛ تقول الشاعرة في قصيدة للريح:

أهبي

أريد فجرا

أغس وله الروح في إنائه

أفقت نجيماتي

في هشابه

أناثر صلوات على بحوره

أزعد في أهبائه

أنجلي مثل ماء البنيوع (ص.30).

أناثر وأزرد وأنجلي، أفعال تنشي كلها بهذا النوح إيمانا بأن الشاعر/الشاعرة خزان فياض بالعقولان تسكنه البنايين:

ترى

أني اختزلت الجفون

في ضجعة جسد

أهل بالبنايينع (ص.25)

لا غسرو إذن أن يتكامل ذلك الإيمان المرشح على العطاء بفعل الصعود في إطار ما قد نسميه المعراج الشعري، وفيه تصعد الشاعرة مراعي القلب مفتوحا على عاطفة الصباح، والماء يندفص عذوبته الأشهى، ومدارج الطبيعة من أعشاب ومجرات وشجيرات.

بل إننا نكاد نجزم أننا في ديوان «وداد» بنجلى القول الشعري عن معادلة طرفاها الشاعرة والريح في تناغم وتلك الرغبة في التحليق بعيدا لاستمتاع حديث الريح:

الآن هي العجيمة ترعفي

تخزنته الأشياء والكائنات من جمال دفين شفيف لا يحسن الإنصات إليه إلا الشاعر أي ذاك الشاعر الجاهلي قلعا لأن الناس أسفقت ولم تسعفه العبارة، فإن اللغة المتوفرة في أحفاها بأفعال الجسد والانفتاح لا تعلق إذ تضيق العبارة:

لست قلقة  
نضيق العبارة ولا ألق  
بعضق هادر

وما أفتق له مواسم بوحي  
وحما أصدع  
نجمة  
حزمة

ليلك الأبيض (ص.22)

أحد من هذه الصورة تلخص اللقاء في الديوان بين عناصر الرحيل والهواء والصعود والنسقة في الآتي في إطار ما سميناه الرؤية الجدلي:

مرم الباحث أحمد الويزي أن شعر الجدلي هو كائنات غير مبدعة تقضي أي بشرى في سمائي» على غالية شعرية تسافر في «أمكنة العتمة وأقنية الظلام، حيث فتنة الليل وسحره يمارسان جانبيتها وأغواءاتها على الشاعر،»

إرخيل شمس تدعوك إليها  
أرحل.  
إلى شمس.

أمرجة... أو مقر (ص.115).

الشعر وحوار الكائنات الهوائية والنارية هي كائنات غير مبدعة تقضي أي بشرى في سمائي» على غالية شعرية تسافر في «أمكنة العتمة وأقنية الظلام، حيث فتنة الليل وسحره يمارسان جانبيتها وأغواءاتها على الشاعر،»

إرخيل شمس تدعوك إليها  
أرحل.  
إلى شمس.

أمرجة... أو مقر (ص.115).

أصبح في الأعلى  
لماذا لا أنشيك أربعا أربعا...؟  
أي ذاك الشاعر الجاهلي قلعا لأن الناس أسفقت ولم تسعفه العبارة، فإن اللغة المتوفرة في أحفاها بأفعال الجسد والانفتاح لا تعلق إذ تضيق العبارة:

لست قلقة  
نضيق العبارة ولا ألق  
بعضق هادر

وما أفتق له مواسم بوحي  
وحما أصدع  
نجمة  
حزمة

ليلك الأبيض (ص.22)

أحد من هذه الصورة تلخص اللقاء في الديوان بين عناصر الرحيل والهواء والصعود والنسقة في الآتي في إطار ما سميناه الرؤية الجدلي:

مرم الباحث أحمد الويزي أن شعر الجدلي هو كائنات غير مبدعة تقضي أي بشرى في سمائي» على غالية شعرية تسافر في «أمكنة العتمة وأقنية الظلام، حيث فتنة الليل وسحره يمارسان جانبيتها وأغواءاتها على الشاعر،»

إرخيل شمس تدعوك إليها  
أرحل.  
إلى شمس.

أمرجة... أو مقر (ص.115).

الشعر وحوار الكائنات الهوائية والنارية هي كائنات غير مبدعة تقضي أي بشرى في سمائي» على غالية شعرية تسافر في «أمكنة العتمة وأقنية الظلام، حيث فتنة الليل وسحره يمارسان جانبيتها وأغواءاتها على الشاعر،»

إرخيل شمس تدعوك إليها  
أرحل.  
إلى شمس.

أمرجة... أو مقر (ص.115).

المادية المختلفة وفقا لارتباطها بالناثر أو الهواء أو الماء أو التراب».

شيفي لا يحسن الإنصات إليه إلا الشاعر أي ذاك الشاعر الجاهلي قلعا لأن الناس أسفقت ولم تسعفه العبارة، فإن اللغة المتوفرة في أحفاها بأفعال الجسد والانفتاح لا تعلق إذ تضيق العبارة:

لست قلقة  
نضيق العبارة ولا ألق  
بعضق هادر

وما أفتق له مواسم بوحي  
وحما أصدع  
نجمة  
حزمة

ليلك الأبيض (ص.22)

أحد من هذه الصورة تلخص اللقاء في الديوان بين عناصر الرحيل والهواء والصعود والنسقة في الآتي في إطار ما سميناه الرؤية الجدلي:

مرم الباحث أحمد الويزي أن شعر الجدلي هو كائنات غير مبدعة تقضي أي بشرى في سمائي» على غالية شعرية تسافر في «أمكنة العتمة وأقنية الظلام، حيث فتنة الليل وسحره يمارسان جانبيتها وأغواءاتها على الشاعر،»

إرخيل شمس تدعوك إليها  
أرحل.  
إلى شمس.

أمرجة... أو مقر (ص.115).

الشعر وحوار الكائنات الهوائية والنارية هي كائنات غير مبدعة تقضي أي بشرى في سمائي» على غالية شعرية تسافر في «أمكنة العتمة وأقنية الظلام، حيث فتنة الليل وسحره يمارسان جانبيتها وأغواءاتها على الشاعر،»

إرخيل شمس تدعوك إليها  
أرحل.  
إلى شمس.

أمرجة... أو مقر (ص.115).

المستخلف، إلى امتطاء الاستعارات التقسرية في خطاب لا يستطيع فك طلاسه وتوحيماته إنسي ولا وطني.

إلى الشاعرة في ديوان «لي جذر في الهواء» الشاعرة وداد بنموسى، منشورات وزارة الثقافة والاتصال، شنتير، 2001.

Bachelard L'eau et les rêves, livre de poche, 1980, p9.

انظر مقالة شعرية تمجيد التركة، أحمد الويزي، العمل الثقافي، 27 أكتوبر، 2001.

Bachelard L'eau et les rêves, op. cit, p10.

كيليوط (عبد الفتاح)، الأدب والغربة دار الطليعة للطباعة والنشر، ط.1، 1986، ص.60.

نفسه، ص.65.

كيليوط (عبد الفتاح)، الأدب والغربة دار الطليعة للطباعة والنشر، ط.1، 1986، ص.60.

كيليوط (عبد الفتاح)، الأدب والغربة دار الطليعة للطباعة والنشر، ط.1، 1986، ص.60.

كيليوط (عبد الفتاح)، الأدب والغربة دار الطليعة للطباعة والنشر، ط.1، 1986، ص.60.

كيليوط (عبد الفتاح)، الأدب والغربة دار الطليعة للطباعة والنشر، ط.1، 1986، ص.60.

## تنقل بين المسرح والتلفزيون ثم نجح في السينما

## الفنان طلال الجردى: ابحث باستمرار عن موقف يتحداني



طلال الجردى ويزناديت حديب في لقطة من «ما حكيت مريم» (القدس العربي)

■ اهتمامي بالشكل الخارجي كان ثانويًا أمام جوهر الدور وجوهر الحوار. ■ ما الذي حملك لهذا الدور؟ ■ انها الاعاقة بعد ذاتها حيث لم يسبق ان قمت بدور مماثل. ومن ثم تراوح الشخصية بين السوداوية التي تصل الى القمة والتي تبحث في الوقت نفسه عن التفتيق من خلال الراح. لكن طلال كان يشور عندما تحول الاعاقة دونه وبدون امر يرغبه، انها الرغبات الانسانية المتنوعة. ■ لكتها في الوقت نفسه بقيت شخصية تنبض بالامل؟ ■ من المهم ان تعطى شخصية المقعد الامل للمشاهدين في الوقت الذي تجده مفقودا لدى الاصحاء. ■ الى اي حد اغنى هذا الدور تجربتك؟ ■ اي عمل تقوم به يغني تجربتنا حتى وان كان في الاطار الطلابي. اي تجربة تحمل سليبات واجبايات. ■ المشاهد اللبناني مازال بانتظار عرض فيلم «ما حكيت مريم على الشاشات» ماذا يعني لك نجاح الفيلم على صعيد القناد؟ ■ اعتبر هذا الفيلم مرحلة مهمة في حياتي، شوقي كبير للاقاته مع زيات غيرهما او ان ردود الفعل ليس على ادائي بل لتلقيح العمل ككل لانه محطة مهمة في تاريخ السينما اللبنانية. كما انتظره على يؤدي الى ايجاد حركة سينمائية في لبنان لانه انتج بامكانيات محدودة وجاء بهذا القدر من الاتقان. كما ان قصة الفيلم يمكن ان تؤدي الى الكثير من الجدل على صعيد العلاقات العائلية وخاصة بين الحماة والكنة او بين الأزواج اضافة الى المشاكل التي تواجهها عريسين جديدين وبشكل خاص مسألة الاجاب والعنف النفسي الذي يمكن ان يتعرض له المرأة العاقر ليس من الرجل فقط بل حتى من النساء. الفيلم فتح العديد من الجروج. ■ نهاية المرأة العاقر في مجتمعنا كانت الدمار والوصول الى مستشفى الامراض العقلية ما هو موقفك ككاتب من هذه النهاية؟ ■ القصة مقبسة عن حكاية حقيقية شهدتها المجتمع اللبناني ورصدت تفاصيلها من احد السيدات كاتبت تصريحي بيقضتها لشدة انفعالها من موقف زيات نحو مريم. مريم بقيت على وقائتها لزياد واوست بان يدفنها وقد حصل ذلك على الشاشات رغم كونه محظورا على الصعيد الديني. ان يؤدي ذلك الى ردة فعل من المراجع الدينية؟ ■ يفترض الانتظار حتى عرض الفيلم جماهيريًا، الفيلم عرض فقط في مهرجان الفيلم الاوروبي وعلى صعيد جامعي فقد علم المخرج بالظهور البيئي لكنه اراد تصوير المشهد كما هو في الحياة الحقيقية. ■ ما هي العناصر التي ساهمت بنجاح الفيلم

## بيروت - «القدس العربي»:

منذ خرج من قسم المسرح في الجامعة اللبنانية الامريكية والفنان طلال الجردى يواصل تنجيز موهبته بالتجربة المتلاحقة تتخلل بين تروى مع التلفزيون، ومن ثم كانت له فرصة ذهبية مع المخرج اسد فولدكار الذي اسند اليه دور البطولة الى جانب الممثلة القديرة يزناديت حديب في فيلم «ما حكيت مريم». حاليا نتابع طلال الجردى في دور درامي في مسلسل «عدا يوم آخر» للكاتب شكري انيس فاخوري. من حيثيات هذا الدور ندخل الحوار معه:

■ انت الان في مسلسل طويل اشرف على النهاية تؤدي دور المقعد دون معرفة سبب الاعاقة الذي اثار كبتك المشاهدين. هل ترى هذا الغرض جانبيا من التشويق في الشخصية والمسلسل معا؟ ■ اظن انه من حق المشاهدين ان يحاولوا تفسير اي غموض يحيط بشخصيات الدراما التي يتابعونها، ان ادخل في تفاصيل الغموض الذي يحيط بالشخصية التي اقدمها في «عدا يوم آخر» بل ارتكها للمسلسل الذي سيكشف الحقيقة لي في الحلقة الاخيرة منه بل حتى في المشهد الأخير. ■ ما هي خصوصيات شخصية طلال؟ ■ كونه مقعد فهذا خصوصية قائمة بحد ذاتها، والقيام بكل ما يطعم هذه الاعاقة وتعرض له المرأة العاقر ليس من الرجل فقط والسير، ولم يكن يحمل اي عبء نقص ناتجة عن هذه الاعاقة. ■ عدا يوم آخر لي اي حد يعمل ادانة للرب؟ ■ قد يكون في الوقت نفسه ادانة لنا نحن لان كل منا شارك في الحرب بطريقة او بآخر. ليس صحيحا ان المواطن لا علاقة له بالحرب، هذا المواطن يراي يشارك بالحرب بمجرد ان انطلق على نفسه. انغمسه على الاخر يزيل الكثير من العوائق والشوائب. انتحاح المواطنين على بعضهم يمكن ان يزيل الكثير من السلبات الموجودة. ■ ان تؤدي دور المقعد هل يستلزم ذلك جهدا اضافيا؟ ■ في المراحل الاولى نعم، من ثم يتم التأقلم مع حيثيات الدور، قبل بدء التصوير رزت العديد من المقعدين على اطع على تفاصيل حياتهم خاصة تلك التي لا تراها على الشاشة.

## عودة ليسرا ونيلي ومرفت امين... ومسلسل عن احداث فلسطين؛

## مدينة الانتاج الاعلامي بالقاهرة تعد اكبر انتاج لشهر رمضان المقبل

## القاهرة - من هيام الدمي:

تشهد مدينة الانتاج الاعلامي بالقاهرة نشاطا ملحوظا منذ ايام اذ يتم بناء ديكورات وتجهيزات حوالي 25 مليارا من المئوية ان يتم عرض البعض منها على الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان المقبل ومن أبرز هذه المسلسلات:

■ «مين قلب»، سيناريو وحوار مجدي صابر والمدير من بطولة يسرا والتي تعود بعد غياب ما يقرب اربعة اعوام منذ مسلسل «وان الورود» ويشاركها البطولة محمود قابيل ومagenta زكري ورشوان توفيق. والمسلسل من انتاج مشترك بين تلفزيون دبي ومدينة الانتاج الاعلامي وتطور احداثه حول الهندسة «فاتن»، التي يتولى زوجها تاركا لها بنتا وولده، «فرح ونامر»، وتحاول ان تنشئهما على المبادئ والقيم، اما صديقتها «وصال» فهي فتاة ثرية غير متزوجة وينضج صراع بين «فاتن» و«وصال» من جهة وزميل لها في العمل والمدير من جهة اخرى وتستطيع التفرغ ووصول الانتصار على هذا الزميل والمدير والمسلسل من اخراج ابي عمير.

■ ومن العائلات ايضا للتلفزيون بعد طول غياب العلاقات بين «الرايح» و«يشاركها بالبطولة مصطفى فهمي واحمد راتب وشويكار ويودر العمل الدرامي في اطار كوسميدي اجتماعي عام حول «حسين» مخرج الاعلانات وزوجته «درية» والتي تهمل بيتها من اجل عملها ودراستها التي تهيم وتسيطر عليها صديقتها «نقلة» وهي في نفس الوقت زوجة سليمان، شريك حسين في شركة الاعلانات. ومن خلال معاناة «حسين» من تسلط زوجته تفجر الحوافر الكوميديا والمسلسل سيناريو وحوار عادل انور ومن اخراج ميسر طنطاوي.

■ كما تعود مرفت امين للتلفزيون في مسلسل «حيث العادل» للمخرج محمد عبد العزيز ويشاركها البطولة مصطفى فهمي ومديحة يسري وعزت ابي عوف وتطور الاحداث من خلال شخصية «كرم»، رجل الاعمال الذي يقبل في عيد زواجه العاتش اثارة مرافقه لزوجته «فريدة» ويتضح انه توفي نتيجة تناوله جرعة هيروين زائدة، وتكتشف زوجته انه وشريكه «فهمي» و«حازم» يقومون بعمليات غسل الاموال القذرة وان زوجها سحب كل ذمبت الاموال.

■ اما مسلسل «بلد المحبوب» قصة يوسف القعيد وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم واخراج ابراهيم الصحرى فهو بنيتي ان انقسام الصلات داخل الاسرة المصرية مما يهدد بكارث انسانية واجتماعية ويشير الى اهمية التراث الاسري لتحقيق الامان الاجتماعي حفاظا على منظومة القيم بالنسبة للمجتمع، وتقوم بالبطولة هدى سلطان وحسن حسني ووائل نور ونهال عنبر ووفاء صادق والعدل.

■ ومسلسل «الدواعي امنية» قصة وسيناريو وحوار محسن الجلال ومن اخراج محمد فاضل وتطور احداثه حول «فارس» الذي يفقد كل امواله ومملكاته نتيجة لسفاهة وينفض كل من حوله ما عدا مسكرتيره «غزل» والذي يستضيفه بشفقة المنظمة التي يقبل لجواره حتى يصفه بخزعة من هذه الازمة. ويعمل فارس «يودي جاره» لدى احد اصداقائه القدامى والذي يملك شركة امن خاصة والعمل من بطولة كمال الشناوي وسميحة ايوب ومagenta المصري والوجه الجديد منى شايبي وجيهان راتب ووفاء صادق.

## كما نجد الفنان الكبير محمود ياسين يشارك

في مسلسل اولهما «العصيان» عن قصة وسيناريو وحوار سلامة حمودة ومن اخراج محمد النقلي. هذه ليست المرة الاولى التي يلتقي فيها محمود ياسين مع نفس المخرج والمسلسل دراما اجتماعية تناقش العلاقات الانسانية المتداخلة بين افراد الاسرة الواحدة ويشارك في البطولة نبيل الحفاوي ونهال عنبر وفادية عبد الغني وثرمين الفكي. ■ اما العمل الثاني الذي يشارك فيه محمود ياسين فهو «اللولؤ اللؤلؤ»، عن قصة وسيناريو وحوار فتيحي سلامة ومن اخراج عبد العزيز السكري وتطور احداث العمل في مستعمرة لعامل تركوا الاهل والخلان والوطن ليغوصوا يوميا في بطن النجم وفي دراما تخرج من الطوفان التي توعى جادة ومختلفة تجد الحياة وروح الكفاح ويشارك في البطولة هادي الجيار وسماعيل يسري ونادية رشاد وداليا مصطفى وجمال اسماعيل.

■ وتقوم رغدة ببطولة مسلسل «امراة من نار» ويشاركها البطولة يوسف شعبان ومحمود قابيل وحسن حسني ونيللي كريم وتطور الاحداث من خلال ناهد السبيري، المرأة الثرية والتي تقوم بتزوير اوراق نسب ابنتها من زوجها السابق الى زوجها الحالي حتى تستولي على ثروته والمسلسل عن قصة وسيناريو وحوار عبد الحميد ابو زيد ومن اخراج ابراهيم الشفقيري.

■ وتعود الفنانة آثار الحكيم بعد آخر مسلسل تلفزيوني لها «الفرار من الحب» في العمل الدرامي السياسي «الخرن الملون» للمؤلف محمد سلمواي ومن اخراج عبد العزيز السكري وتطور احداثه حول الفتاة «نسرين» ابنة عمدة يافا والذي يعارض زواجها من «زياد» ولكنها تهرب وتزوجه. ومن خلال احداث المسلسل تعرف قصة تقسيم فلسطين وقامرة اصحاب الالف والاربع لعمال الابداء البشرية في يافا ودير ياسين. كما يتعرض العمل الدرامي لقصة حياة المناضل المصري احمد عبد العزيز الذي سافر مع غيره للاداع عن ارض فلسطين، ويشارك في البطولة الفنانة الكبيرة سناء جميل ورياض الخولي وشريف منير ومحمد رياض واحمد خليل وفادية عبد الغني.

■ ويشارك الفنان عزت العلايلي في مسلسلين اولهما: «عندما ذوب الجليد» قصة وسيناريو وحوار احمد زيد واخراج مصطفى الشال، ويشريه البطولة سعيد عبد الغني وحسن حسني وسوسن بدر وشادية اسماعيل. ويتعرض العمل لقصة ثلاثة من الاصداق هم «عزت الرجوشي» ويشغل منصب رئيس

■ الفيلم تعرض زياد لضغوط مكثفة من والده ومن المجتمع المحيط به، الكتل كان يسأل عن حمل مريم، ولما تاذك من انها عاقر لم يكن هذا المجتمع يمانع ان يتزوج زيات غيرهما او ان يطلق. ■ القصة مقبسة عن حكاية حقيقية شهدتها المجتمع اللبناني ورصدت تفاصيلها من احد السيدات كاتبت تصريحي بيقضتها لشدة انفعالها من موقف زيات نحو مريم. مريم بقيت على وقائتها لزياد واوست بان يدفنها وقد حصل ذلك على الشاشات رغم كونه محظورا على الصعيد الديني. ان يؤدي ذلك الى ردة فعل من المراجع الدينية؟ ■ يفترض الانتظار حتى عرض الفيلم جماهيريًا، الفيلم عرض فقط في مهرجان الفيلم الاوروبي وعلى صعيد جامعي فقد علم المخرج بالظهور البيئي لكنه اراد تصوير المشهد كما هو في الحياة الحقيقية. ■ ما هي العناصر التي ساهمت بنجاح الفيلم

جذب المشاهد للدخول في الواقع وفي الخيال السباح والمكن في هذا السيناريو، الرضية برناديت تتميز بمستوى عال من الود في فيلم سينمائي. الافلا اللبنانية القديمة عهدناها قصص حب مريضة، او حكايات غير مفتحة عن غف الحرب، «ما حكيت مريم» دخل زوايا المنازل واخرق شعور الناس واحاسيسهم، كل ذلك تم في قالب من السلاسة والواقعية، كلماته كانت اليفة معروفة، كما ان الشخصيات كانت جزءا منا، التفاصيل مستقيل من دخلت الى القصة الاساسية زادت من عناصر التشويق والاثارة كما وجود المشعوذ، اذرة الفيلم كانت جيدة، ومن المؤكد انها كانت افضل لو اتاح لها مزيد من الامكانيات. ■ ماذا عن الكوميدي، التي نشأت بينك وبين مريم «برناديت حديب، حتى وصلتما الى هذا الصديق الكبير؟ ■ كان على طلال الجردى ويزناديت حديب تجسيد دوريهما باحساس مطلق ليتمكننا من

## التقته: زهرة مرعي

■ جاذبية كثيرا في مسلسل طالين العرب، هل كان ظهورك الاحترافي الاول من خلال؟ ■ بداياتي كانت في تلفزيون المستقبل من خلال فوزير رمضانيتها تبعها شو في الغنية، ثم شو في الرخصة، ومن ثم تنقلت في العديد من محطات التلفزة، اذا لا يمكن ان اكون حكرًا على محطة واحدة لاني اكره القيود واجت من باستمرار عن موقف يتحداني لا يمكن من العطاء والعمل.

■ مجلس ادارة احدى الشركات الكبرى ومهندس عبد ربه» والذي لم يفقد ارتباطه بالحارة التي تربي فيها و«عبد الحفيظ قاسم» المشتهر المعروف بالشدرة والصرامة لدرجة تسميته بالصدقة، وتجمع الاحداث بين الالة عندما يحاول «عزت الرجوشي» استمالة المستشار «عبد الحفيظ قاسم» ليصدر حكما مخفقا على «سعيد برهان» احد التمهين بالاتحاد في المخدرات. ■ اما المسلسل الثاني «حرس سلاح» فهو قصة وحشام عبد الله وغادة عبد الرزاق، وتطور قيامه بحملة للفضح على بعض هسري المخدرات ويستكمل دراسة المقاضى حتى يحصل على الدكتوراه. ■ ومسلسل «عاصفة الشك» قصة محمد عبد الرحمن خليل وسيناريو امين عبد الرحمن وتطور حول الصراع بين الخير والنشر من خلال الشخصيتين «عبد الحميد المنشاوي» الانسان المخلص الوفي الامن بالبنادق والقيم وشريفة «جميل» رجل الاعمال الذي لا يراعي اي مبادئ ويجادل جمع المال بأي طريقة.

■ ومسلسل «احلام بعيدة» السيناريو وحوار لسماح الحزيري واخراج لحسن حافظ والبطولة لعمدي غيت ووفاء صادق وحشام عبد الله وغادة عبد الرزاق، وتطور الاحداث حول عائلة «عبد الله الحسيني» وتترك خروجي على المعاش ان يطبق النظم والوائج والفوائد التي منزهة. ■ ومسلسل «احلام رجال» من تأليف سلامة حمودة ومن اخراج عبد العزيز السكري فتطور احداثه من خلال «الانصاري» رجل الاعمال والذي يسعى للبهمة والسيطرة على اسواق التجارة في مصر ولا يقق حثالا عليه وبين اطاعه سوي «الرشيدى»، رجل الاعمال ذو الشخصية الثابتة ومن خلال الاحداث نجد ان «الانصاري» يسعى لتزويج ابنته «مزي» من «شهير» ابنة «الرشيدى» رغم رغبة مزي في الزواج من «امينة» الفتاة البسيطة التي تقطن احد الاحياء الشعبية وثقف والد «مزي» «نجوى هاتم» التي جانب ابنتها وتساعد في تحقيق رغبته وتزوجه من امينة متحدية اطاع زوجها الذي غدر بها بعد ان ساندته في بداية حياتها.

■ اما مسلسل «الاصداق» عن قصة وسيناريو وحوار كرم التجار ومن اخراج اسماعيل عبد الحافظ فهو عمل درامي يؤكد على ان الصداقة هي اعق واسمي وانيل علاقة تجمع بين ثلاثة اصداق الاول، «رافع الغندور» القاضي بمحكمة الجنائيات وهو في الاصل فلاح بسيط نزيه شريف احب «بشيرة» ابنة قريته ولكن عندما يتقدم صديق «عزيز» للزواج منها ينسى رافت حبه لها تماما ويتزوج من «سعاد» التي تصايفه بغيريتها المجنونة والثاني «عزيز محفوظ» عالم في ابحاث الذرة وعندما خطبت له امه الفتاة «بشيرة» اجمل بنات القرية انتقلت قيادته من امه لزوجته، والثالث «حسن ابو سنة» الغفوضي والذي قضى حياته بين السجون والمعتقلات لثما لافكاره الاشتراكية.

■ ومسلسل «حلم ابن السليل» فيشاركي بطلونه احمد عبد العزيز وحشام سليم وحسن حسني وجميل راتب وسيمية الخشاب وغادة عبد الرزاق وفسادية عبد الغني ويزيى البدراوي ورشوان توفيق وتطور احداثه في اطار اجتماعي حول الصراع بين الاخوة الاشقاء على الميراث وبحجم الدائم عن المال دون اي اعتبار لصلة الدم والموودة والرحمة او القيم الانسانية. (أ. ب)

## ويقوم المخرج حسن فهمي ببطولة مسلسل

«جميل يشكر» عن قصة وسيناريو وحوار محمد عزيز ومن اخراج صفوت القشيري، والعمل يقدم نموذجا لرجل الاعمال الشريف «وان الورود» والذي يقم مصنعا لالتكرونيات ويستورد من اليابان ويقوم ببشعنها بنفسه دون ان يؤمن عليها ويكتشف ان الشركة التي اشترى منها نصبت عليه وانها شركة وهمية ويضطر لبيع كل ممتلكاته لتسديد ديونه، ويشترك في البطولة رجاء الجرداوي وسحر رامي وعزت ابو عوف واحمد سلامة ونجوى فؤاد. ■ والقائمة دلال عبد العزيز تشارك في الحوار في «البشكار» عن قصة وسيناريو وحوار محمد الخطي واخراج حسني بشير. ■ ويشتركها البطولة رياض الخولي ويزيى البدراوي ومحمد متولي وعزيزة راشد وتطور احداث السلسل حول انسان بسيط حاول ان يعيش باخلاقياتة التي تربي عليها بالشرف والامانة لكنه يصدم من اقرب الناس اليه فيهجر بلدته مقررا ان يبدأ من جديد، وبالعمل يقحم عدلته التجارية ويحسب من الازمات.

■ كما يقوم الفنان رياض الخولي ببطولة مسلسل «احلام رجال» وتشاركها البطولة عابدة عبد العزيز وزوجتها وهذا ليس اول تعاون بينهما فقد التقيا من قبل في مسلسل «الفرار من الحب» و«الرمال» من تأليف عبد الفتاح زرق. ■ السيناريو وحوار فتيحي سلامة ومن اخراج حسين بشير. ■ والعمل الدرامي يعكس الصراع بين النظرة المادية للامور عند البعض والبعض والبعد الانساني والاخلاقي في تصرفات البعض الاخر من خلال شخصية «محمد» مدير البنك الذي لا يحب سوى نفسه واسرته المكونة من زوجته المادية الناشئة التي تحب كمال سعيد الجامعة و«فؤاد» الطالب الجامعي «فهمي» طالب التجارة في مصر ولا يقق حثالا عليه وبين اطاعه سوي «الرشيدى»، رجل الاعمال ذو الشخصية الثابتة ومن خلال الاحداث نجد ان «الانصاري» يسعى لتزويج ابنته «مزي» من «شهير» ابنة «الرشيدى» رغم رغبة مزي في الزواج من «امينة» الفتاة البسيطة التي تقطن احد الاحياء الشعبية وثقف والد «مزي» «نجوى هاتم» التي جانب ابنتها وتساعد في تحقيق رغبته وتزوجه من امينة متحدية اطاع زوجها الذي غدر بها بعد ان ساندته في بداية حياتها.

■ ومسلسل «احلام بعيدة» السيناريو وحوار لسماح الحزيري واخراج لحسن حافظ والبطولة لعمدي غيت ووفاء صادق وحشام عبد الله وغادة عبد الرزاق، وتطور الاحداث حول عائلة «عبد الله الحسيني» وتترك خروجي على المعاش ان يطبق النظم والوائج والفوائد التي منزهة. ■ ومسلسل «احلام رجال» من تأليف سلامة حمودة ومن اخراج عبد العزيز السكري فتطور احداثه من خلال «الانصاري» رجل الاعمال والذي يسعى للبهمة والسيطرة على اسواق التجارة في مصر ولا يقق حثالا عليه وبين اطاعه سوي «الرشيدى»، رجل الاعمال ذو الشخصية الثابتة ومن خلال الاحداث نجد ان «الانصاري» يسعى لتزويج ابنته «مزي» من «شهير» ابنة «الرشيدى» رغم رغبة مزي في الزواج من «امينة» الفتاة البسيطة التي تقطن احد الاحياء الشعبية وثقف والد «مزي» «نجوى هاتم» التي جانب ابنتها وتساعد في تحقيق رغبته وتزوجه من امينة متحدية اطاع زوجها الذي غدر بها بعد ان ساندته في بداية حياتها.

■ ومسلسل «احلام بعيدة» السيناريو وحوار لسماح الحزيري واخراج لحسن حافظ والبطولة لعمدي غيت ووفاء صادق وحشام عبد الله وغادة عبد الرزاق، وتطور الاحداث حول عائلة «عبد الله الحسيني» وتترك خروجي على المعاش ان يطبق النظم والوائج والفوائد التي منزهة. ■ ومسلسل «احلام رجال» من تأليف سلامة حمودة ومن اخراج عبد العزيز السكري فتطور احداثه من خلال «الانصاري» رجل الاعمال والذي يسعى للبهمة والسيطرة على اسواق التجارة في مصر ولا يقق حثالا عليه وبين اطاعه سوي «الرشيدى»، رجل الاعمال ذو الشخصية الثابتة ومن خلال الاحداث نجد ان «الانصاري» يسعى لتزويج ابنته «مزي» من «شهير» ابنة «الرشيدى» رغم رغبة مزي في الزواج من «امينة» الفتاة البسيطة التي تقطن احد الاحياء الشعبية وثقف والد «مزي» «نجوى هاتم» التي جانب ابنتها وتساعد في تحقيق رغبته وتزوجه من امينة متحدية اطاع زوجها الذي غدر بها بعد ان ساندته في بداية حياتها.

تلتقي مع مصطفى فهمي في لقطة من مسلسل «الورابع مره»

## فضائيات

## مواقف معلنة... وهواجس مطروحة

## «الجزيرة» حين تغضب منها البحرين

## معن اللياري\*

■ مثل غيرها من الحكومات العربية، ليس غريبا ان تكون حكومة مملكة البحرين غير راضية عن فضائية الجزيرة، ذلك انه ما من حكومة عربية إلا ولها تحفظاتها، الشديدة جدا أحيانا، على أداء هذه الفضائية، التي لا جديد في القول ان هذا الأمر من أسباب شعبيتها الواسعة، وأحيانا بين كثير من المسؤولين العرب، ملوكا وروساء وأمراء.... على الرغم مما هو معلوم من أسباب استياء هؤلاء من «الجزيرة».

■ موقف مملكة البحرين مختلف، إذ فيما لا تمانع الحكومات العربية في التواصل مع هذه الفضائية المشككة، وفي السماح لها بفتح مكاتب لها، وفي ظهور كبار مسؤولي هذه الحكومات على شاشتها، تعلن حكومة البحرين صراحة أنه بسبب «لا موضوعية الجزيرة» لن تتعامل مع هذه المحطة لا في الحاضر ولا في المستقبل، وقد قال وزير الإعلام نبيل الحممر أن «الجزيرة» طلبت تغطية الانتخابات البلدية في بلاده الشهر الماضي، وكانت للتمامة «أسبابها الموضوعية» في عدم التجاوب مع هذا الطلب. وزاد الوزير على ما قال بتصريحه هذا أن لهذه الفضائية علاقات مشبوهة مع إسرائيل.

■ أهم ما في حكاية «عدم التعامل» التي أطلقتها حكومة البحرين بحدّة تجاه «الجزيرة» أنها بدأت بلا أي معنى، وطريقة بعض الشيء، بعد أيام قليلة فقط من تلك التصريحات عن الموضوعية وغيابها، حيث شاهدنا نحن النظارة على شاشة هذه الفضائية المشبوهة بحسب وزارة الإعلام في حكومة البحرين وغيرها، لقطات مصورة للمظاهرة الشعبية الغاضبة (والحاشدة إلى حد ما) التي انتلمت في المنامة ضد الولايات المتحدة ووجود جنودها على أرض البحرين وميائها، عقب مشاركة صارت شهيرة بين جنديين من هؤلاء زوجة أحدهم الأثيوبي ونساء أمريكيات من جهة ومواطنة في محلها التجاري لبيع الملابس، وتردد أن زوجة شقيق هذه البحرينية، الحامل، كانت في المحل وتسيبت الشاجرة في إجهاسها. شاهدنا على شاشة «الجزيرة»، صورا خاصة بها لتلك المظاهرة التي ردد مشاركون فيها أن البحرين إسلامية عربية وليست أمريكية، واستمعنا إلى رواية صاحبة ذلك المحل عن أفعال المشاجرة، وكذلك إلى النشاط منصور الجمري يتحدث عن الحادث للجزيرة في أثناء المظاهرة. ما جدد السؤال عن مقدره هذه الفضائية.

■ المزعجة والمحبة و... في تصويره هذه المشاهدات ليلا وبها، على رغم عدم وجود مكتب لها في عاصمة مملكة البحرين، وعلى الرغم من عدم سماح وزارة الإعلام البحرينية لها بمزاولة أي نشاط إعلامي، وليست هذه المرة الأولى التي تتغرد بها «الجزيرة» بلقطات مصورة في البحرين وغيرها، وفي الألفية، على سبيل المثال فقط، صورها عن مظاهرة قامتها بشدة في مدينة إربيد شمال الأردن قبل شهرين. بكل عابدة، ومن دون إحساس بأي احتمال الاستهجان كالمه، خرج أبو الكيل المساعد للعلام الخارجي في البحرين الشيخ خليفة بن عبد الله آل خليفة أن بلاده ترحب بأي محطة فضائية ترغب في دخول البحرين إلا «الجزيرة»، والتي على ما قال، لا تنزعح حكومة بلاده منها، منددا على أنه ليس لدى هذه الحكومة ما تخفيه. والرائ هنا أن هذا الكلام تحصيل حاصل أولا، إذ، كما سبقت الإشارة، حكومة البحرين مثل نظيراتها العربية في مسألة عدم تحبيبها «الجزيرة»، وأن دعوة عدم الانزعاج ربما كانت دليلا على الانزعاج. كما يبدو هذا الكلام لا مدعاة له، بالنظر إلى أن هذه الفضائية تمكنت من إثبات عدم حاجتها إلى ذلك الترحيب الذي يمتن به المسؤول البحريني على الفضائيات والتلفزات، في تصويرها تلك اللقطات من تلك المظاهرة الاحتجاجية على تواجد خمسة آلاف جندي أمريكي في البحرين. في انفرادها بهذا المسلك الحاد تجاه «الجزيرة» تتغرد حكومة البحرين أيضا بالخروج عن بدبيته مشهورة، وهي أن من يطابع العمل السياسي والإعلامي وأن تنتشر الحكومات في بناء علاقات طيبة مع وسائل الإعلام، وخصوصا المشاكسة منها، لاقاء شرها على الأقل، أو لتوضيح مواقفها وجهات نظرها وسياساتها في المستحدثات من الواقع المتعلقة بها، لكن حكومة البحرين أثرت عدم التسليم بهذا العرف، وسلكت معاداة الجزيرة «عيني عينك»، وغاب عن بالها أن عيوننا لهذه الفضائية تستطيع أن تتكاثرت في البحرين إذا ما صار ما يلزم لوجودها من مظاهرات وأحداث وأية وقائع أخرى.... أبعده الله عن هذا البلد العربي وحكومته وشعب كل الشور وحفظها وأدام الأمن والأمان فيها.

## احتكار «اي آرتي» لبيت كأس العالم؛

## هل يستوي الذين يدفعون والذين لا يدفعون؟

■ بوضوح وصراحة، قال نائب رئيس شبكة رايدو وتلفزيون العرب «إي آر تي» عبد العزيز النহারي أن على المشاهد العربي أن يتعود على «التلفزيون المدفوع الاجرة» الساكن في العالم، في تعليق منه على الشعور الواسع بالاعتراض، أو ربما الغضب، الواسع من «الحصار» الذي تفرضه «اي آر تي» حاليا بشأن مباريات كأس العالم في كرة القدم. إذ على هذا الشاهد أن ينسب «البيلاش» الذي كان يتبعه في مناعته السابقة لكأس العالم، عليه هذه المرة أن يدفع، وربما على منارات المقبلة، بل عذر أن لا يتندم إذا ما علم، من يوم قادم أن يدفع لمشاهدة نشرات أخبار «الجزيرة» وبرامجها ومسلسلات الفضائية المصرية و«مسرح المليون» و«روزك ذهب» و«يا ليل يا عين» وغيرها من البرامج والمنوعات في الفضائيات العربية، التي يمكن أن تعتمد إلى اشتراط الاشتراك المالي الدوري لمشاهدتها. وهو ما تقوم به أصلا قنوات الأوائل في «إي آر تي»، كما من يرغب، ومنذ وقت ليس قصيرا، في مشاهدة محاولات عماد الدين أدب وقصات «جبار القفر» في «أوربت» أن يدفع أولا.

■ حرمانا الشيخ صالح كامل صاحب «إي آر تي»، نحن المولعين بالبالاش، من مشاهدة الهزيمة المدوية لغريق السعودية أمام (تظهير) الألماني، وتلك التي أملت بالفريق الفرنسي من فريق النسخال، قد بلغ حصاره لنا أنه احتكر حق بيع بث المونديال للقطرات الأرضية، فقد منح هذه القنوات من أن يتسلل بثها إلى دول مجاورة لم تشتتر تلفزيونا من بث المباريات، وبذلك أجهز على أي إمكانية لتجاوز حكاية الدفع، لسناء إذن. هذا العالم، في موسم كأس العالم، لا يبعج له ولا ما يحزنون، وليس صاحب هذه السطور، كما كثيرين غيره، من سعادته أمرتهم على اللجوء إلى المقام التي تفر لروادها مشاهدة زين الدين زيدان ورفائلو وبيكهام وياتيسنا، ومعاينة صدمة ناصر الجوهر من ثمانية أهداف المانية سهلة في مرعى محمد الدعي، ومعايشة لعبة الكاميرون والأرجنتين والبرازيل وإنجلترا وكرواتيا، وهم الذين اعتدنا كل أربع سنوات أن نتعرف إليهم، ونتابع وكلامهم ولمساهمتهم الكروية، فيما نحن في بيتنا نتمتع بالدمعة وهناءة البال نشتم هذا اللاعب ونهال لذلك، نمارس خيراتنا في إبداء الملاحظات وما كان يجب أن يقوم به المدافع الذي على الميمن ليتغادى المهاجم الذي هناك، في بيجاماتنا وشداديتنا منمنطين أحيانا على فرش مريحة، فدانما ما تحتاجه المسائل من شاي ومانافض سناجر ومكسرات، وهاتف للثلاثة إذا استوجب الحال.

■ كل هذا الإيقاع صالر مقصورا الذي في مقدوره أن يدفع، إذ لا يستوي الذين يدفعون مع الذين لا يدفعون، يكفي هؤلاء المواجيز السريعة في نشرات الأخبار المعهودة عن الكوارث والجهود الدبلوماسية وجرائم الجيش الإسرائيلي، عليهم أن يعرفوا أن يتذكروا أن كرة القدم صناعة كبرى، لها دهايلها وكواليسها، وأن احتكار البث التلفزيوني حق حصري تخميه القوانين، وأن «إي آر تي» لم تستهدف

أحدا في حياتها هذا الحق.

■ كتب زميل إماراتي أنه كلما يخطر بباله أن موزمبيق وزيمبابوي وكوت ديفوار وقبائل الهوتو يشاهدون مباريات كأس العالم، فيما هو بال الإمارات والخليج العربي ومجلس التعاون الخليجي لا يشاهدوا، يكاد يموت من الحسرة، ويرفع يديه إلى السماء ساخطا على التشفير الذي يتسبب بحرمانه من التعولم مع أكثر من مليار بني آدم كانوا يجتمعون في وقت واحد لمشاهدة مارادونا وترابيه...مجانا. إننا الشخصية والبنس والريحية ضربت في هذه المرة متعة القراء في ملاحقة الكرة من قدم إلى أخرى، حرمتهم من الدوشة المحببة والصبب الجميل والبراءة الوديعه والنزفة المشتهاة. أما إذا كان في المسألة تذيير دفع المسبق لمشاهدة التلفزيون برمته، على ما ألمح إليه ذلك المسؤول الرفيع في «إي آر تي» غير مزاج، فنصير مشاهدة ززان مغربي وجورج قرداخي وجميل عازر بفلوس، فإنها لعمرى خطب جلل، ربما يستوجب التذرب من الآن على عدم مشاهدة التلفزيون، وصولا إلى رميه من النوافذ، فلا تجد فضائية من تتوسل إليه ليراها... ترى هل في وسع أحد أن يستغني عن التلفزيون، لو فرضت حكاية الدفع المسبق أمرا واقعا؟

\* كاتب من الأردن مقيم في الإمارات

## وارضيات



## ضربة ثانية لمنتخب فرنسا حامل لقب كأس العالم



لقطة من المباراة التي جمعت بين منتخبي فرنسا والاورغواي

بارتيز بسهولة (12)، وقام ويلتورد وميكو بلعبة مشتركة رائعة ومرمر الأخير باجتاده هنري داخل المنطقة لم يحسن استغلالها (14).

وتلقى المنتخب الفرنسي ضربة أولى عندما اصيب مدافعه المخضرم فرانك لوبوف في فخذه وخرج ليحل مكانه فانسان كانديلا لقلب في مركز الظهير

اليمين مكان ليليان تورام الذي لعب في مركز قلب الدفاع. وتعرض الديوك لضربة ثانية مؤلمة عندما رفع الحكم البطاقة الحمراء في وجه هنري اثر لعبه مشتركة مع مارتشيليو روميرو، فازدادت مهمة المنتخب الفرنسي صعوبة بعد ان اضطر الى خوض 65 دقيقة بعشرة لاعبين في مباراة كان مدعا للوفز بها.

واستغل ريكوبا هجمة مرتدة سريعة ليطلق كرة قوية صدها بارتيز بساقه وابعدها خارج المنطقة (27)، ثم ركلة حرة مباحرة نفذها ريكوبا وارتمى عليها بارتيز (32).

وتابع ويلتورد باحد مدافعي الاوروغواي على الجهة اليمنى ومرمر كرة عرضية تطاول لها تريزيغيه من خلفه خارج المنطقة (35)، ثم حاول ويلتورد اسقاط الكرة من فوق الحراس فهاجم كاريني لكن الأخير سيطر عليها (38)، وقام كانديلا بالمحاولة ذاتها بعد دقائق لكن كاريني ابعدها باطراف اصابعه ركلة ركنية تطاول لها دوسايي فوق العارضة ايضا (40)، وتدخل بارتيز مرتين لانقاذ مرماه عندما ابطل مغفول صاروخين لريكوبا على التوالي (42).

ونجح ريكوبا الذي شكل خطرا دائما على الدفاع الفرنسي بفصل حرفته ان يتخطى بارتيز الذي خرج للاقائه على الجهة اليمنى وعندما اكتشف امامه الرمي سددي في الشباك من الخارج (44)، واضاع سياسيتان البرو فرصة سهلة عندما الكرة برأسه خارج الضربات الثلاث (54)، وتقاتل الفرص الفرنسية الضائعة، وكان كاريني بالرصاص لكرة سددها تريزيغيه (57)، ثم تدخل لابعاد كرة كانديلا (59).

وتبادل ريكوبا الكرة مع ابرو وسددها الأخير قوية صدها بارتيز على دفتين (62)، وندف ميكو كرة طار لها كاريني وابعدها خارج المنطقة (79)، لتنتفض فرنسا باكملها الصعداء.

واخرج المدرب الفرنسي تريزيغيه واشرك مكانه جبريل سيسيه لكنه لم يفعل شيئا في الدقائق التسعة التي خاضها باستثناء تسديدة راضعة لم تشكل اي خطر على كاريني (84). وتميزت الدقائق العشر الاخيرة بالحذر من المنتخبين لان اي خطأ يعني خروج الخاسر نهائيا من البطولة، وانفق بارتيز منتخب بلاده من الخروج المبكر عندما تصدى بيراعة لكرة ماغالانيس في اللحظات الاخيرة لتنتفض فرنسا باكملها الصعداء.

### زيدان يغيب عن اللقاء بسبب الإصابة

■ بوسان (كوريا الجنوبية) -رويترز: غاب صانع العاب الفريق الفرنسي زين الدين زيدان بسبب الإصابة عن لقاء فريقه حامل لقب كأس العالم لكرة القدم مع اورغواي في الجمعة الأولى للنهايات امس الخميس. وقام يوهان ميكي لاعب خط الوسط بالدور الذي يقوم به عادة زيدان الذي لم يكن ايضا ضمن الاحتياطي في مباراة لا غنى لفرنسا عن الفوز بها بعد ان خسرت أولى مبارياتها امام السنغال صفر/1. ولم يشارك زيدان في مباراة الافتتاح ايضا.

ولم يظهر اسم زيدان ضمن قائمة الفريق الذي مثل فرنسا امس.

### طرد تييري هنري من المباراة

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: ازداد حرج المنتخب الفرنسي حامل لقب كأس العالم لكرة القدم بعد طرده من المباراة تييري هنري في الدقيقة 25 من مباراته امس الخميس مع اوروغواي في المجموعة الأولى بالنهايات الحالية.

### الملك لويس يؤكد جهوزيته لمواجهة مايك تايسون

■ تونيكيا (الولايات المتحدة) - آ ف ب: أعلن البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل (حسب تصنيفي المجلس العالمي والاتحاد الدولي) جهوزيته لمواجهة الأمريكي مايك تايسون السبت في مقيس، لكنه استبعد في ان يقوم بخصمه مرة جديدة على الحلبة.

وقال لويس في مؤتمر صحافي عقده في مقر تدريباته في تونيكيا «اني دائما جاهز لكل الاحتمالات، ليست لدي اي كراهية تجاه تايسون، اننا محاربان، مصارعان. ليست قلقا من ان يقوم بعضي».

ويمك لويس اسبابا لتخوفه من العض بما ان تايسون قام بذلك عندما عض اذن مواطنه الياندر هوليفيلد في المباراة الأثرية بينهما عام 1997، قبل ان يعض لويس بالذات وهذه المرة في ريلة ساقه في كانون الثاني/يناير الماضي في نيويورك خلال مشاجرتهم في المؤتمر الصحافي المشترك امام كاميرات التلفزيون.

ويخصوص الحادث الاول، اعرب لويس عن تأييده لتايسون بما ان هوليفيلد تغلب على حازم رحمن السبت الماضية بضربة رأسية توقفت على اثرها المباراة ومنح الفوز لهوليفيلد.

وقال لويس «كانت له (تايسون) اسبابه للقيام بذلك، وهذه الاسباب تجلت بوضوح الاسبوع الماضي» في إشارة الى مباراة هوليفيلد ورحمن عندما قام الاول بنطح الثاني عمدا.

وجدد لويس قوله «لا اعتقد ان تايسون سيقوم ببعضي» واعتبر لويس ان منافسه أكثر خوفا منه، وقال «ينتابنا قليل من الخوف، هو يخاف مني، فيما اخاف من فقرة اني لا اريد ان أخسر، وهذا الخوف سيحلطني ملامكا أفضل خلال المباراة».

وبالمناسبة ذكر ايمانويل ستوارت مدرب لويس ان تايسون تخلى عن لقب بطل العالم للمجلس العالمي عام 1996 ليواجه ملامكا اقل خطورة مثل بروس سيلدون بدل مواجهة متحديه الاول لويس.

وقال «ادا كان وقتها خائفا من لويس، فكيف ستكون الحال الان، لقد امضى 3 سنوات في السجن، وفي الوقت ذاته واجه لويس افضل الملاكمين العالميين» وتابع «يقولون ان تايسون سيخيف لويس. هل تعتقدون ان شخصا صغيرا مثل تايسون يمكنه ان يخيف شخصاً قويا مثل لينوكس لويس»، فالجميع لا يزال يحتفظ بصورة تايسون قبل الـ 12 و 13 عاما لكنه انتهى الان، «مضيفا عندما يشعر لويس انه مهدد، ففي هذه الحال يكون أكثر خطورة».

وقال لويس «انتهى الكلام الان، وحن الوقت للفعل»، رافضا فكرة اعتزاله في حال الفوز «تركتوني انهي هذه المباراة، انها الوحيدة التي تتغل بالي حاليا وليس اي شيء آخر»، ويمك لويس (36 عاما) سجلا فخا بـ 39 انتصارا مقابل خسارتين وتعادل واحد، فحقا حقق تايسون 49 فوزا مقابل 3 هزائم.

### رئيس البرتغال يبحث منتخب بلاده على تجاوز الهزيمة

■ لشبونة - رويترز: بعث الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو رسالة مؤازرة الى فريق بلاده الذي يشعر بصدمة بعد هزيمته المفاجئة امام المنتخب الأمريكي 2/3 في المجموعة الرابعة للنهايات كأس العالم لكرة القدم. وقال سامبايو في رسالة وزعت على الصحافيين «فكروا في كل ما حدث على انه لحظة أقل سعادة.. انا على ثقة انكم ستتجاوزوهما سريعا.. نحن معكم في السراء وخاصة في الضراء».

وسجلت الولايات المتحدة في شباك البرتغال ثلاثة اهداف في الشوط الاول للمباراة التي اقيمت ضمن مباريات المجموعة الرابعة، وهذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها منتخب امريكي ثلاثة اهداف في مباراة ضمن نهائيات كأس العالم منذ عام 1930.

انتقدت الصحف والمعلقون في البرتغال امس الخميس المنتخب الوطني بسبب الهزيمة امام الولايات المتحدة في كأس العالم 2/3، وكانت كلمة «مروعة» هي العنوان الرئيس لصحيفة اوخوجو احدى ثلاث صحف رياضية تصدر في لشبونة، وكتبت صحيفة داريو دو نوتيشاس كلمة «الفشل» كتعنوان كبير فوق صورة للمهاجم الأمريكي بريان ماكبرايد بينما يحتفل الفوز بفريقه.

ووصف الكاتب انطونيو تاديا في صحيفة ريكورد الشعبية الهزيمة بانها «فيلم رعب»، ظهر فيه المنتخب البرتغالي مغفورا من الناحية الفنية الى التوازن كما تعوزه القدرات البدنية».

هناك الكثير الذي يتعين القيام به للوصول الى دور العتامية».

وابدت صحيفة اولا حشرة تحت عنوان «الهضم» الذي ظهر فوق صورة للاعب خط الوسط المهاج سرجيو كوسينيكو.

وسعى اللاعب خط الوسط روي كوستا الذي لم يكن موفقا في لقاء الاربعا الى وصف اللاعبين في مقال صحافي، وهذه هي المرة الاولى

التي يكتب «لبد ان الذين يتابعوننا اصيبوا بما اصيبنا به من احباط ولكن يجب ان نرفع وروشنا لنخرج جميعا من هذه الحالة».

### الفيفا يحذر ريفالدو من مواصلة حركاته التمثيلية

■ سيول - رويترز: قالت لجنة العقوبات بالاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ امس الخميس ان اللاعب البرازيلي ريفالدو الذي فرضت عليه غرامة مالية قدرها عشرة الاف يورو سوسيسر (6390 يورو) لقيامه بحركة تمثيلية تسببت في طرد لعب فريقه أثناء مباراة الفريقين في نهائيات كأس العالم سيواجه عقوبة أشد اذا عاد الى هذا الفعل مرة اخرى.

وقال كيث كوبر مدير العلاقات الخارجية بالفيفا ان لجنة العقوبات بعثت برسالة تتضمن هذا التحذير الى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، وازداد كوبر قلقا في مؤتمر صحافي «الرسالة تقول انه قد يعاقب بعقوبة أشد اذا استمر في التصرف بهذه الطريقة».

وريفالدو هو اول لاعب في كأس العالم يخضع لتظاهرة بانه تعرض لخطأ من الخصم وذلك على اعقاب تعليقاته الضخمة للصحافيين للاعبين الذين يدعون الإصابة او يتظاهرون بانهم متعرضوا لخطأ من الخصم.

وكان خاقان ونسال لاعب خط وسط المنتخب التركي قد طرد بعد ان ركل الكرة في ريفالدو بينما كان الأخير يتجه للعب ركلة ركنية في مباراة الفريقين يوم الاثنين الماضي، ورغم ان الكرة اصططت بساق ريفالدو الا انه سقط أرضا بطريقة مسرحية ووضع يديه على وجهه متظاهرا بالآلم.

### ستونون اول ايرلندي يشارك في مئة مباراة دولية

■ ايبيراكي (اليابان) - رويترز: قدم لاعبو منتخب ايرلندا لكابتن الفريق ستيف ستونون هدبيتين لن ينسهما هذا الاولة هدف التعادل في اللحظات الاخيرة في مرمى منتخب المانيا القوي والثانية ساعة بمناسبة مشاركته في مباراته الدولية المئة. وقال ستونون بعد ان كافحت ايرلندا لادراك التعادل عن طريق روبي كين قبل لحظات من انتهاء مباراتها امام المانيا «كان يوما عظيما، كان أداء اللاعبين خياليا».

روي كين الي بلاده عقب مشاركة مع المدير الفني مايك مكارثي ان التعادل هو اقل ما تستحقه ايرلندا، وازداد «معتقدا اننا افضل في تبادل الهزات، سجلنا الهدف في وقت متأخر لكنها علامة جيدة على استمرارنا في المحاولة حتى النهاية».

وكانت ايرلندا تعادلت 1/1 مع الكامبيون وعززت فرصها في مباراتها الاخيرة لتشاء استادات جديدة تتعرض للضرب جراء المقاعد الشاغرة والتأخر في تسليم اللشاعة وقوضي البيع عبر الانترنت التي اغضبت الشجعين وتسببت ستونون ولم يخطر ذلك ببالي. كان تفكيره اليوم بشأن تحقيق شيء امام المانيا وضمان عدم الهزيمة مرة اخرى ولعب كرة قدم ايجابية. ما نزال في البطولة واتمنى ان تكون موجودين بعد اسبوع».

وقدم ستيفن ريد اصغر لاعب بالمنتخب ساعة هدية نياية عن الفريق الى ستونون لقبل الكلام الوجيه التي سبقته المباراة، وقال ستونون «لقد كانت مفاجأة كبيرة.. ارادوا ان اقول كلمة ولكني لم استطع ان اقول لهم أكثر من .. لنذهب ونهزم المانيا».

### كوريا تبدأ بيع تذاكر مباريات كأس العالم محليا

■ سيول - رويترز: قررت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة لنهايات كأس العالم ان تولى بنفسها علاج مشكلة تذاكر المباريات.

وقررت اللجنة ايقاف المبيعات الدولية من خلال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ووكيله البريطاني شركة بيروم وولكت الامم الى جهات محلية. واعلنت كوريا الجنوبية واليابان ان صورته كأس العالم والاستثمارات الكبيرة التي انفتحت للشاء استادات جديدة تتعرض للضرب جراء المقاعد الشاغرة والتأخر في تسليم اللشاعة وقوضي البيع عبر الانترنت التي اغضبت الشجعين وتسببت في اجراء تحقيق رسمي. وقال يي يونج تاك المتحدث باسم اللجنة «من الان فصاعدا ستولى المبيعات من خلال الاتحاد وكالة بيع التذاكر التابعة للجنة وهي الوكالة التي تولت المبيعات المحلية».

ولم يؤمن الحصول على تعليق من شركة بيروم ومقرها بريطانيا وهي الجهة المسؤولة عن بيع التذاكر بموجب اتفاق مع الفيفا. وقال كين «بموجب اتفاق تولت الفيفا (مبيعات التذاكر اعتبارا من اول مايو.. لكن في ظل المشاكل التي تراكمت بسبب ادارة بيروم .. نود يده بيع التذاكر عبر انترنت».

■ سيول - آ ف ب: تتوجه النظار العالم قاطبة الى مواجهة الترقية بين المنتخبين «البعدين» الأرجنتيني والانكليزي المستعمر الذين يلتقيان اليوم الجمعة في سايبورو ضمن المجموعة السادسة في لقاء يقول فيه الأخير انثار الهزيمتين مرتين في موندبارين سابقين.

واختلت المباريات بين المنتخبين طابعا عدائيا بعد حرج الفولكلاند بين بريطانيا والارجنتين عام 1982 التي استمرت يوما واسفرت عن مقتل 655 أرجنتينيا و236 انكليزي.

وزادت الكراهية والصحاسية بين الطرفين على اثر الهدف الذي سجله ديبغو ارماندو مارادونا بيده في موندباريل مسكوي في مرمى انكلترا خاضا حكم التونسي علي بن ناصر، قبل ان يسجل اللاعب نفسه اجمل هدف في تاريخ النهائيات بعد مباشرة لفيضي انكلترا من ربع النهائي.

وازدادت الأمور سوءا في الموندباريل الاخير، عندما تسبب لاعب وسط منتخب الارجنتيني ديبغو سيمبوني في طرد ديفيد بيكهام عندما بلغ في المستطيل، قبل ان تفوز الارجنتين بركلات الترجيح وتقصي انكلترا من مرمى الوثائق.

وتعود الصحاسية بين المنتخبين الى ابعد من ذلك، ففي موندباريل 1966 قبل ان يسجل الارجنتيني بخشونة زائدة ضد انكلترا ما اضطر الحكم الى طرد قائد المنتخب انطونيو راتين الذي خرج من اللعب بعد 10 دقائق من الاحتجاج على قرار الحكم بعد ان رفع البطاقة الحمراء في وجهه، وفي نهاية المباراة فُصل عن مدرب انكلترا الف رامزي لاجبيه من تبادل المقام عن نظرائهم ووقف الارجنتيني بخشونة بالحيوانات.

وقد دقت ساعة الحقيقة امام انكلترا وبيكهام بالتحديد ليعيدان الامور الى صوابها مع ان المهتلن لن تكون صعبة في مواجهة احدى ابرز المرشحين لاحراز الجائزة.

وكانت الصحف الانكليزية والبرازي العام اعتبارا بيكهام مسؤولا عن الهزيمة في موندباريل 98 وواجه حملة قوية لكن الخزي الحرج في الخروج من الازمة اقوى من الناحية الذهنية وقاد فريقه مانشستر يونايتد الى احراز الثالائية في العام التالي فاست منقديه.

والثقبت الحال تماما بعد ان عين بيكهام قائدا للمنتخب وخصوصا بعد ان سجل هدف التعادل في مرمى اليونان 2-2 في الوثائق الاخيرة من ركلة حرة كان جواز سفر المنتخب الى موندباريل 2002، فاصبح بين ركلة وضحاهما بطلا قويا حتى من اشد اعدائه نضار ليفرول وراسفل.

ويؤكد بيكهام انه طوى صفحة المباراة ضد الارجنتين في موندباريل 98 «حدث هذا الامر قبل اربع سنوات واعتبر ذلك من

### بيكهام: نحتاج لبرود الاعصاب قبل المباراة

■ ميغاسيهورا (اليابان) - رويترز: قال ديفيد بيكهام كابتن فريق انكلترا المشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ان فريقه يحتاج للهوء لتجنب اللدود الارجنتيني. وكانت الارجنتين خرجت انكلترا مرتين من اخر ثلاث مباريات فيها البلدان في نهائيات كأس العالم، لكن بيكهام الذي طرد في المباراة التي هزمت فيها انكلترا في الدور الثاني بنهايات عام 1998 في فرنسا قال للصحفيين «علينا ان نحفظ بتركيزنا.. مستحسن هناك آثاره حول هذه المباراة ربما أكثر من اي مباراة

اخرى في المسابقة»، وازداد «يجب ان نبقي بعيدا عن ذلك وان نحفظ بالهدوء وان نستمتع بها».

وقال بيكهام ان لاعبي انكلترا لن يزعموا انفسهم بتفكير احفالات الارجنتيني بعد فوزها في سان اتيين بفرنسا.

واضاف «كنا محبطين في الملعب وخرجت اللعب بسبب اسلوب رد فعل الارجنتينيين بعد المباراة»، وتابع «لكننا محترفون ونستركز على المباراة.. نعتقد معكم في مهمة ومدى ما تعنيه للامه كلها».

■ بيكوهاما (اليابان) - آ ف ب: يعتبر الحكم الدولي الايطالي بيارلويجي كولينا الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لقيادة مباراة القمة بين الارجنتين وانكلترا في سايبورو ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة في موندباريل كوريا الجنوبية واليابان احد افضل الحكم في العالم.

وقال كولينا، الذي لا يبالي الضغوط التي سواجهاها قبل ابطال ايضا انها مسؤولية كبيرة وضعت على عاتق».

وقاد كولينا، المولود في بولونيا عام 1960 وهو اب لطفلتين، 151 مباراة في دوري الدرجة الأولى الايطالي حتى الان، وهو صال وجال العالم باسره تقريبا منذ بدء مسيرته الاحترافية في 15 كانون الاول/ديسمبر 1991.

وليس غريبا اختيار كولينا لمباراة الارجنتين وانكلترا لان اسمه مرتبط بالبريات الحساسة والحاسمة.

وقاد كولينا، الذي نال الشهرة الدولية عام 1995، مباريات

الماضي، لقد اصحبت قوي الشكينة الان بفضل هذه الحادثة».

واعتبر مدرب منتخب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون ان منتخبه سيقدّم عرضا أفضل ضد الارجنتين خلافا لما كانت عليه الحال امام السويد.

وقال اريكسون: «قبل اسبوعين او ثلاثة كنا نعاتي من اصابت لاعبين عدة، لكن كل يوم يمر تتحسن اللبابة البدنية لهؤلاء وبالتالي يرتفع مستوى المنتخب ويرتد ايجابيا على اداءه»، ومن المتوقع ان يجري اريكسون بعض التغييرات التي خاضت المباراة ضد السويد وقد يلجا الى استبعاد الظهير الايمن داني ميلز بعد ان ارتكبه الخطأ الذي ادى الى هدف التعادل السويدي، واستبدله بدافع مانشستر يونايتد

وس براون، وربما اشرك دابر اساسيا على حساب داريوس فاسل، على ان يلعب اميل هييسكي الى جانب مايكل اوين في خط الهجوم.

وفي الجانب الارجنتيني، يملك صانع العاب المنتخب الارجنتيني خوان سياسيتان فيرون رغبة جامحة في ابراز علو كعبه خصوصا بعد موسم فاشل في صفوف مانشستر يونايتد الذي ان انتقادات لامعة له في الصحف الانكليزية، واشارت الى ان فريقه يريد ان يرد على هؤلاء في أرض الملعب بانه اخير افضل لاعب في المباراة الاولى ضد نيجيريا وحمل شارة القائد نياية عن روبرتو ايالا واصاب والذي لن يشارك في مباراة اليوم ايضا.

ويقول فيرون: «لقد اجتزنا عقبة نيجيريا بنجاح، والان علينا تخطي انكلترا».

انها مواجهة كلاسيكية».

واضاف موجه تحذيرا يميظا الى الانكليزي «مستوانا يتحسن تدريجيا مع كل مباراة».

ويؤكد بيكهام زميل فيرون في صفوف مانشستر يونايتد في الاخير «يستطيع ان يلحق الاندي اي فريق من خلال تمريراته الحاسمة باتجاه المهاجمين».

ومن المتوقع ان يجري مدرب الارجنتين مارتشيليو بيبلسا تعديلا واحدا على التشكيلة التي لعبت ضد نيجيريا بإشراك كيجي غوزاليس مكان كلايدو لويز غير اللوق، على ان يلعب باتيستوتا اساسيا على حساب ريكسيو.

### السويد.. نيجيريا

سيكون منتخب نيجيريا اول العاشدين الي بلاده في حال خسارته امام السويد في المباراة المقررة ضمن المجموعة ذاتها

في كوبي وذلك بعد خسارته المباراة الاولى امام الارجنتين صفر/1-.

ويعتبر مدرب منتخب السويد لارس لاغربايك بان احراز النقاط الثلاث ضد نيجيريا في غاية الهمية وقال: «في مجموعة صعبة كالتي وقعتنا فيها لا ندرى ماذا يمكن ان يحصل واذا اردنا فلغا بولغ الدور الثاني علينا احراز النقاط الثلاث ضد نيجيريا».

ويقول مهاجم المنتخب هنريك لارسون «اذاونا في الشوط الثاني ضد انكلترا اعطانا ثقة كبيرة بالنفس».

وحجوم الضد شكل مشاركة قائد السويد ياتريك اندرسون الذي غاب عن المباراة الاولى ايضا ويقول المدرب في هذا الصدد «قام اندرياس ياكوبسون بديل اندرسون بعمل جيد

في المباراة ضد انكلترا واذا لم يشف الأخير فان بالي مواتح لكن لا شك بان اندرسون يمتاز بخبرة كبيرة».

وعلب الظن ان المنتخب الافريقي الذي بلغ الدور النهائي في مشاركة السابقين سيخوض المباراة من دون مهاجم ارسلنا الانكليزي نوتوكو وكانو بداعي اصابته في كاحله في المباراة الاولى اضطر الى الخروج في مطلع الشوط الثاني.

### اسبانيا.. البارغواي

ستحاول اسبانيا ان تلحق الاذى البارغواي لتحد لها النجبة بعد اربع سنوات عندما تسبب المنتخب الأمريكي الجنوبي باخراج الثور الاسباني من الدور الاول لموندباريل فرنسا عندما يلتقيان في جيونجو اليوم ضمن المجموعة الرابعة.

وكان اسبانيا منيت بخسارة مفاجئة في مباراتها الاولى في موندباريل فرنسا امام نيجيريا 3-2، وكانت في وقتها نصف ان تجمع القرعة مجددا بين المنتخبين في المباراة الثانية ايضا، وكانت اسبانيا فازت في المباراة الاولى على سلو فينيا 3-1، في حين اقلت من البارغواي فان كون في

متناولها عندما تقدمت على جنوب افريقيا بهدفين نظيفين قبل ان تغلب الاخيرة وتخلفها وتردك التعادل في الوثائق الاخيرة.

وانتقلت الصلح بالتسالي تماما في الموندباريل الصالي، فالبارغواي اصحبت في حاجة ماسة الى الفوز في حين لا ضرر في حال خرج المنتخب الاسباني بالتعادل.

ويقول مدافع اسبانيا المخضرم ميغيل انخل نالدال: «لا شك

### تغيير واحد في صفوف الفريق الارجنتيني

ترتيب دافعه بإشراك ديبغو بلاستي في مركز الظهير اليسر وولتر صمويل في مركز الظهير الحرو وهو المركز الذي كان ايالا يشغله. ولدى الارجنتين وفرة في خيارات الهذافين ويضم الفريق خمسة لاعبين سبق لهم خوض مباراة انكلترا في الارجنتين بخاس العالم 1998 في فرنسا.

فيهاك لاعب الجناح الایسر خوان بابلو سورين الذي كان ان يحرز هدفا جميلا في مباراة نيجيريا عندما اندفع الى منطقة الجزاء وتلقى كرة على صدره وهو هدف يلعب في الجناح اليمين وقد تسبب مهاراته في المروعة مناعب للدفاع الانكليزي مثلما فعل في

مباراة 1998 عندما قاد المنتخب الارجنتيني ليقبالت بديل الجهد بعد ان كان مهزوما 1/2 بعد 16 دقيقة من 2-1 وهو ما قد يستغله المنتخب الانكليزي.

تبادل الخصمان مع اللاعبين الارجنتينيين ووصف هؤلاء بالحيوانات.

1986 في مسكوي: سجل ديبغو مارادونا الهدف الاول لانتكرا بيده من دون ان يبتنيه له الحكم التونسي علي بن ناصر، لكنه عاد وسجل هدفا من كوبيك آخر بعد اربع دقائق ناصرا واروغ خمسة مدافعين انكليز والحارس بيتر شيلتون ليسجل اروع هدف في تاريخ النهائيات. قفص غاري لينيكو الفارق في اواخر المباراة من دون ان يمنع الارجنتين من الفوز 2-1.

1998 في فرنسا: شهدت المباراة احداثا دراماتيكية تمثت بطرده لاعب وسط انكلترا ديفيد بيكهام في منتصف الشوط الثاني، لكن انكلترا صمدت حتى نهاية الوقتين الاضافيين قبل ان تخسر بركلات الترجيح بعد ان اضاع بول اينس وديفيد باتي ركلتين.

سجل مايكل اوين احد الاجمل اهداف النهائيات خلال المباراة التي انتهت وقتها الاصل والاضافي بالتعادل 2-2.

### حكم من الطراز الرفيع لقيادة معركة الارجنتين - انكلترا

في موندباريل 1998 في فرنسا وبطولة امم اوروبا 2000 في بلجيكا وهولندا معا، بالاضافة الى نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا بين مانشستر يونايتد الانكليزي وباري ميونخ الالمانتي 1-2 في برشلونة عام 1999.

وفضل عن خبرته العتية والتي لا تقبل الجدل بشهرة لا الاصلع الرأس وصاحب النظرات الناقية الخفيفة، بشهرة لا مثيل لها بالنسبة لاحد الحكم، ويقول في هذا الصدد «اني شخص يملك الشجاعة في خياراته ويتخذ القرارات دون التفكير في اي شيء او اي شخص، خصوصا فيما سيحدث بعد المباراة»، ويمك كولينا مواجعا خصوصا على شبة الانترنت على غرار نجوم الكرة المستديرة وهو يعرف جيدا كيف يقوم بتسويق شهرته وبالعديد من الاعلانات الدعائية، وهي شهرة



## امريكا: تعديل نظام العقوبات العراقية قد يفيد تركيا اقتصاديا

■ انقرة-رويترز: قال السفير الامريكى لدى الامم المتحدة جون نغروبونتي مساء الاربعاء ان التعديلات الاخيرة التي أدخلت على نظام العقوبات المفروضة على العراق قد تسمح لتركيا بزيادة تجارتها مع العراق.

وكانت تركيا التي تعاني من أسوأ كساد تشهده منذ الحرب العالمية الثانية قد شكت من ان الحظر الدولي المفروض على العراق كبدها خسائر تصل الى نحو 30 مليار دولار.

وفي الشهر الماضي وافقت الامم المتحدة على تعديل العقوبات في محاولة للاسراع بتسليم السلع المدنية التي يحتاج اليها العراقيون لكنها واصلت حظر تقديم اي امدادات عسكرية للعراق.

وقال نغروبونتي للصحافيين بعد الاجتماع مع اسماعيل جم وزير الخارجية التركي «اتفقنا انه بالموافقة على قرار مجلس الامن مستنسخ الفرض لمراجعة بعض التعاقبات التي تأخرت حتى الآن». وفي الشهور الاخيرة تراجعت تجارة الديزل المربحة التي تتم دون موافقة صريحة من الامم المتحدة بعد ان شددت تركيا الرقابة على حودها وفرضت رسوما على سائقي الشاحنات التي تنقل وقود الديزل من العراق.

## المغرب يتوقع نمو الاقتصاد بنسبة 4,5%

■ الرباط-رويترز: قال مسؤول حكومي مغربي ان الحكومة المغربية تتوقع معدلا للنمو الاقتصادي يبلغ 4,5 في المئة في سنة 2003 وهو نفس المعدل تقريبا المتوقع خلال العام الحالي. ووضح المسؤول نقلا عن بيان موجز صدر بعد اجتماع مجلس الوزراء امس الاول انه من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي في العام الحالي بنسبة 4,4 في المئة انخفاضاً من 6,5 في المئة في عام 2001.

وتقدر قيمة الناتج المحلي الاجمالي خلال العام الحالي بنحو 412,8 مليار درهم (37,2 مليار دولار).

وقال مسؤول الوزراء برئاسة الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي انه من المتوقع ان يهبط معدل التضخم الى اثنين في المئة في عام 2003 من 2,5 في المئة في عام 2002.

واوضح المسؤول ان تلك الامرقام تشكل اول تقديرات ميدانية لميزانية عام 2003 التي تعدها وزارة الاقتصاد والمالية والسياحة حاليا قبل ان يقرها مجلس الوزراء في وقت لاحق من العام الحالي.

## البنك الاهلي المصري يطلب شراء 200 الف سهم بالتجاري الدولي

■ القاهرة-رويترز: قال البنك التجارى الدولي المصري امس الخميس ان البنك الاهلي المصري قرو زيادة حصته في البنك بشراء 200 الف سهم متداولة في البورصة المصرية.

واضاف المصدر انه تم ابلاغ البورصة المصرية والمساهمين مساء امس برغبة البنك الاهلي المصري بزيادة حصته في التجاري الدولي الى 20,53 في المئة بزيادة 0,31 في المئة.

وكان البنك الاهلي المصري قد باع نحو 80 في المئة من اسهمه في البنك التجارى الدولي في منتصف التسعينات في إطار خطة الدولة لبيع مساهمة البنوك الحكومية العامة في البنوك المشتركة. وترتب على هذه الخطوة تراجع حصة البنك الاهلي الى 19,8 عام 1996. الا ان البنك الاهلي اشترى 200 الف سهم في ايار (مايو) الماضى وهو ما ادى الى رفع حصته الى 20,2 في المئة.

وابدت مصادر مصرفية استغرابها من قرار البنك الاهلي رفع حصته في التجاري الدولي في ظل استمرار البنوك العامة في بيع حصتها في البنوك والشركات المشتركة وخطة البنك الاهلي لبيع حصته في عدد من هذه البنوك على رأسها المصرف الاسلامى الدولي للاستثمار والتنمية وبنك التجاريون.

الا ان مصدرا بالبنك الاهلي قال ان البنك سيشرى اسهم التجاري الدولي في إطار خطته لتدوير محفظته.

ويعد الاهلي المصري من اكبر البنوك المصرية حيث يسيطر على نحو 25 بالمئة من حجم السوق المصرفي ولديه اكثر من 350 فرعا. كما يعد البنك التجارى الدولي من اكبر البنوك الخاصة ويبلغ رأسماله المدفوع 650 مليون جنيه.

ومن أبرز مساهمي حملة شهادات الايداع بنسبة 18 في المئة ومؤسسة التمويل الدولية خمسة بالمئة الى جانب مساهمين ومستثمرين افراد.

## البنك الدولي: موريتانيا تحقق نتائج مشجعة في محاربة الفقر

■ نواكشوط-اف ب: حققت موريتانيا «نتائج مشجعة» في مجال محاربة الفقر خلال السنوات الثلاث الاخيرة حسبما قال ايف دوفيفيه، ممثل البنك الدولي في نواكشوط، امس الخميس. وقال دوفيفيه «في خلال السنوات الثلاث الاخيرة، سجل معدل الفقر تراجعا ملحوظا بنسبة 12,8 في المئة، وفقا للأحصاءات الرسمية».

واضاف ان الهدف من البرنامج، التي تبنته الحكومة منذ عام 2001 بموافقة الجهات المانحة، هو الوصول بمعدل الفقر الى 17 في المئة في عام 2015. وكان معدل الفقر قد وصل الى 46,3 في عام 2000.

واوضح دوفيفيه ان «الناتج الملحوظ» التي حققتها الحكومة الموريتانية سيتم مناقشتها خلال الاجتماعات القادمة لمجلس ادارة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

كما ستتم ايضا مناقشة تخفيف ديون موريتانيا وكذلك خطة مساندة هذه الدولة خلال الفترة من 2003-2005 التي تهدف بالاساس الى محاربة الفقر.

## اليمن يوقع عقدا لشق طريق ساحلي يربطه بدول مجلس التعاون الخليجي

■ صنعاء-اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الحكومة اليمنية وقعت الاربعة عقود بقيمة نحو 50 مليون دولار من اجل شق طريق يربط اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي عبر سلطنة عمان.

والعقد الذي وقعته وزارة الاشغال والتخطيط الحضري اليمنية مع كونسورسيوم من اربع شركات عالمية يتناول «تنفيذ مشروع الطريق الساحلي (سيحوت نشطون) بمحافظة الهيرة شرق البلاد بطول 174 كيلومترا وعرض سبعة كيلومترات معبدة ومترين اكتاب من الجانبين» بحسب الوكالة.

وقالت ان «التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ 8 مليارات و655 مليون ريال يمني (حوالي 50 مليون دولار)».

واوضحت الوكالة ان الطريق يربط بين «منطقة نشطون ومنطقة سيحوت الحدودية مع سلطنة عمان شرق اليمن». ووافقت ان تنفيذ المشروع «سيتم خلال ثلاثة اعوام».

وجاء في بيان صحفي «ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يساهم بتمويل نسبة 80% من تكلفة المشروع فيما تمول الحكومة اليمنية النسبة المتبقية».

وكان مجلس التعاون الخليجي وافق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على قتمته في مسقط على انضمام اليمن الى بعض ميثاقه، فاتحاً بذلك الطريق أمام انضمام اليمن التام الى المجلس بشكل تدريجي.

## ارتفاع انتاج اوبك يهبط سعر النفط رغم التوتر ومخاوف تشوش الامدادات

■ لندن-رويترز: تقلبت اسعار النفط امس الخميس بين الارتفاع والهبوط. فبعد توغل القوات الاسرائيلية في مدن الضفة الغربية واقتحامها مقر القيادة الفلسطينية بصورة بعثت المخاوف من احتمال ان تتسبب الاضطرابات التي تعصف بالشرق الاوسط في عرقلة الامدادات النفطية، ارتفع سعر النفط.

وبحلول الساعة 1030 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر خام القياس الاوروبي (مزيج برنت) 34 سنتا الى 24,52 دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية بلندن، فيما صعد الخام الامريكى الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) 36 سنتا الى 25,25 دولار للبرميل خارج ساعات التداول الرسمية في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس).

وقال محللون ان تقادم العنف بمنطقة الشرق الاوسط اشعل القلق مجددا في الاسواق النفطية على امن الامدادات النفطية الايتية من تلك المنطقة التي تلبى نحو ثلث حاجات العالم اليومية من النفط.

وكانت اسعارالنفط قد هبطت بشدة امس الاول بعد بيانات المخزونات الامريكية التي اظهرت ارتفاعا حادا في مخزونات النفط الخام ووفرة امدادات البنزين فيما تضي ذروة موسم

قيادة السيارات لقضاء العطلات الصيفية في الولايات المتحدة الان قديما.

غير ان اتجاه السوق تغير بعد صدور نتائج مسح لرويترز اظهرت زيادة في انتاج اوبك مما ادى الى هبوط الاسعار.

فقد اظهر مسح أجرته رويترز ان انتاج اوبك النفطي سجل قفزة في ايار (مايو) الماضي اثر هبوط حاد في الشهر السابق وذلك بعد ان رفع العراق حظرا على الصادرات وادت فنزويلا انتاجها عقب انتهاء اضراب عن العمل.

وبحلول الساعة 1606 بتوقيت غرينتش انخفض سعر البرميل من مزيج برنت 30 سنتا الى 23,88 دولار.

ومنذ بداية عام 2001 خفضت منظمة أوبك حصص الانتاج بنسبة 20 في المئة لرفع الاسعار العالمية في مواجهة التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي بدأ العام الماضي.

ومن المقرر ان يجتث وزراء أوبك مستويات الانتاج في اجتماع يعقد في 26 حزيران (يونيو) الجاري. وأشار عدد منهم الى انهم يتنون تثبيت الانتاج. وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية انه سيتعين على منظمة أوبك زيادة الانتاج بمقدار مليون برميل يوميا بنهاية العام للحلولة دون ارتفاع كبير في الاسعار.

## انباء عن خفض العراق الرسوم الاضافية لانعاش صادراته النفطية المتوقفة

■ عمان-اف ب: اعلن وزير الاقتصاد الاردني محمد الحلايقة ان الحكومة الاردنية تبحث بيع شركة مناجم الفوسفات الاردنية التي تملك الحصاة الاكبر فيها الى شركة تواس كوربوريشن ساسكاشيون الكندية.

وتأتي عملية البيع المزمعة في إطار برنامج الحكومة لخصخصة الشركات العامة والذي اطلقت في العام 1998 تماشيا مع توصيات صندوق النقد الدولي. ونقلت صحيفة (الراي) الاردنية امس الخميس عن الحلايقة قوله ان الشركة الكندية عرضت على الحكومة بيع كامل حصتها من اسهم شركة مناجم الفوسفات والتي تقدر بـ 65,661% من اجمالي رأسمال الشركة.

واوضح الحلايقة ان «الحكومة رفضت هذا العرض الاول المقدم من الشركة الكندية لشراء كامل حصاة الحكومة» وتبحث حاليا تقديم «مقترح مقابل» بعرض 40% فقط من اجمالي حصاة الحكومة في شركة الفوسفات للشركة الكندية. وفي حال اتمام الصفقة، ستحتفظ المؤسسة الاردنية للاستثمار التي تملكها الحكومة بنسبة 25,661 بالمئة من شركة الفوسفات بينما يحتفظ بباقي النفقات الخاص.

ونقلت (الراي) عن مصدر مالي مطلع في الشركة الكندية تأكيديه ان «الشركة مهتمة جدا لان يكون لها تواجد في الاردن وان المفاوضات جارية بين الحكومة الاردنية والشركة الكندية ومستفسر عنها نتائج عملية قريباً».

ويعد الاردن ثالث اكبر مصدر للفوسفات في العالم بعد روسيا والمغرب وكانت الحكومة وضعت مطلع العام 2001 خطة لاعادة هيكلة شركة مناجم الفوسفات اثر تعرضها لخسائر بلغت في العام 2000 ما يقرب من 40 مليون دولار.

واسفرت هذه الخطة عن تحقيق الشركة لرباح بلغت 5,6 مليون دولار في العام 2001 وعن زيادة صادراتها بنسبة 16% خلال العام نفسه.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

## واشنطن تطالب الدول النامية بفتح اسواق الخدمات المالية هبوط الاستثمار الاجنبي بامريكا 60% العام الماضي

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

## فقراء الارجننتين يعيشون على اكل الفئران والضفادع



طابور من الارجنتينيين الذين ينتظرون دورهم امام احد البنوك في العاصمة بوينس آيرس لشراء دولارات وسط مخاوف من استمرار تصاعد التضخم وتآكل القدرة الشرائية للعملة الوطنية

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

## استيعاب البطالة بالعالم العربي يحتاج لنمو سنوي بمعدل 7%

■ نواكشوط-اف ب: اعلن مسؤول في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، احدى هيئات جامعة الدول العربية، الاربعاء في نواكشوط ان الدول العربية تحتاج لحدوث نمو اقتصادي من 7% في السنة لاستيعاب البطالة المسجلة فيها.

واعتبر احمد هويلى الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي كان يتحدث في افتتاح أعمال مجلس وزراء الدول الاعضاء فيه ان البطالة التي ترتفع سنويا بنسبة 3% في هذه الدول بلغت معدلات تتراوح من 15 الى 20%.

الا ان تسجيل نسبة 7% من النمو الاقتصادي السنوي التي لا غنى عنها من اجل التنمية الدائمة، لن تكون ممكنة الا اذا قررت الدول العربية استثمار رساميلها داخل الوطن العربي، كما قال هويلى.

وأشار الى ان قيمة الرساميل العربية المستثمرة حاليا في الخارج تتفوق 800 مليار دولار، معربا في اسفه في الوقت نفسه لضعف الاستثمارات الاجنبية في الدول العربية، واعرب هويلى عن امله في ان تكون حصاة الاستثمار البنيني العربي من الان فصاعدا مساوية لـ

العربية. واضاف ان الاستثمارات في العالم العربي باتت أكثر امانا من الان فمعاد، وان الاحداث الاخيرة التي وقعت في العالم «تفرض علينا التفكير بالمستقبل مع تضامن اكبر بين الدول العربية»، معلنا عن «قرب» نوصها التنظيمية.

ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، الذي يتخذ من القاهرة مقرا له، يضم عشر دول من اصل الدول الـ22 الاعضاء في جامعة الدول العربية (مصر وسورية واليمن والسودان وليبيا والاردن والصومال والعراق وموريتانيا وفلسطين).

وقد انشئ في العام 1964 لكن اشطته جمدت من 1979 الى 1991 اثر اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل وفي اعقاب حرب الخليج التي عكرت سفو العلاقات بين العرب.

■ عمان-اف ب: اعلن وزير الاقتصاد الاردني محمد الحلايقة ان الحكومة الاردنية تبحث بيع شركة مناجم الفوسفات الاردنية التي تملك الحصاة الاكبر فيها الى شركة تواس كوربوريشن ساسكاشيون الكندية.

وتأتي عملية البيع المزمعة في إطار برنامج الحكومة لخصخصة الشركات العامة والذي اطلقت في العام 1998 تماشيا مع توصيات صندوق النقد الدولي. ونقلت صحيفة (الراي) الاردنية امس الخميس عن الحلايقة قوله ان الشركة الكندية عرضت على الحكومة بيع كامل حصتها من اسهم شركة مناجم الفوسفات والتي تقدر بـ 65,661% من اجمالي رأسمال الشركة.

واوضح الحلايقة ان «الحكومة رفضت هذا العرض الاول المقدم من الشركة الكندية لشراء كامل حصاة الحكومة» وتبحث حاليا تقديم «مقترح مقابل» بعرض 40% فقط من اجمالي حصاة الحكومة في شركة الفوسفات للشركة الكندية. وفي حال اتمام الصفقة، ستحتفظ المؤسسة الاردنية للاستثمار التي تملكها الحكومة بنسبة 25,661 بالمئة من شركة الفوسفات بينما يحتفظ بباقي النفقات الخاص.

ونقلت (الراي) عن مصدر مالي مطلع في الشركة الكندية تأكيديه ان «الشركة مهتمة جدا لان يكون لها تواجد في الاردن وان المفاوضات جارية بين الحكومة الاردنية والشركة الكندية ومستفسر عنها نتائج عملية قريباً».

ويعد الاردن ثالث اكبر مصدر للفوسفات في العالم بعد روسيا والمغرب وكانت الحكومة وضعت مطلع العام 2001 خطة لاعادة هيكلة شركة مناجم الفوسفات اثر تعرضها لخسائر بلغت في العام 2000 ما يقرب من 40 مليون دولار.

واسفرت هذه الخطة عن تحقيق الشركة لرباح بلغت 5,6 مليون دولار في العام 2001 وعن زيادة صادراتها بنسبة 16% خلال العام نفسه.

## الحكومة الاردنية تبحث بيع 40 بالمئة من اسهم مناجم الفوسفات لشركة كندية

■ عمان-اف ب: اعلن وزير الاقتصاد الاردني محمد الحلايقة ان الحكومة الاردنية تبحث بيع شركة مناجم الفوسفات الاردنية التي تملك الحصاة الاكبر فيها الى شركة تواس كوربوريشن ساسكاشيون الكندية.

وتأتي عملية البيع المزمعة في إطار برنامج الحكومة لخصخصة الشركات العامة والذي اطلقت في العام 1998 تماشيا مع توصيات صندوق النقد الدولي. ونقلت صحيفة (الراي) الاردنية امس الخميس عن الحلايقة قوله ان الشركة الكندية عرضت على الحكومة بيع كامل حصتها من اسهم شركة مناجم الفوسفات والتي تقدر بـ 65,661% من اجمالي رأسمال الشركة.

واوضح الحلايقة ان «الحكومة رفضت هذا العرض الاول المقدم من الشركة الكندية لشراء كامل حصاة الحكومة» وتبحث حاليا تقديم «مقترح مقابل» بعرض 40% فقط من اجمالي حصاة الحكومة في شركة الفوسفات للشركة الكندية. وفي حال اتمام الصفقة، ستحتفظ المؤسسة الاردنية للاستثمار التي تملكها الحكومة بنسبة 25,661 بالمئة من شركة الفوسفات بينما يحتفظ بباقي النفقات الخاص.

ونقلت (الراي) عن مصدر مالي مطلع في الشركة الكندية تأكيديه ان «الشركة مهتمة جدا لان يكون لها تواجد في الاردن وان المفاوضات جارية بين الحكومة الاردنية والشركة الكندية ومستفسر عنها نتائج عملية قريباً».

ويعد الاردن ثالث اكبر مصدر للفوسفات في العالم بعد روسيا والمغرب وكانت الحكومة وضعت مطلع العام 2001 خطة لاعادة هيكلة شركة مناجم الفوسفات اثر تعرضها لخسائر بلغت في العام 2000 ما يقرب من 40 مليون دولار.

واسفرت هذه الخطة عن تحقيق الشركة لرباح بلغت 5,6 مليون دولار في العام 2001 وعن زيادة صادراتها بنسبة 16% خلال العام نفسه.

## دراسة امريكية: اليورو قد يهيمن على الدولار في النهاية

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

■ واشنطن-رويترز: افادت دراسة امريكية ان اليورو الذي تجاهله المستثمرون لدى طرحه قد يصبح بمرور الوقت العملة الرئيسية منخبا الدولار

وكانت في الثمانينيات من القرن الماضي وهو المنفذ الثاني الذي تقره الامم المتحدة لتصدير النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ليس من المتوقع تحميل أي ناقلات قبل العاشر من الشهر الجاري.

## البنك الدولي: موريتانيا تحقق نتائج مشجعة في محاربة الفقر

■ نواكشوط-اف ب: حققت موريتانيا «نتائج مشجعة» في مجال محاربة الفقر خلال السنوات الثلاث الاخيرة حسبما قال ايف دوفيفيه، ممثل البنك الدولي في نواكشوط، امس الخميس.

وقال دوفيفيه «في خلال السنوات الثلاث الاخيرة، سجل معدل الفقر تراجعا ملحوظا بنسبة 12,8 في المئة، وفقا للأحصاءات الرسمية».

واضاف ان الهدف من البرنامج، التي تبنته الحكومة منذ عام 2001 بموافقة الجهات المانحة، هو الوصول بمعدل الفقر الى 17 في المئة في عام 2015. وكان معدل الفقر قد وصل الى 46,3 في عام 2000.

واوضح دوفيفيه ان «الناتج الملحوظ» التي حققتها الحكومة الموريتانية سيتم مناقشتها خلال الاجتماعات القادمة لمجلس ادارة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

كما ستتم ايضا مناقشة تخفيف ديون موريتانيا وكذلك خطة مساندة هذه الدولة خلال الفترة من 2003-2005 التي تهدف بالاساس الى محاربة الفقر.

## اليمن يوقع عقدا لشق طريق ساحلي يربطه بدول مجلس التعاون الخليجي

■ صنعاء-اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الحكومة اليمنية وقعت الاربعة عقود بقيمة نحو 50 مليون دولار من اجل شق طريق يربط اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي عبر سلطنة عمان.

والعقد الذي وقعته وزارة الاشغال والتخطيط الحضري اليمنية مع كونسورسيوم من اربع شركات عالمية يتناول «تنفيذ مشروع الطريق الساحلي (سيحوت نشطون) بمحافظة الهيرة شرق البلاد بطول 174 كيلومترا وعرض سبعة كيلومترات معبدة ومترين اكتاب من الجانبين» بحسب الوكالة.

وقالت ان «التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ 8 مليارات و655 مليون ريال يمني (حوالي 50 مليون دولار)».

واوضحت الوكالة ان الطريق يربط بين «منطقة نشطون ومنطقة سيحوت الحدودية مع سلطنة عمان شرق اليمن». ووافقت ان تنفيذ المشروع «سيتم خلال ثلاثة اعوام».

وجاء في بيان صحفي «ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يساهم بتمويل نسبة 80% من تكلفة المشروع فيما تمول الحكومة اليمنية النسبة المتبقية».

وكان مجلس التعاون الخليجي وافق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على قتمته في مسقط على انضمام اليمن الى بعض ميثاقه، فاتحاً بذلك الطريق أمام انضمام اليمن التام الى المجلس بشكل تدريجي.







## رأي القدس

## رسالة ملفومة الى عرفات

عادت الدبابات الاسرائيلية لتحاصر مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتدمر مجموعة من المباني التابعة لمقر رئاسته كنوع من الانتقام للعملية الاستشهادية النوعية التي وقعت في جنوب حيفا، وأسفرت عن مقتل سبعة عشر اسراياليا معظمهم من الجنود.

اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي بات عاجزا عن وقف العمليات الاستشهادية هذه، ولذلك يحاول ان يجد في الرئيس الفلسطيني كيبش فداء لتبرير فشله، وهذا ما يفسر توغل الدبابات الاسرائيلية في مدينة رام الله لليوم الثاني على التوالي، واطلاق قذائف على مكتب الرئيس عرفات لابلغاه برسالة تهديد جديدة، بان حياته باتت مهددة.

التهديات الاسرائيلية هذه لن تعطي ثمارها، بل ربما تؤدي الى نتائج عكسية تماما، فمن غير المنطقي مطالبة الرئيس الفلسطيني باجراء اصلاحات سياسية وأمنية، والقذائف الاسرائيلية تصل الى غرفة تومه.

شارون دمر السلطة الفلسطينية بالكامل، والغى عمليا اتفاقات اوسلو التي اتت بها من تونس، وششت قوات الامن الفلسطينية العمود الفقري لهذه الاتفاقات، ولذلك فان تحميته الرئيس عرفات مسؤوليه العمليات الاستشهادية، والقول بأنه لا يفعل شيئا على الأرض لمنعها بات مجرد ثرثرة دون اي معنى.

فالعلمية الاستشهادية الأخيرة جاءت صفة لشارون واحتياطاته الأمنية الضخمة، وتوغلاته المتكررة، مثلما جاءت صفة ايضا لقمعة شرم الشيخ التي تعهدت وقت مثل هذه العمليات.

فإذا كانت القدرات العسكرية الاسرائيلية الهائلة وما رافقها من اغتالات وعمليات تدمير واعتقالات وعقوبات جماعية فشلت في وقف العمليات الاستشهادية، فهل في مقدور الرئيس الفلسطيني واجهزته الأمنية المهلهلة

جرت، خلال الشهر الماضي، انتخابات نيابية وبلدية في أكثر من بلد عربي، ويبدو ان موعد الانتخابات في الاردن وفلسطين سيكون في نهاية هذا الصيف اذا سارت امور «الحل» في الاتجاه المأمول له.. الامر الذي يستدعي التعامل مع «الحادث الانتخابي» بما فيه، وبطريقة، وبما يستحضره من النقيض والبرائة!

فليس أسهل من اصدار الاحكام الجاهزة بان لا يدقراطية في العالم العربي، ولا احزاب غير حزب الحاكم، ولا معارضة إلا المعارضة الكلامية التي غالباً ما تكون دموية في واجهة العرض الدعائسي الحكومي.

فهذه الاحكام هي المبرر الاول لظهور الديكتاتوريات العسكرية، والديكتاتوريات العنصرية والعنصرية على حد سواء، وكانت سورية ومصر الأكثر اضراراً بحزبية، وديمقراطية نيابية واحدة، فكانتا هما الضحية الاولى والانسد استهدا!

ان القاء الضوء على ما جرى في الاردن منذ عام 1989 في سياق الحريات، والبرلمانية، والاحزاب، قد يكون كافياً لوضع اصابع المخيمات، كما على تجربة غنية جديرة بالدراسة من حيث نشوء واحباطات الاحزاب الاصلاحية المحلية، وتبع وانهاك الاحزاب القومية والاصلاحية العاملة، كما يقال - على الصعيد القومي، ومن حيث علاقات السلطة بالحركة الاسلامية، وتفعل هذا المجموع مع المؤسساتية الديمقراطية والعلاقات مع القوى الكبرى المؤثرة، وتقاعلتها في كل من فلسطين والعراق، فالاردن ودون ان يكون لوضع خبرائه هو أكثر الدول العربية تشاراً بما يجري في هذين المقربين من المستهدفين الاخر الاستهداف، والمعتان أشد المعتاد!

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

في الاسبوع الاخير نشط د. جمال الشاعر العثي القديم، والسياسي الخضم المغربي في الواقعية، في محاولة جادة للقوى السياسية الحزبية الاردنية على ارضية واحدة لتلقي عندها القواسم المشتركة، وتحرير الطالبي والسيناريوهات الانتخابية، فخرجه هذه القوى بشكل متسق ومجموعي يعطي ولا شك للدعوة الديمقراطية محتواها الحقيقي، وللاحزاب والانتخابات

## عملية جدو



فقط، وتعتبر «الاسباب تنظيمية» وهما ثابتان لم يتجحا بالحزب، واصوات الحزب وهنا تعود الى قضية عدم الوصول الى الشعب وهذا يشبه قرار جبهة العمل الاسلامي برئاسة رؤساء البلديات احتجاجا على قرار دمج البلديات، وهو قرار نجح نجاحا مدهلا في امانة عمان الكبرى، ولا شيء يمنع نجاحه في اي تجمع بلدي مماثل، وقد التزم لرئيس بلدية اربد فاستقال بناء على الاوامر الحزبية، في حين لم يلتزم رئيس بلدية الزرقاء وطرح سؤاله الكبير: هل الامة مصلحة الحزب او مصلحة البلد؟ فأريد والزرقاء هما اكبر مدينتين بعد العاصمة عمان، تعاني الديتان ما تعانيه كل المدن الاردنية في ظل مدن وقري صغيرة فقيرة لها بلديات صغيرة فقيرة وتعاني من الديمقراطية الانتخابيات لان كسب الاصوات في مجتمع فلاحى نصف بدوي يقوم على توزيع المغام وفي مغام لا تتجاوز التعويضات عن اراضي الشوارع المنظمة، او تعيين سائق او مراسل من العشرة.

هل كانت دعوات د. جمال الشاعر للاحزاب والشخصيات العاملة في الحقل العام دعوات تصب في مصلحة الولاقت على معاهدة السلام، او الصوت الواحد، كما حاولت جبهة العمل الاسلامي ان تهتمه، د. الشاعر يعتقد ان دعواته لا علاقة لها بمهذين الموضوعين لانهما اصحا قانونين، فهو يريد - في جانب اشياء اخرى ايجاد ارضية عمل مجموعي تستوعب المرحلة السادسة المتأخرين والحاسية، فليس من العقول ان تواجه تفاعلات ازمة المنطقة غربا في فلسطين وشرقاً في العراق بمجلس امة معطل واحزاب تصدر بيانات او تدعو الى عصامات وتظاهرات واضرابات، ويعواظ محيط يجلس طوال النهار والليل امام التلفزيون ان تشغل الصف الثالث والرابع في جهاز الحكم، لكن العمل الحزبي وحدهم هم المؤهلون لتسليم المواقع الاولى والسياسيون هم اهل السياسة واهل السياسة هم قادة الاحزاب ومطلو الناس في المدن والقرى والمفكرين وعلما الاقتصاد والتربية والحوال. ان غياب الاحزاب عن مجلس الامة الاردني خلال الدورتين الماضيتين كان غيابا مؤسفاً، وحسبنا ولعله من الغريب ان يتمثل حزب البيعث في نائبين

المانع من معارضة السلام والبقاء داخل المؤسسات الديمقراطية داخل مجلس الامة مثلما ان الحركة بقيت داخل النقابات؟ الاحزاب بالقومية» التي ورثت احزاب الخمسينات والاحزاب اليسارية التي ورثت الحزب الشيوعي، وليست الشياب المدنية فوق ثياب المنظمات الفلسطينية العاملة في منظمة التحرير، صياغة كلها بالانكباب السياسي، فالحزب الشيعي انقسم أكثر من مرة بعد انقسامه بين اردني وفلسطيني، والبيعث كذلك فهو منقسم بين بعث عراق وبعث سورية الى جانب بعث المرحوم عبدالله الريماوي، وحالة الشيام المدنية تنسحب على الاحزاب الاردنية التي خرجت من كم الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، في حين لم تحظ «الاحزاب الوسطية» التي تالتت بعد عام 1989 بتأثير قوي على الشارع الاردني، وهناك عشرات من هذه الاحزاب بعضها لا تزيد ارقام عضويتها عن رقم اصابع الياسينية.

ولم تنعش الالهة في عملية التغيير والتبديل الا جزاء هاما من عملية التغيير والتبديل الوزاري تعود الى ضعف القوى الحزبية والى امسك الاوظفين والبيروقراط والتكنوقراط الحكم يحيون حالة الاجهاد والانكباب التي تعاني منها الاحزاب السياسية.

لا ينفيها لعائل ان يرفض هذه الدعوى ابتداء، فقل فيها حكمه، والحكمة الوحيدة في مثل هذه الحالة، هي ان الشعب الفلسطيني سيحصل على حقوقه لو اوقف انتفاضه، وعدا عن الخبرة التاريخية التي اتقوت بخيرتها الشعب الفلسطيني من ان اسرائيل لم تف بوعدهم بعد، فإنها حاليا تنكر هذه المواثيق وتتخبر من هذه العهود، وتقل ذلك جبارا نهارا اما كل شهود الزور في أمريكا

وحتى تجعل قبول السلطة بغطائها مبررا، وبالإضافة الى لويح واشنطن بكرة الدولة الفلسطينية، فهي تستخدم أيضا ورقة المؤتمر الدولي من أجل حل السلطة الفلسطينية على المضى في اصلاحاتها الأمريكية، ولتسهيل الأرض

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

الامة، والحكومات، وحين نتحدث عن محور العمل السياسي، فاننا بطبيعة الحال لا نعني مظاهرات يوم الجمعة، او المهرجانات الخطابية في ذكرى التسليم فلسطين، والانتفاضة، وانما نعني بذلك البرامج الواضحة السياسية - الاقتصادية - الادارية - التعليمية، فلا يكفي ان يبقى المواطن يسمع ان السلام هو الحل، وان معاهدة وادي عربية مرفوضة، وان الصوت الواحد للناخب الواحد المرشح الواحد غير ديمقراطي، وان السلطة الفلسطينية فقيرة، وان الولايات المتحدة والغرب قوى تامة معادية للعرب والمسلمين، فهذه شعارات قد يكتف فيها بحافني، او يحرص خبيب جمعة في الجامع لكنها لا تليق بحركة سياسية كبرى وصلت الى الشعب، واثارت اهتمامه، واستقطبت جماهيره، واصبحت هي المؤهلة لتكون محور الحركة السياسية في الاردن!

لقد قبيلت الحركة الاسلامية قانون الصوت الواحد في انتخابات 1993، ورفضته في الانتخابات التي تلتها وقاطعتها، وكان واضحا ان قيادة الحركة لم تكن مع معاهدة السلام مع اسرائيل، وانها لا تريد الصدام مع نظام سياسي كان النظام العربي الوحيد الدائمة التي تعامل معها باحترام، وحافظ عليها، في الوقت الذي كانت فيه هدف القمع في كل المنطقة العربية، لكن الحركة الاسلامية ليست مجبرة على ان تكون مع النظام كما ان تصدمه معه كليا، معاهدة وادي عربية هي تقرير سياسي لواقع الحال، فالهجرة الدائمة التي لا تتقل الا للعمل في الظلام، ولا تحسن الا التآمر في الخفاء، ولا تحيا الا بافساد الآخرين او تشويه موعواي وتغييبهم.

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

والعرب والديمقراطية والانتخاب السياسي! طارق مصاروة \*

## لنفترض أن شارون صديقا!

عدي صادق

■ ظلما أن ردود الأفعال الإسرائيلية، على أية عملية استشهادية، ستظل بهذه الطريقة؛ فإن استنتاجنا المؤكد، هو أن حكومة شارون، لا ترغب في وقف العمليات، بهدف الإبقاء على فواجع الصراع، وترك قائمتي الموت، الفلسطينية والإسرائيلية، مفتوحتين!

وليسمح لي قارئي، بأن أجرب الكتابة، كأنني صديق للصهيونية وأشد حبا لها، من ديك شتيني وكونداليزا رايس؛ لكي أنصح حكومة المهوسين، فأقول لها، بلغة جواسيس صادقين: إنكم ستجحون في تقليص العمليات، أو في وقفها، إن القيتم بأسطوانة شارون المشروخة، حول عرفات، في صفيحة الزباله، واعتمدتم أسلوبا مغايرا تماما.

يلتخص في تعزيز قبضة السلطة الفلسطينية، واعطائها امتيازات لوجستية، مع دنايرها المحتجزة، فضلا عن براهين لشي أشبه بالأفق السياسي (قد يكون سرياً، لكنه قوي الشبه بالأفق، بل الخلاق الناطق). عندها ستحل برأسها، رؤوس كثيرة، من قوس القزح الفلسطيني نفسه، أي من كل الوان الطيف، في هذا الشعب، لتتهم الواقفين وراء الغتية الإستشهاديين، بأنهم سيخطعون رزق شعبهم، وسيخنقون حياته، وأنهم هم - وليس السفلة من «أولاد العم» - المتسببون في استمرار الفواجع، وستتوافر لأجهزة الأمن الفلسطينية ذرائع عملها، فضلا عن مناخاتها وامكانياته، وسيتم حبل النميمة، والتحليلات، والتخوينات، ليرتاح المسافرون الإسرائيليون بالحافلات، ولتتوقف العمليات، إن لم يكن عن قناعة، فسكون ابقاء لشر التخوين أو الإتهام

العنات الفلسطينية لـ «خاربي البيوت الذين يعطلون قيام الدولة المستقلة»، والمتسببين في خنق حياة الناس». فليد الفلسطينين، للأسف، طروحات لم يسع العدو لاستثمارها، وقد سمع كاتب هذه السطور، في يوم الأربعاء، من أحد الكرادل المتقدمة في السلطة، أن شارون حاس بالخظر ما يجري من جهود أمريكية وأوروبية وعربية، فأوعز الى «أصدقائه» الذين يبننا، لـ «يدبروا له عملية في اللبان، ومرتب على الآخر». ولم أنجح في إقناع الرجل بغير ذلك، بل إنشغرت بدني لهول المفارقة، وسعة الفجوة بين تصورين لعمل واحد!

ليس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى، في الوقت نفسه، على فعاليات الصراع، وتراهن على ترحل وانطباع الدول العربية، وعلى الشيق الأمريكي لامطائنا عربيا ومسلمين، فتمتثل على خاصة معقولة للصراع - وإن طالت - يكون من بين خطوطها العامة، الترانسفير العربية، غصبا عن الحكومات العربية!

لنفس ثمة شك، في أن شارون والجوقة العنصرية المهوسية، التي معه، يتنمون بيولوجيا، الى خيلرة مخلوقات الله، من بني آدم، لكن العقول المحقة برؤوسهم، هي ذات صلة بشيء لا أعرفه، ربما بورقيات صفراء، من القرن الوسطي، اثلقتها الرطوبة تفنعت، وربما برؤوس عجول أصبغت بالجنون. وقد تكون هذه العقول، المحقة بلرؤوس شارون والجوقة التي معه، ذات صلة بأحدث الحواسيب والكاميرات والأجهزة الإلكترونية، لكنها تتغابي بذلك بالغ، لكي تعطل فعالية التسوية وتبقى،

## القديس جورج شفيع انكلترا الفلسطيني



### أمجد ناصر

كلما ذُكر علم «السانت جورج» على هوائيات السيارات أو شرفات البيوت (ما ألقها هنا) أو تدلى من الشبابيك أو تُلغع به الفتية في الشوارع، وضع المهاجرون وابناء الأقليات العرقية في لندن أيديهم على قلوبهم.. إلا في هذه المناسبة: كأس العالم. فالمنافسة الكروية هي المناسبة شبه الوحيدة التي تكون فيها الحمية الوطنية مقبولة في أوروبا الغربية.

وبعد الوحدة الأوروبية التي فتحت أسواق أوروبا على بعضها البيض ونسقت سياساتها الداخلية والخارجية، صارت «حروب الملاعب» هي الشكل المسموح به للحروب في هذه القارة التي انهكتها (... وانهكت العالم معها) الحروب التي شنتها امبراطوريتها وقواها المتنافسة على بعضها البعض في القرون الثلاثة الماضية.

وقد يباليغ الإنكليز، المهوسون بكره القدم، في «وطنيتهم» الكروية.. لكن القوى «الوطنية» الإنكليزية هي، حسب علمي، أقل شأنًا من ميلانها في أوروبا الغربية.

هكذا، وباستثناء المناسبات الكروية، فإن ظهور «العلم الإنكليزي» قد يكون مبعث قلق للمهاجرين والأقليات العرقية في بريطانيا، فهو يمكن أن يدل، والحال هذه، على ميل «وطني» سياسي يدفع غير «البيض» ثمنه بأهظاً.

لكن ظهور علم «السانت جورج» الذي يمثل صليبا أحمر على خلفية بيضاء، أقل رهبة من ظهور العلم البريطاني أو ما يسمى، هنا في بريطانيا، بـ«اليونين جاله». فهذا هو علم وشارة «الحزب الوطني البريطاني» العنصري الذي يشبه من حيث التوجهات جبهة «لوبيان» الوطنية العنصرية في فرنسا أو النازيين الجدد في ألمانيا.

غير أن ظهور العلم البريطاني هذه الأيام وبكثافة في شوارع لندن، ليس من عمل اليمين المتطرف ولا تأييداً لأفكاره (... وهو بالمناسبة من الصلابة حجماً وتأثيراً بحيث لم يستطع أن يوصل نائياً واحداً إلى البرلمان).. لكنه احتفال باليوبيل الذهبي لاعتلاء الملكة إليزابيث الثانية عرش بريطانيا.

هكذا تعيش لندن (وسائر المدن البريطانية) زحمة اعلام لم تشهدها منذ ستين عاماً. والمناسبة، كما نرى، سارة، وقد تكون سارة جداً إذا تمكن الفريق الإنكليزي (وليس البريطاني) من هزيمة الأرجنتين في مباراة اليوم (تذكروا حرب الفوكلاند ويد مارادونا)..

\*\*\*

لماذا يبقئ امانه؟

لندن - «القدس العربي»:

ماذا تفعل اذا كنت تملك لوحة من اعمال فنان عالمي تساوي الملايين.. وسرقت منك؟ تستعين بالشرطة؟.. دون جدوى. تنشر اعلانا في الصحف عن مكافأة ضخمة لمن يدلك على لوحتك المسروقة.. أو سارقها؟ دون جدوى!

## قردة تتعلم .. (التفكير)

■ واشنطن - رويترز: قال علماء امس الخميس ان قردة تم زرع أقطاب خاصة في أمخاها تمكنت من تحريك المؤشر على شاشة الكمبيوتر بمجرد التفكير في ذلك وانها تعلمت بالمراسمة كيفية عمل ذلك بطريقة أفضل. وهذه التجربة يمكن ان تؤدي في نهاية الامر الى تطوير اطراف صناعية أفضل من فقدوا اطرافهم بل قد توفر طريقة للمرضى الصابن بالشلل للتحرك مرة اخرى. وقال اندرو شوارتز الذي قاد البحث وهو طبيب للاعصاب ووظائف الاعضاء بجامعة ولاية اريزونا ان قردة الملك التي أجريت عليها التجربة «تمكنت من تحريك كرات من خلال التفكير في ذلك في مساحة ثلاثية الابعاد».

وفي اذار (مارس) الماضي تحدث فريق في جامعة براون في رود ايلاند عن بحث مماثل في دورية نيتشر. وفي تجربة شوارتز فان كل قطب صغير تم توصيله بعصب واحد في القشرة الخارجية وهي الجزء من المخ الذي يتحكم في الحركة. وتم تركيب ما بين 50 و100 قطب في اثنين من القردة. ويتكون القطب من أسلاك دقيقة سمكها نصف سمك شعرة الانسان. وتم تدريب القردة على لعب مباراة على الكمبيوتر أولا باستخدام ذراعيهما وتمكنت فيها من تحريك كرات فعلية في مساحة ثلاثية الابعاد. وبعد اعداد خريطة للاعصاب المعنية تم تركيب اقطاب عليها

## صور مفجعة على علب السجائر

■ لندن - رويترز: قال علماء امس الخميس ان الدول الأوروبية قد تحذو قريبا حذو كندا في وضع صور مؤثرة تظهر الآثار السلبية للتدخين على علب السجائر. وبالإضافة الى التحذيرات الصحية المعتادة فقد تحمل علب السجائر صوراً لاعضاء الجسم التي يدمرها السرطان اذا تم تبني الخطوات التي ينادي بها اتحاد من سبع هيئات أوروبية لاجتثاث السرطان. وقالت جين كنغ من هيئة أبحاث السرطان في المملكة المتحدة التي تقود الاتحاد «كنم الفكرة في جعل التدخين أقل جاذبية بتصوير الاضرار التي يمكن ان يحدثها». وأضافت قائلة «كثير من المدخنين ما زالوا لا يكتفون بأضرار التدخين كما ان شركات السجائر تصمم أغلفة منتجاتها بحيث تعزز هذا الاتجاه».

## وفاة 4 اشخاص في مكة بعد تناول الكولونيا

■ الرياض - ا ف ب: ذكرت صحيفة سعودية امس الخميس ان اربعة اشخاص توفوا وان ثمانية اخرين في حال الخطر في مدينة مكة بعد تناول الكولونيا التي تحتوي على مادة ميتانول السامة. وقالت صحيفة «المدنية» ان القتلى هم سعودي ونيجيريان ومالي وان اربعة سعوديين بين الاشخاص الثمانية الذين نلقوا في المستشفى. وكانت حالة شخصين يعالجان في المستشفى مستقرة. يذكر انه يحظر تماما تناول الكحول في المملكة العربية السعودية حيث تطبق الشريعة الاسلامية. وبحسب المصدر اعتقلت الشرطة في مكة عددا من الاشخاص يشتبه في انهم يبيعون الكولونيا التي تناولها الضحايا.

# بعد فشل شرطة سكوتلانديارد البريطانية تكليف لص باستعادة لوحتين ثمنهما 6 ملايين استرليني

ملايين استرليني، وحدث ذلك في ايلول (سبتمبر) 1992. وبعدما فشلت جهود الشرطة، ولم يحقق الإعلان عن مكافأة اي نتيجة، فكر الرجلان اللذان يحمل كلاهما لقب «ماركيز»، ويمكن ثروات وعقارات وقصورا ومجموعات من اللوحات النادرة، ثم قررا اللجوء الى.. لص لاستعادة اللوحتين؛ وقاما بالاتصال بأشهر لص لوحات في بريطانيا ويدعي «ديفيد دون» - الذي يقضي

عقوبة السجن لمدة 4 سنوات عن جريمة الشروع في بيع لوحة من اعمال «ميرانث»، وتم الاتصال باللص الشهير في السجن، وبواسطة شركة متخصصة في البحث عن اللوحات والنحف المسروقة من بيوت الاثرياء.. وقال له مدير الشركة «تشارلز هيل» انه الإمل الوحيد امام صاحبي اللوحتين.. في استعادتهما؛ وقال السجن الشهير امس انه سيحاول، خاصة وان المكافأة المعروضة عليه مثيره!

ماذا يفعل اذا كنت تملك لوحة من اعمال فنان عالمي تساوي الملايين.. وسرقت منك؟ تستعين بالشرطة؟.. دون جدوى. تنشر اعلانا في الصحف عن مكافأة ضخمة لمن يدلك على لوحتك المسروقة.. أو سارقها؟ دون جدوى!



## ملكة الاردن ضيف شرف بينالي القاهرة للطفل

■ القاهرة - ا ف ب: اعلن المشرف العام على بينالي القاهرة للطفل اسحق عزمي امس الخميس ان المجلس الاستشاري للبينالي اختار الملكة الاردنية رانيا لتكون ضيف شرف الدورة الثانية التي ستقام في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في المتحف الوطني لفنون الطفل. وأكدت مديرة البينالي الفنانة التشكيلية رشا سليمان مشاركة عدة جهات مهتمة بشؤون الطفل في تنظيم

القاهرة - ا ف ب: اعلنت لجنة ثقافة الطفل في المجلس الاعلى للثقافة وادارة الطفولة بجامعة الدول العربية والمركز المصري للتصميم، وقالت سليمان ان «17 دولة عربية اكدت مشاركة اطفال منها في هذه الدورة»، معبرة عن املها في مشاركة «اربع دول اخرى نجوي معها اتصالات في الوقت الحالي». واختار المجلس الاستشاري مخرجة افلام الرسوم المتحركة أمى ابو النصر رئيسة للجنة التحكيم.

للكاتب اللبناني غسان تويني والدكتور هشام شرابي، وحضر الحفل ريتا عوض وابراهيم العابد مستشار وزارة الاعلام الاماراتية وعدد من المثقفين العرب.

● نويل مسعود مدير عام فندق انتركونتيننتال ابوظبي افتتح حفل استقبال الليلة قبل الماضية بمناسبة اطلاق حملة الصيف الترويجية للفندق بحضور عدد كبير من رؤساء هيئات السياحة والسفر والصحافة السياحية والدبلوماسيين في دولة الامارات.

● احتفلت مجالس بغداد الادبية بمناسبة الذكرى 77 لمولد العلامة والمؤرخ الدكتور حسين علي محفوظ، واقام المحفلون امسية خاصة بهذه المناسبة تناولت سيره الدكتورمحمفوظ وأبرز اثاره العلمية مع القاء قصائد وكلمات بهذه المناسبة.

● بعث رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب امس برقية الى رئيس حكومة الجمهورية الجزائرية علي بن فليس اعرّب فيها عن بالغ التأثر والحزن بنياً وفاة السياسي الجزائري محمد الشريف مساعديه رئيس مجلس الأمة الذي وافته المنية يوم السبت الماضي.

## ياباني مفقود من 5 سنوات..في براد!

■ طوكيو - رويترز: قال متحدث باسم الشرطة ان امرأة اعتقلت امس الخميس في جزيرة هوكايدو في أقصى شمال البلاد بعد العثور على جثة زوجها المفقود منذ خمس سنوات داخل براد مهجور. وعثر موظفون بشركة عقارات كانوا يحاولون امس تحريك البراد المهجور فيما يبدو بآحد عقارات الشركة على الجثة المتحللة لوظف الحكومة هيدينوري لينوما بداخله. واعتقلت الشرطة اكيemi لينوما (40 عاما) للاشتباه في ارتكابها جريمة قتل. وكانت المرأة قد ابطلت عن فقد زوجها في عام 1997 .

## معالجة آثار مدينة هيراكليوم الفارقة

■ القاهرة - ا ف ب: اعلن المجلس الاعلى للاتار امس الخميس انتهاء ادارة ترميم الآثار المصرية، بالتعاون مع فريق فرنسي، من معالجة آثار مدينة هيراكلوم الفارقة التي انتشلت العام الماضي من البحر عبر تخليصها من الاملاح الصخرية «المتغلغلة في الكتل الصخرية». وقال مدير ادارة الآثار الفارقة في المجلس ابراهيم درويش لوكالة فرانس برس انه «تمت معالجة جزء كبير من بين 52 قطعة وقامت ادارة الترميم بتوفير أحواض خاصة لذلك» وتابع «استخدمت طريقة خاصة للتخلص من املاح البحر التي تغلغلت داخل الكتل الصخرية للقطع الاثرية عبر وضعها في مياه تحوي نسبة املاح مياه البحر ذاتها ومن ثم البدء بتقليص نسبة اللوحة تدرجيا لتتمحول مياها عذبة ليتم التخلص نهائيا من الاملاح الضارة التي قد تؤدي الى تفتت الكتلة الصخرية».

## سرقة محل بيتزا قبل مباراة ألمانيا وأيرلندا

■ ايباراكي (اليابان) - رويترز: قالت الشرطة المحلية امس الخميس ان لصوصا يرتدون زي المنتخب الايرلندي سرقوا 225 الف ين ياباني (1.812 دولار) من محل للبيتزا في استاد يقع شمال طوكيو قبل مباراة ألمانيا مع ايرلندا. وقالت الشرطة ان نحو 20 رجلا «بدوا مثل الاجانب» وكانوا يرتدون ملابس خضراء بلون رداء الفريق الايرلندي وصلوا الى المنفذ صغير لبيع البيتزا يقع في الدور الاول من استاد ايباراكي قبل بدء المباراة بساعة. واضافت الشرطة انه بعد ان تناولت المجموعة طعامها ورحلت اكتشف شينجي تاغوشي (65 عاما) صاحب المطعم اختفاء حقيبة بلاستيكية مليئة بالاموال كانت موضوعة ما وراء الحاجز. وقال متحدث باسم الشرطة «اننا نبحث عن اولئك الاشخاص ولكن المهمة صعبة لاننا لا نعرف اسماءهم او اي شيء عنهم فقد دخلوا المتجر كزبائن».

## سمكة ذهبية تقوم بدور سفير منجول

■ هونغ كونغ - رويترز: تستعد سمكة ذهبية حصلت على مكانة في موسوعة غينيسس للارقام القياسية للقيام بمهام دبلوماسية حول العالم. وقال صاحب السمكة جاكى تشان ان السمكة (بروس) التي اعطيتها موسوعة غينيسس لقب اطول سمكة ذهبية (40 سنتيمترا) ستنتقل على الأرجح من منزله في جنوب الصين الى حوض للاسماك في هونغ كونغ ومن هناك تجوب العالم. ولم تغادر السمكة بروس من قبل الحوض الحجري لتحتضان وشقيقه لويس في دونغ جوان بجنوب الصين. ويقول تشان ان الثامن على سمكته اثناء تجوالها في الخارج مشكلة واصاف «شركات التأمين لا تعرف قيمتها الحقيقية».

## جهاز جديد لرصد التزيف الداخلي

■ لندن - رويترز: ابتكر باحثون وسيلة سريعة لاكتشاف التزيف الداخلي بسرعة عن طريق الشعيرات الدموية في العين. وقال باحثون في شركة سارنوف وهي مختبر ابحاث يعمل على مستحركات الفيديو بنديوجيرزي في تطوير جهاز يعطي معلومات بشأن التزيف الداخلي بقياس مستوى تركيز الاوكسجين في شعيرات الدم بالعين. وقالت مجلة نيو ساينتست ان الدم الذي يضخ الى العين تبلغ نسبة الاوكسجين فيه 95 في المئة على الاقل ويبقى على هذا المستوى حتى اذا ما كان المرء يعاني من تزيف عادي.

## احوال الناس



● نويل مسعود مدير عام فندق انتركونتيننتال ابوظبي افتتح حفل استقبال الليلة قبل الماضية بمناسبة اطلاق حملة الصيف الترويجية للفندق بحضور عدد كبير من رؤساء هيئات السياحة والسفر والصحافة السياحية والدبلوماسيين في دولة الامارات.

● احتفلت مجالس بغداد الادبية بمناسبة الذكرى 77 لمولد العلامة والمؤرخ الدكتور حسين علي محفوظ، واقام المحفلون امسية خاصة بهذه المناسبة تناولت سيره الدكتورمحمفوظ وأبرز اثاره العلمية مع القاء قصائد وكلمات بهذه المناسبة.

● بعث رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب امس برقية الى رئيس حكومة الجمهورية الجزائرية علي بن فليس اعرّب فيها عن بالغ التأثر والحزن بنياً وفاة السياسي الجزائري محمد الشريف مساعديه رئيس مجلس الأمة الذي وافته المنية يوم السبت الماضي.

● كانت المطربة السورية أصالة نصري النجمة الوحيدة في حفل الزفاف الذي اقامه رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب لنجلة في عمان قبل أيام وحضرته العشرات من الشخصيات المحلية البارزة، كما حضرته زوجة رئيس الوزراء اللبناني نازك رفيف الحريري.

● جورجى بشير اقام حفل عشاء في منزله بأبوظبي تكريما للدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان السابق بمناسبة زيارته الخاصة الى دولة الامارات. كما اقام سليم برو السفير اللبناني لدى الامارات حفل غداء للدكتور الحص حضره عدد من المسؤولين الاماراتيين والدبلوماسيين.

● قرر مجلس الوزراء الأردني تعيين الدكتور احمد عبد الله الطراونة امينا عاما لوزارة الثقافة خلفا للدكتور صلاح جرار. كما قرر تعيين السفير فاروق القصراوي مديرا للمعهد الدبلوماسي الاردني وتعيين السفير محمد الشاهتكري سفيرا للمملكة لدى سويسرا ونقل السفير بسام العموش من ايران للمركز.

● عاد عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير دولة الامارات في بريطانيا وايرلندا عيسى صالح القرقي الى لندن قادما من

كلام النجوم	تشرع ببعض الاضطراب منذ الصباح	لك قوتك وحججتك، وتذافع من وجهة نظرك في كل الظروف.	تعدد النظرة وتغير في بريدك ولن تصغي الى محيملك الذي يحمل نقداً غير واضح.
الحمل: 29 ابريل - 19 نيسان	وك الحق ان تخطط.	البرص: 23 حزيران - 22 تموز	السرطان: 23 حزيران - 22 تموز
ثور: 21 نيسان - 20 مايو	تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق او للتأخير.	الجوز: 23 ايار - 21 اذار	الجد: 23 ايار - 21 اذار
الجوزاء: 21 ايار - 19 حزيران	تأثرك كبير، تشرع بانك تفيض عاطفة وشغفة وتروح تذوب عميقا.	القوس: 23 تشرين الثاني - 21 كانون اول	العذراء: 23 ايلول - 22 آب

تحكي حكايات حلوة للصغار، وتحاول ان تقول حقائق لهم. وهكذا يتكشّفون معك الكثير.

خلاف صغير وقبل ان تدبر ظهرك تحاول ان تتبأشر المصالحه.

الشجاعة حافظه في مسعاك الشاق. والكوابك معك تنفخ شرارك.

تعدد الى النظافة والتجديد، وهكذا تظهر صورتك احلى وتزداد لمعانا

هدية صغيرة لثديّة تسر خاطر، وتزرع في سواك احلى عاطفة.

تراقب ما عندك وتحرض عليه، وتحاول ان تكون ذلك المتنبه والراعي الذي يرعى خرافه.

البرص: 23 حزيران - 22 تموز

القوس: 23 تشرين الثاني - 21 كانون اول